



الجمهورية العربية السورية  
جامعة تشرين  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرائق التدريس

# واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في المعاهد اللغوية بالجامعات السورية وأفاق تطويرها المستقبلية

رسالة أُعدت لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس

**إعداد الطالب:**

**يحيى محمد عجيب**

**إشراف:**

**الدكتور: خضر مصطفى علي**

الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس

اختصاص تكنولوجيا التعليم / ICTE

**العام الدراسي**

**2016/2015**



### قرار لجنة الحكم على رسالة الماجستير

في تمام الساعة ١١:٠٠ من يوم الخميس الموافق 2016/2/4 م اجتمعت لجنة الحكم المشكلة بموجب قرار مجلس البحث العلمي رقم 316/ المتخذ بالجلسة رقم 5/ المنعقدة بتاريخ / / هـ / الموافق 2015/12/2 م والمؤلفة من السادة:

الدكتور: فهد علي

الدكتور: منذر بوجوي

الدكتور: أ. أوراسي عثمان

وناقشت رسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب: محمد عجب

بعنوان:

مراجع استخدام تصانيف التعليم الحديث في الماهد اللغوية

بإكاديمية السورية جاً ناقب تطوورها المتصلة

قررت لجنة الحكم الآتي:

(١) منح الطالب عجب عجب درجة و قدرها: رقماً (٩٠) كتابة تيسعون بتقدير (ممتاز) في اختصاص المناهج وطرائف التدريس المنهج وطرائف التدريس

(٢) رفع هذا القرار إلى المجالس المختصة لمنحه الدرجة المذكورة واستصدار القرارات اللازمة لتمتعه بحقوق هذه الدرجة وامتيازاتها وفق الأصول النافذة.

اللافتية: يوم الخميس... في 2016/2/4 م.

الدكتور

د. فهد علي

الدكتور

د. منذر بوجوي

الدكتور

د. أوراسي عثمان

قامت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (اختصاص المناهج وطرائق التدريس) من كلية التربية في جامعة تشرين.

**This study has been submitted as partial fulfillments of the requirements for master Degree of education (Curricula and Methods of Instruction) at the Faculty of Education in Tishreen University.**

قامت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (اختصاص المناهج وطرائق التدريس) من كلية التربية في جامعة تشرين.

**This study has been submitted as partial fulfillments of the requirements for master Degree of education (Curricula and Methods of Instruction) at the Faculty of Education in Tishreen University.**

## شهادة

أشهد بأنّ هذا العمل الموصوف في هذه الدراسة "واقع استخدام تقنيّات التّعليم الحديثة في المعاهد اللغوية بالجامعات السورية وآفاق تطويرها المستقبلية". هو نتيجة دراسة علمية قام بها الباحث يحيى محمد عجيب بإشراف الدكتور خضر مصطفى علي الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التّدرّيس في كليّة التّربية بجامعة تشرين، وأي مرجع ورد في هذه الدراسة موثّق في النص.

الباحث

يحيى محمد عجيب

المشرف:

د. خضر مصطفى علي

## Certification

It is herebycertificate the work described in this study" It is hereby declared that the study "**The Reality of Using Modern Educational Technology in The Higher Institutes of Languages in the Syrian Universities and The Horizon of Future Development**has not already accept to any degree, nor has been submitted for any other degree.

" is the result of **Yehia Muhammad Ajeeb** own investigation under the Supervisor of **Dr. Khodor Mustafa ALI** Associate Professor in Curricula and Methods of Instruction Department, and any references to other researches work has been fully acknowledge in the text.

Candidate

**Yehia Muhammad Ajeeb**

Supervisor:

**Dr. Khodor Mustafa ALI**

## تصريح

أصرّح بأنّ هذه الدراسة: واقع استخدام تقنيّات التّعليم الحديثة في المعاهد اللغوية بالجامعات السورية وآفاق تطويرها المستقبلية. لم يسبق أن قُبلت لأي شهادة أخرى، ولا هي مقدّمة حالياً للحصول على شهادة أخرى.

الباحث

يحيى محمد عجيب

## Declaration

It is hereby declared that the study "The Reality of Using Modern Educational Technology in The Higher Institutes of Languages in the Syrian Universities and The Horizon of Future Development" has not already accept to any degree, nor has been submitted for any other degree.

Candidate

Yehia Muhammad Ajeeb



## مُلخَصُ الدَّرَاسَةِ

هدفت الدَّرَاسَةُ الحَالِيَةُ إِلَى تَعَرُّفِ وَاقِعِ اسْتِخْدَامِ التَّقْنِيَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الحَدِيثَةِ فِي مَعَاهِدِ اللُّغَاتِ بِجَامِعَتِي دَمَشْقَ وَتَشْرِينَ، وَمَدَى تَحْقِيقِهَا لِأَهْدَافِ وَالإِسْهَامَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ، وَالكَشْفِ عَنِ صَعُوبَاتِ اسْتِخْدَامِهَا، وَسَبَلِ تَذْلِيلِهَا مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ كُلِّ مِنَ الطُّلَبَةِ وَالمُدْرَسِينَ.

وَلِتَحْقِيقِ أَهْدَافِ الدَّرَاسَةِ أَعَدَّ البَاحِثُ ثَلَاثَ أَدْوَاتٍ لِلدَّرَاسَةِ، هِيَ بَطَاقَةُ رِصْدِ حَوْلِ التَّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ المَتَوَافِرَةِ فِي المَعَاهِدِ اللُّغَوِيَّةِ الجَامِعِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى اسْتِبانَتَيْنِ؛ الأُولَى مَوْجَّهَةٌ لِلدُرَّسِينَ، وَالثَّانِيَةُ مَوْجَّهَةٌ لِلطُّلَبَةِ.

وَقَدْ طُبِّقَتِ أَدْوَاتُ الدَّرَاسَةِ (الاسْتِبانَاتِ) بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ صَدَقِهَا وَثَبَاتِهَا عَلَى عَيْنَةٍ مَوْلَّفَةٍ مِنْ (66) مُدْرَسًا وَمُدْرَسَةً، وَ(268) طَالِبًا وَطَالِبَةً فِي كُلِّ مِنْ مَعْهَدِي اللُّغَاتِ بِجَامِعَتِي دَمَشْقَ وَتَشْرِينَ.

وَخَلَصَتِ الدَّرَاسَةُ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ النَتَائِجِ، أَهْمُهَا:

- يَعْتَمِدُ مَعْظَمُ المُدْرَسِينَ فِي المَعَاهِدِ اللُّغَوِيَّةِ الجَامِعِيَّةِ اسْتِخْدَامَ تَقْنِيَّاتِ تَعْلِيمِيَّةٍ تَقْلِيدِيَّةٍ كَأَجْهَازَةِ التَّسْجِيلِ الصَّوْتِيَّةِ أَكْثَرَ مِنَ التَّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ كَالْبَرَامِجِ الحَاسُوبِيَّةِ وَالسَّبُورَةِ الإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالإِنْتَرْنِتِ.
- جَاءَ تَقْدِيرُ أَفْرَادِ عَيْنَتِي الدَّرَاسَةِ مِنَ المُدْرَسِينَ وَالطُّلَبَةِ لِأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ لِلتَّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَاتِ بِدَرَجَةٍ مَرْتَفَعَةٍ، بَيْنَمَا جَاءَ تَقْدِيرُ أَفْرَادِ عَيْنَتِي الدَّرَاسَةِ مِنَ المُدْرَسِينَ وَالطُّلَبَةِ حَوْلَ الإِسْهَامَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ لِلتَّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَاتِ بِدَرَجَةٍ مَتَوَسَّطَةٍ.
- تَوْجَدُ عِلَاقَةٌ ارْتِبَاطٍ قَوِيَّةٍ بَيْنَ دَرَجَةِ اسْتِخْدَامِ المُدْرَسِينَ لِلتَّقْنِيَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الحَدِيثَةِ وَالإِسْهَامَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ المَحَقَّقَةِ.
- عَدَمُ وُجُودِ فُرُوقٍ دَالَّةٍ إِحْصَائِيًّا بَيْنَ مَتَوَسَّطَاتِ دَرَجَاتِ اسْتِجَابَاتِ المُدْرَسِينَ حَوْلَ الأَهْدَافِ وَالإِسْهَامَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ لاسْتِخْدَامِ التَّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَاتِ تَعزَى لِمَتَغَيَّرِي الجِنْسِ وَالجَامِعَةِ.
- عَدَمُ وُجُودِ فُرُوقٍ دَالَّةٍ إِحْصَائِيًّا بَيْنَ مَتَوَسَّطَاتِ دَرَجَاتِ اسْتِجَابَاتِ المُدْرَسِينَ حَوْلَ الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ لِلتَّقْنِيَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الحَدِيثَةِ تَعزَى لِمَتَغَيَّرِ المَوْهَلِ العِلْمِيِّ، بَيْنَمَا وَجَدتِ فُرُوقٌ دَالَّةٌ إِحْصَائِيًّا عِنْدَ مَجَالِ الإِسْهَامَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ المَحَقَّقَةِ لِصَالِحِ المُدْرَسِينَ مِنْ حَمَلَةِ شَهَادَةِ المَاجِسْتِيرِ وَالدِكْتُورَاهِ.
- عَدَمُ وُجُودِ فُرُوقٍ دَالَّةٍ إِحْصَائِيًّا بَيْنَ مَتَوَسَّطَاتِ دَرَجَاتِ المُدْرَسِينَ حَوْلَ الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ لِلتَّقْنِيَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الحَدِيثَةِ تَعزَى لِمَتَغَيَّرِ الخَبْرَةِ، بَيْنَمَا يَوْجَدُ فُرُقٌ دَالَّةٌ إِحْصَائِيًّا عِنْدَ مَجَالِ الإِسْهَامَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ لِصَالِحِ المُدْرَسِينَ مِنْ ذَوِي الخَبْرَةِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ فَأَكْثَرَ.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المدرسين حول الأهداف والإسهامات المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير الدورات التدريبية لصالح المدرسين الذين خضعوا لدورات تدريبية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات من طلبة معهد اللغات حول الأهداف والإسهامات التربوية لاستخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والجامعة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات من طلبة معهد اللغات حول الأهداف التربوية للتقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير اللغة الأجنبية، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مجال الإسهامات التربوية المحققة لصالح الطلبة الذين يدرسون اللغة الانكليزية.
- إن من أهم صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس من وجهة نظر كل من الطلبة والمدرسين، هي: قلة التجهيزات التكنولوجية في المعاهد اللغوية خاصة الحديثة منها، وعدم وجود الوقت الكافي للمدرسين لتغطية المنهاج الدراسي، وعدم عرض مقاطع الفيديو والاكتفاء باستخدام التقنيات السمعية، وعدم توزيع نسخ إلكترونية للتسجيلات المسموعة.
- ومن أهم المقترحات توفير مخابر لغوية تواكب التطورات الحديثة والحاجة التدريسية، وعقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التعليمية بصفة دورية للتعريف بكيفية استخدام تلك التقنيات، وتخفيض العدد الكبير للطلبة داخل القاعة الدراسية، وتأمين نسخ إلكترونية داعمة لتعليم اللغات الأجنبية في مكتبة المعهد أو تنزيلها على الموقع الإلكتروني للمعهد.



**الكلمات المفتاحية:** المعاهد اللغوية الجامعية (سورية)، تقنيات التعليم الحديثة، آفاق التطوير.

## إهداء

إلى روح والدتي الغالية رحمها الله  
إلى والدي العزيز أطال الله بعمره

إلى نبض قلبي زوجتي الغالية  
إلى زهرة عمري ابنتي زينة

إلى الأخ الفاضل حسن علي  
إلى إخوتي الأعزاء وفقهما الله

إلى كل من ساعدني لإنجاز هذا البحث العلمي .....

## شكر وتقدير

لا يسعني بعد أن وقّني الله لإتمام هذه الرسالة، إلا أن أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى صرح جامعة تشرين العلمي الشامخ. جعلها الله منارةً للعلم والعلماء، وأخصُّ بالشكر كلية التربية بإدارتها وأعضاء الهيئة التعليمية فيها الذين قدّموا لي كل التسهيلات والدعم لإنجاز هذا العمل العلمي.

كما أزجي الشكر فائقةً والثناء أجلاً إلى أستاذي الدكتور خضر مصطفى علي على حسن رعايته لهذه الدراسة، ولما أضافه لي من علمٍ ومعرفةٍ متميّزة.

وأنتدّم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة التحكيم الكرام، كلاً من السيّد الدكتور أوراس عثمان عميد المعهد العالي للغات بجامعة تشرين، والدكتور منذر بوبو الأستاذ المساعد في قسم القياس والتقويم في جامعة تشرين، وذلك على تكريمهم بإعطائي من وقتهم والمشاركة في مناقشة هذه الدراسة.



## فهرس المحتويات

II.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
IV.....	الإهداء
V.....	الشكر والتقدير
XI.....	فهرس المحتويات
XIII.....	فهرس الجداول
	فهرس
XXI.....	الأشكال
XI .....	فهرس الملاحق

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

4.....	1.1. مشكلة الدراسة وأسئلتها
5.....	2.1. أهمية الدراسة
5.....	3.1. أهداف الدراسة
5.....	4.1. فرضيات الدراسة
7.....	5.1. مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية
9.....	6.1. حدود الدراسة

### الفصل الثاني: الدراسات السابقة والأساس النظري

10.....	1.2. الدراسات السابقة
10.....	1.1.2. الدراسات المتعلقة ببناء برامج حاسوبية لتنمية المهارات اللغوية
20.....	2.1.2. الدراسات المتعلقة بواقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغات
26.....	2.3.2. تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها
28.....	2.2. الأساس النظري
28.....	1.2.2. تقنيات التعليم الحديثة
28.....	1.1.2.2. مفهوم تقنيات التعليم
29.....	2.1.2.2. أهمية التقنيات التعليمية الحديثة
30.....	3.1.2.2. فوائد استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي
31.....	4.1.2.2. دور المعلم في استثمار التقنيات التعليمية الحديثة
34.....	5.1.2.2. معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة

35.....	6.1.2.2. تصنيف التّقنيّة التعليميّة الحديثة.
36.....	2.2.2. اللّغة.
36.....	1.2.2.2. مفهوم اللّغة، وأهميّة تدريس اللّغات الأجنبيّة.
37.....	2.2.2.2. مكونات اللّغة.
38.....	3.2.2.2. وظائف اللّغة.
39.....	4.2.2.2. أهميّة تدريس اللّغات الأجنبيّة.
39.....	5.2.2.2. صعوبات تدريس اللّغات الأجنبيّة.
40.....	6.2.2.2. طرائق تدريس اللّغات الأجنبيّة.
43.....	3.2.2. تقنيّات التّعليم المستخدمة في تدريس اللّغات الأجنبيّة.
55.....	4.2.2. المعهد العالي للغات في جامعتي دمشق وتشرين.

### الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

60.....	1.3. منهج الدراسة.
61.....	2.3. مجتمع الدراسة وعيّنتها.
64.....	3.3. متغيّرات الدراسة.
65.....	4.3. أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها.
71.....	5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

### الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

75.....	1.4. نتائج أسئلة الدراسة، ومناقشتها.
95.....	2.4. نتائج فرضيات الدراسة، ومناقشتها.
114.....	3.4. مقترحات الدراسة.
115.....	قائمة المراجع.
128.....	الملاحق
138.....	ملخص الدراسة باللّغة الانكليزيّة.

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.	توزع أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين للعام الدراسي 2015/2014 بحسب متغيرات الدراسة المدروسة ونسبتها المئوية.	62
2.	توزع أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين للعام الدراسي 2015/2014 بحسب متغيرات الدراسة المدروسة ونسبتها المئوية.	63
3.	معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة الموجهة إلى المدرسين في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين.	68
4.	معامل الارتباط بين درجة محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة الموجهة إلى المدرسين في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين.	69
5.	يوضح معامل ثبات محاور استبانة الدراسة الموجهة إلى (المدرسين، والطلبة) في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين بطريقة ألفا كرونباخ	69
6.	يوضح معامل ثبات محاور استبانة الدراسة الموجهة إلى كل من أفراد العينة الاستطلاعية من (المدرسين، والطلبة) في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين بطريقة التجزئة النصفية	70
7.	المعيار المعتمد لتقدير الإجابة	72
8.	التقنيات التعليمية المستخدمة في التدريس بمعهد اللغات في جامعة دمشق	75
9.	التقنيات التعليمية المستخدمة في التدريس بمعهد اللغات في جامعة تشرين	75
10.	الأهداف التربوية للتقنيات الحديثة في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين من وجهة نظر المدرسين	77
11.	الأهداف التربوية للتقنيات الحديثة في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين من وجهة نظر الطلبة	78
12.	الإسهامات التربوية للتقنيات الحديثة في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين من وجهة نظر المدرسين	80
13.	الإسهامات التربوية للتقنيات الحديثة في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين من وجهة نظر الطلبة	82
14.	صعوبات المدرسين عند استخدام التقنيات الحديثة في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين	84
15.	صعوبات الطلبة عند استخدام التقنيات الحديثة في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين	87
16.	مقترحات المدرسين لتحسين تعلم اللغات بواسطة التقنيات الحديثة في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين	91
17.	مقترحات الطلبة لتحسين تعلم اللغات بواسطة التقنيات الحديثة في معهد اللغات بجماعي دمشق وتشرين	93
18.	العلاقة الارتباطية بين درجة استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والإسهامات التربوية المحققة	96
19.	المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات عينة الدراسة من المدرسين حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير الجنس عند (درجة الحرية = 64)	97
20.	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي	98
21.	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإجابات أفراد عينة الدراسة من المدرسين حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	99

99	نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في المؤهل العلمي عند مجال الاسهامات التربوية بحسب إجابات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات بجماعتي دمشق وتشرين	.22
101	المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة من المدرسين حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير الخبرة عند (درجة الحرية = 64)	.23
103	المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة من المدرسين حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير الجامعة عند (درجة الحرية = 64)	.24
105	المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات عينة الدراسة من المدرسين حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير الدورات التدريبية عند (درجة الحرية = 64)	.25
107	المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات عينة الدراسة من الطلبة حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير الجنس عند (درجة الحرية = 266)	.26
108	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي	.27
109	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	.28
110	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير اللغة التي يدرسها	.29
110	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير اللغة التي يدرسها	.30
111	نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في اللغة عند التي يدرسها عند مجال الاسهامات التربوية بحسب إجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجماعتي دمشق وتشرين	.31
112	المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير الجامعة عند (درجة الحرية = 266)	.32

## فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1.	توزع عينة المدرسين بحسب المؤهل العلمي.	61
2.	توزع عينة المدرسين بحسب الدورات التدريبية.	61
3.	توزع عينة المدرسين بحسب الخبرة.	62
4.	توزع عينة المدرسين بحسب الجنس.	62
5.	توزع عينة الطلبة بحسب المؤهل العلمي.	64
6.	توزع عينة الطلبة بحسب اللغة التي يدرسها.	64
7.	توزع عينة الطلبة بحسب الجنس.	64
8.	الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير الجنس	97
9.	الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	100
10.	الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	102
11.	الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير الجامعة	104
12.	الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير الدورات التدريبية	106
13.	الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير الجنس	107
14.	الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	109
15.	الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير اللغة التي يدرسها	111
16.	الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير الجامعة	113

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
128	قائمة بأسماء السادة المحكمين	.1
129	بطاقة مقابلة التقنيات التعليمية الحديثة المتوفرة في المعاهد اللغوية الجامعية	.2
130	استبانة موجهة إلى المدرسين في المعاهد اللغوية الجامعية	.3
133	استبانة موجهة للمتعلّمين في المعاهد اللغوية الجامعية	.4
134	الجدول (1) العبارات التي عُدلت على الاستبانة الموجهة إلى أفراد عيّنة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات بجمعتي دمشق و تشرين.	.5
135	الجدول (2) العبارات التي عُدلت على الاستبانة الموجهة إلى أفراد عيّنة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجمعتي دمشق و تشرين.	
137	تسهيل المهمة.	.6

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1 . 1 . مشكلة الدراسة وأسئلتها.

1 . 3 . أهمية الدراسة.

1 . 4 . أهداف الدراسة.

1 . 5 . فرضيات الدراسة.

1 . 6 . مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية.

1 . 7 . حدود الدراسة.

## - مقدمة:

في ظل العصر الذي نعيشه، عصر ثورة الاتصالات، وما ارتبط به من تقدّم لم تعرّفه البشرية من قبل في مجال مستحدثات تقنيّات التّعليم والتّعلّم أصبح استخدام هذه التقنيّات أمراً بالغ الأهميّة من أجل تحسين استراتيجيات التّعليم والتّعلّم، خصوصاً في ظل الانفجار المعرفي المتسارع، وما تبعه من ازدحام المناهج التّعليميّة بالموضوعات المتعددة التي تميزت بها نظم المعرفة والتي تفرضها ظروف الحياة المعاصرة وما نشأ عنها من متغيّرات متلاحقة ومتسارعة.

ولما كانت الجامعات من أكثر المؤسسات التّعليميّة حساسية تجاه المتغيّرات والتطورات العالميّة والمحلية أصبح إدخال تكنولوجيا المعلومات في جسد هذه المنظومة التّعليميّة هو السبيل للارتقاء بجودة التّعليم الجامعي بأدواره الثلاثة: التّدرّيس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ومن البديهي أن استخدام التّعليم الجامعي لتقنيّات التّعليم يؤدي إلى خلق مواطنين قادرين على مواجهة العالم بثبات ونجاح وقادرين على التكيف مع ظروف العالم وسرعة التغير.

ومع النّقد المتزايد في التوسع المعلوماتي في الجامعات والمؤسسات التّربويّة، وحاجات الطّالب لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الدّاتي، بدأ التطوير والبحث عن حلول لإشباع رغبة المتعلّم وتسهيل الحصول على المعلومات والربط المباشر بينه وبين المعلم، فكانت خطوات التّقدّم لتلبية رغبة المتعلّم بدأت من الانترنت ثم انبعاث التّعليم الإلكتروني الذي كان له ثورة في المجال التّربوي ثم بدأت مستحدثات التّعليم الإلكتروني التي من وجهة نظر الباحث عززت التّعليم التقليدي وأكسبته دافعية كبيرة من حيث دافعية الطّلاب وتخلصهم من النمط التقليدي.

وفي ظل هذه التطورات بات تعليم وتعلّم اللّغات حاجة ملحة ومطلباً أساسياً في الحياة المعاصرة التي تشهد ثورة معلوماتية كبرى جعلت من العالم قرية صغيرة يجاور بعضها البعض ويستفيد كل منهما من الآخر. وبما أن تعلّم اللّغات أياً كانت يساعد على فهم الآخر واستيعابه ويسهم في نقل العلوم والمعارف والتجارب والثقافات وترجمتها كان لا بد من توظيف تكنولوجيا التّعليم في تعليمها وتعلّمها.

كما اهتمت المؤتمرات التّربويّة بالكشف عن أفضل السبل لإدخال التّكنولوجيا إلى الأنظمة التّعليميّة، وتوظيف التقنيّة في خدمة التّعليم، كالمؤتمر الدولي لمنظمة اليونسكو في برلين بألمانيا لعام (1987)، والمؤتمر الثاني في سيؤول بكوريا لعام (1999) (العوني، 2005، 46).

وقد صدرت توصيات وقرارات وإجراءات عديدة تدعو إلى ضرورة تطوير المناهج وطرائق تدريسها، وضرورة العمل على إدخال الحاسوب إلى النظام التّربوي بوصفه مادة علمية دراسية وبوصفه وسيلة تعليميّة مساعدة للمتعلمين، وذلك لرفع فاعلية النظام التّربوي، وتشجع المبادرة والابتكار المعلوماتي الفردي والمؤسّساتي وعلى المستويات كافة.

وقد أكدت دراسات عديدة ضرورة إدخال التقنيات الحديثة إلى المنظومة التعليمية، وعلى دورها في نجاح العملية التعليمية، خاصة في تدريس اللغة، فوسائل الاتصال الحديثة أسهمت في تعزيز دور اللغة وأهميتها، والتي أصبحت الأداة الأساسية للتواصل في شتى أنحاء العالم، إذ إن تدريس اللغة من خلال التقنيات الحديثة كالحاسوب مثلاً الذي يوفر الكثير من الأصوات والصور المتحركة، والتشويق، خلافاً للطرائق التقليدية التي تعتمد على اللفظ، فالمتعلم يحصل على (40%) من حاسة السمع، و(30%) من حاسة البصر، و(30%) من الحواس الباقية (فتح الله، 2004، 162). وقامت المؤسسات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية بتشجيع مشاريع كثيرة لإدخال الحاسوب في التعليم، فأشارت نتائج إحدى الدراسات لتعليم اللغات الأجنبية في جامعة ستانفورد إلى أن الحاسوب يتمتع بكفاية عالية بوصفه وسيلة تعليمية، فقد ظهر أن (74%) من الطلبة الذين تعلموا بالحاسوب كانت درجاتهم أعلى من درجات زملائهم الذين تعلموا اللغة نفسها بالأساليب الاعتيادية (الباوي، 2009، 290).

وقد أدركت الجمهورية العربية السورية أهمية إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى العملية التعليمية، إذ قامت وزارة التعليم العالي بإضافة مادة المعلوماتية على إنه مقرر إلزامي يدرس في الاختصاصات كافة، وأنشأت الجامعة الافتراضية السورية، وأعلنت الوزارة إطلاقها أول جامعة افتراضية في المنطقة العربية، تلقى دعماً حكومياً يتمثل بوزارة التعليم العالي في سورية، واعترافاً بمساقاتها الدراسية من قبل وزارة التعليم العالي في سورية، والعديد من الجامعات العالمية، وكذلك المختبرات اللغوية للتعليم الإلكتروني للغات في الجامعات الحكومية الأربع (دمشق، حلب، تشرين، البعث).

ويتوقع الخبراء أن تأخذ شبكة الإنترنت في المستقبل القريب موقع الصدارة في تعليم بعض مهارات اللغة بعد أن تعددت المواقع الإلكترونية التي تحقق ذلك. إذ تم التأكيد على تخصيص مواقع لتدريس قواعد جميع اللغات تقريباً على الأقراص المدمجة CD - ROM ومواقع أخرى خصصت لإرشاد المعلمين لأفضل أساليب تدريس القواعد، وأفضل وقت للتدريس، وأفضل أسلوب لتقديم الدروس، ومواقع لتعليم اللغة الأم واللغة الأجنبية (لافي، 2006، 292).

ويتبين مما سبق أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بشكل عام، وفي تعليم اللغات بشكل خاص لما تقدمه من مقومات هامة لتعليم وتعلم اللغات، كالتفاعل مع المواد المعروضة، ومراعاة الفروق الفردية، والتقويم، والتشويق، والحصول على المعلومات في أي زمان ومكان، والتعلم الذاتي وغير ذلك.... لذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف إلى واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس اللغات في المعاهد اللغوية الجامعية من خلال دراسة ميدانية أجريت على أفراد عينتي الدراسة من المدرسين والطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين.

## 1.1. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تزايد الاهتمام بالتعليم العالي وتطويره في السنوات الأخيرة، وتعالى الأصوات التي تنادي باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة من أجل تطوير بيئة تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة، وحثهم على تبادل الآراء والأفكار، إذ تعد تلك التقنيات ممثلة في الحاسب الآلي، والإنترنت، وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية.

وتعد المعاهد اللغوية مؤسسة علمية قائمة في جامعات القطر، كإحدى المؤسسات التعليمية في قطاع التعليم العالي في مجال تعليم اللغات الأجنبية، بهدف إعداد الكوادر المؤهلة في مجال تعليم اللغات لمتابعة مستجدات العلم بشكل أكاديمي يعتمد المناهج الحديثة والتقنيات المتطورة والأساليب المناسبة في مواكبة ما ينبثق عن الأبحاث العلمية المتطورة، والإفادة من ذلك في مجال البحث العلمي، وكذلك اعتماد مناهج بحثية بأفضل السبل لتعليم اللغات الأجنبية، بحيث تخدم الطالب والجامعة والمجتمع.

ومن خلال الخبرة التي عاشها الباحث لمدة عام دراسي في أحد المعاهد اللغوية الجامعية في الجمهورية العربية السورية، لاحظ قصوراً واضحاً في توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية على الرغم من تواجدها كفكرة في أذهان المعلمين والمتعلمين، فضلاً عن شكوى الطلبة المستمرة من نقص في الإمكانيات التي تقدمها لهم تلك المعاهد في ظل تكنولوجيا التعليم، وما يمكن أن تقدمه لهم مستحدثات التكنولوجيا من مقومات مهمة لتعلم اللغات الأجنبية، كالتفاعل مع المواد المعروضة، ومراعاة الفروق الفردية، والتقويم، والتشويق، والحصول على المعلومات في أي مكان وزمان، والتعلم الذاتي....

وهذا ما دفع الباحث إلى تعرف آراء كل من المدرسين والطلبة في معهدي اللغات بجامعتي دمشق وتشيرين حول واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريسه اللغات الأجنبية، والإسهامات الفعلية التي تحققها لمجمل العملية التعليمية. إذ تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في المعاهد اللغوية بالجامعات السورية وآفاق تطويرها المستقبلية؟

وتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى التقنيات الحديثة الأكثر استخداماً في التدريس ضمن معاهد اللغات بجامعتي دمشق وتشيرين من وجهة نظر المدرسين؟
2. ما مستوى الأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بمعهد اللغات في جامعتي دمشق وتشيرين من وجهة نظر كل من المدرسين والطلبة؟
3. ما الإسهامات التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بمعهد اللغات في جامعتي دمشق وتشيرين من وجهة نظر كل من المدرسين والطلبة؟

4. ما الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين من وجهة نظر كل من المدرسين والطلبة؟

5. ما مقترحات تحسين تعلم اللغات بوساطة التقنيات الحديثة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين من وجهة نظر كل من المدرسين والطلبة؟

## 1. 2. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من الآتي:

- 1) تعدّ هذه الدراسة استجابةً للتوجهات المحليّة والعالمية التي تنادي بضرورة الإفادة من التقنيات الحديثة والعمل على توظيفها في العملية التّربويّة والتعليميّة.
- 2) تأتي أهميتها أيضاً من أهمية المعاهد اللغوية في الجامعات السورية والدور الذي تؤديه في إكساب الطلبة للّغات الأجنبيّة.
- 3) الكشف عن واقع استخدام التقنيات الحديثة في المعاهد اللغوية في الجامعات السورية ومدى تحقيقها للإسهامات والأهداف التّربويّة، إضافةً إلى الصعوبات التي تحول دون ذلك وسبل تذليلها.
- 4) تحاول سدّ النقص الذي تعاني منه الدّراسات العربية في مجال رصد واقع استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللّغات الأجنبيّة خاصة في الجمهورية العربية السورية.

## 1. 3. أهداف الدراسة:

تهدف الدّراسة الحاليّة إلى تحقيق الآتي:

1. تعرّف واقع استخدام التقنيات الحديثة في معاهد اللّغات بجامعة دمشق وتشرين ومدى تحقيقها للأهداف والإسهامات التّربويّة، والكشف عن صعوبات استخدامها، وسبل تذليلها.
2. استقصاء آراء أفراد عينة الدراسة حول الإسهامات والأهداف التّربويّة المحقّقة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللّغات من وجهة نظر كل من الطلبة والمدرّسين.

## 1. 4. فرضيات الدراسة:

اختبرت فرضيات الدّراسة عند مستوى دلالة  $(a = 0.05)$ :

1. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والإسهامات التّربويّة المحقّقة من وجهة نظر عينة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشرين.

2. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الإناث على استجاباتهم على استبانة (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات.
3. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
4. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.
5. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير الجامعة.
6. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير الدورات التدريبية.
7. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير الجنس.
8. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
9. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير اللغة التي يدرسها.
10. لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير الجامعة.

## 1. 5. مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- ◆ **الواقع:** هو الشيء الموصوف، بمعنى الوقوع والحصول والوجود. (مصطفى وآخرون، 1998)
  - ويعرّف إجرائياً بأنه: الوضع القائم الذي يتّصف به استخدام التقنيّات الحديثة في تدريس اللغات الأجنبية بالمعاهد اللغوية في الجامعات السورية من حيث الأكثر استخداماً، ومدى تحقيقها للأهداف والإسهامات التربوية، والكشف عن صعوبات استخدامها، وسبل تذليلها من وجهة نظر كل من الطلبة والمدرّسين.
- ◆ **تقنيّات التّعليم الحديثة:** عرفها عبيد بأنها "جميع الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معيّن بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة، كما يهدف إلى تطوير ورفع مستوى فاعلية التعليم" أي استراتيجيات لتحقيق أهداف منشودة (علي، 2015، 19).
  - وتعرّف إجرائياً بأنها جميع الأجهزة والبرامج الإلكترونية التي تُستخدم داخل القاعة الدراسية في تدريس اللغات الأجنبية، والتي تقوم بتقديم المعلومات بالأشكال التربوية كافة، كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة، يستخدمها المدرسون في معهد اللغات بحيث تساعدهم في تبسيط المادة التعليمية، وتسهم في إكساب الطّلبة اللّغة الأجنبيّة وتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.
- ◆ **الأهداف التربوية:** هي الأهداف المرجو تحقيقها عند استخدام التقنيّات الحديثة في تدريس اللّغات الأجنبيّة كزيادة قدرة المتعلّمين على اللفظ الجيد والكتابة والمحادثة، وتتحدّد من خلال الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينيّتي الدّراسة من المدرّسين والطلّبة على العبارات المتعلّقة بمجال الأهداف التّربويّة المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات، إذ تشير الدرجة العليا إلى أنّ درجة تحقّقها مرتفعة، فيما تشير الدرجة المنخفضة إلى أنّ درجة تحقّقها منخفضة.
- ◆ **الإسهامات التربوية:** هي طريقة منهجية تكوّن نظام متكامل وتحاول من خلالها تحديد المشكلات المتصلة ببعض نواحي التعليم الانساني وتحليلها ثم الإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لها لتحقيق أهداف تربوية محددة وكذلك الاسهام في العمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيذها وتقويم نتائجها (منصور، 1987).
- ويقصد بها إجرائياً الإمكانيات التي يمكن أن تقدّمها التقنيّات الحديثة في تدريس اللّغات الأجنبيّة، من حيث عرض المعلومات بصور وأشكال مختلفة كالنص والصورة والفيديو وبرامج حاسوبية ومواقع إنترنت في سبيل تعلّم اللغات الأجنبيّة. وتتحدّد من خلال الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينيّتي الدّراسة من المدرّسين والطلّبة على العبارات المتعلّقة بمجال الإسهامات التّربويّة، إذ تشير الدرجة العليا إلى أنّ درجة إسهامها مرتفعة، فيما تشير الدرجة المنخفضة إلى أنّ درجة إسهامها منخفضة.

- ◆ **المعاهد اللغوية:** مؤسسة علمية تربوية في قطاع التعليم العالي تقوم بتدريس اللغات الأجنبية في الجامعات السورية بكافة المستويات للوصول بالمتعلمين إلى أفضل درجات الإلتقان لتلك اللغات بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، كما يقوم بإجراء الاختبارات اللازمة للقيود بالدراسات العليا في الجامعات السورية (وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية، 2015).
- **أما إجرائياً** فتقتصر على معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين الذي يقوم بتدريس اللغات الآتية (الإنكليزية، والفرنسية، والألمانية والروسية).
- ◆ **الصعوبات:** مفردتها "صعوبة" ومصدرها صعب، وهي بمعنى عقبة، أي ما لا يمكن التغلب عليه (عمر، 2008، 1294).
- **وتعرّف إجرائياً** بأنها مجموعة من الموانع والمعوقات والمشكلات المادية والمعنوية التي تضمّنتها أداة الدراسة في السؤال المفتوح، والتي قد تحول دون استخدام تقنيات التعليم الحديثة في التدريس ضمن معاهد اللغات من وجهة نظر أفراد عينتي الدراسة من المدرّسين والطلّبة في جامعتي دمشق وتشرين.
- ◆ **آفاق التطوير:** وتُعرّف إجرائياً بأنها آراء ومقترحات أفراد عينتي الدراسة من المدرّسين والطلّبة في المعاهد اللغوية بجامعة دمشق وتشرين التي وردت في إجاباتهم عن السؤال المفتوح، بالإضافة إلى مقترحات الباحث، لتحسين تعلّم اللغات بوساطة التقنيّات الحديثة في المعهد.
- ◆ **المدرّسون في معهد اللغات:** جميع الكادر التدريسي الذين يقومون بتدريس اللغات الآتية (الإنكليزية، والروسية، والفرنسية، والألمانية، والفارسية) في المعاهد اللغوية في الجامعات السورية، وفي هذه الدراسة، هم المدرّسون الذين يقومون بتدريس اللغات السابقة باستثناء اللغة الروسية والفارسية، لعدم استخدامهم التقنيّات في التدريس في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين.
- ◆ **الطلّبة في معهد اللغات:** هم المتعلّمون الذين يقومون بدراسة إحدى اللغات الآتية (الإنكليزية، والفرنسية، والألمانية) في معهد اللغات بجامعة دمشق أو في جامعة تشرين.

## 1. 6. حدود الدراسة:

- ◆ **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين في سورية.
- ◆ **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2014 – 2015.
- ◆ **الحدود البشرية:** تمثلت بالمدرّسين والطلّبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين.
- ◆ **الحدود الموضوعية:** تمثلت في واقع استخدام تقنيّات التعليم الحديثة ومدى تحقيقها الأهداف والإسهامات التربوية وصعوبات استخدامها في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين من وجهة نظر المدرّسين والطلّبة فيه، وآفاق تطويرها.

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة والأساس النظري

1.2. الدراسات السابقة.

1.1.2. الدراسات المتعلقة ببناء برامج حاسوبية لتنمية المهارات اللغوية.

2.1.2. الدراسات المتعلقة بواقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغات.

2.3.2. تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.

2.2. الأساس النظري.

1.2.2. تقنيات التعليم الحديثة.

1.1.2.2. مفهوم تقنيات التعليم.

2.1.2.2. أهمية التقنيات التعليمية الحديثة.

3.1.2.2. فوائد استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي.

4.1.2.2. دور المعلم في استثمار التقنيات التعليمية الحديثة.

5.1.2.2. معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

6.1.2.2. تصنيف التقنيات التعليمية الحديثة.

2.2.2. اللغة.

1.2.2.2. مفهوم اللغة

2.2.2.2. مكونات اللغة.

3.2.2.2. وظائف اللغة.

4.2.2.2. أهمية تدريس اللغات الأجنبية.

5.2.2.2. صعوبات تدريس اللغات الأجنبية.

6.2.2.2. طرائق تدريس اللغات الأجنبية.

3.2.2. تقنيات التعليم المستخدمة في تدريس اللغات الأجنبية.

4.2.2. المعهد العالي للغات في جامعتي دمشق وتشرين.

## 2. 1. الدراسات السابقة:

حظي موضوع استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، بالكثير من الاهتمام، وأجريت دراسات عديدة حول موضوع تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغات في المؤسسات التعليمية، وهنا لا بد من إلقاء الضوء على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد قسمت إلى محورين، ورتبت على النحو الآتي:

### 2. 1. 1. الدراسات المتعلقة ببناء برامج حاسوبية لتنمية المهارات اللغوية:

#### 2. 1. 1. 1. الدراسات الأجنبية:

1. دراسة المخلافي (Almekhlafi, 2006) بعنوان: أثر تعليم اللغة الانكليزية كلغة أجنبية في الإمارات العربية المتحدة، بمساعدة الحاسب الآلي، على تحصيل الدراسي للطلبة، واتجاهاتهم نحوها، الإمارات العربية المتحدة. (The Effect of Computer Assisted Language Learning (CALL) on United Arab Emirates English as a Foreign Language (EFL) School students Achievement and Attitude)

هدفت الدراسة معرفة أثر تعليم اللغة الانكليزية كلغة أجنبية، بمساعدة الحاسب الآلي. ولتحقيق هدف الدراسة، عمد الباحث إلى اختيار عينة من مدارس التميز الإعدادية بالإمارات العربية المتحدة، وقام بتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية، التي تدرس باستخدام برمجية تعليمية محوسبة تتضمن بعض محتويات مادة اللغة الانكليزية في المرحلة المتوسطة، وكان عدد أفرادها (43) طالباً، بينما تمثل المجموعة الأخرى المجموعة الضابطة، التي يتم تدريسها المحتوى نفسه بالطريقة التقليدية، وكان عدد أفرادها (40) طالباً، وبعد تطبيق الباحث لتجربته وتحليل نتائجها، أسفرت النتائج عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية على نظرائهم في المجموعة الضابطة في مجال التحصيل المعرفي وكذلك في الاتجاهات نحو استخدام الحاسب الآلي في التعليم.

2. دراسة شو (Chuo, 2004) بعنوان: أثر استخدام استراتيجيات الويب كويست على زيادة تحصيل دراسي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية واتجاهاتهم نحوها، تايوان. (The Effect of the Web Quests Writing Instruction on EFL Learners Writing Performance, Writing Apprehension and Perception).

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام استراتيجيات الويب كويست على زيادة تحصيل دراسي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية واتجاهاتهم نحوها. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس لاتجاهات الطلاب.

طبقت أدوات الدراسة على عينة من (122) طالب من كلية الدراسات الأجنبية في تايوان، إذ قسمت إلى مجموعتين: تجريبية (81) طالباً وضابطة من (81) طالباً.

توصلت الدراسة إلى أن استخدام استراتيجية الويب كويست ازداد تحصيل الطلاب، حيث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية، لصالح المجموعة التجريبية. واستخدام استراتيجية الويب كويست ساعدت في تنمية اتجاهات الطلاب نحو اللغة الانجليزية، إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

3. دراسة تساي (Tsai, 2005) بعنوان: أثر استخدام استراتيجية الويب كويست على زيادة تعلم الطلاب الجامعيين في تايوان في مهارتي القراءة والفهم للاستعداد لامتحان اللغة الانجليزية للطلاب الأجانب، تايوان. (The Effect Of EFL Reading Instruction By Using A Web Quests Learning Module As A CALI Enhancement On College Students Reading Performance In Taiwan)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية الويب كويست على زيادة تعلم الطلاب الجامعيين في تايوان في مهارتي القراءة والفهم للاستعداد لامتحان اللغة الإنجليزية للطلاب الأجانب، إذ سعت الدراسة لقياس مدى استيعاب الطلاب الجامعيين لمعنى الكلمات ومضمون الفقرات باللغة الإنجليزية باستخدام الويب كويست. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أغراض الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار ومقياس لاتجاهات الطلاب وتوقعاتهم، بحيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

توصلت الدراسة للنتائج الآتية: نتائج المجموعة التجريبية كانت أفضل من نتائج لمجموعة الضابطة، إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة إيجاد معنى الكلمات وفي الفهم والاستيعاب لصالح المجموعة التجريبية. وأدى استخدام الويب كويست إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

4. دراسة (لين، 2006) بعنوان: أثر استخدام نوعين من الوسائل المرئية (الرسوم المرئية المتحركة- والرسوم المرئية الثابتة) المنتجة بمساعدة الحاسب الآلي، على تسهيل التحصيل الفوري والمؤجل في تعليم اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية، الأرجنتين. (Effects of Static Visuals and Computer-Generated Animation in Facilitating Immediate and Delayed Achievement in the EfL Classroom).

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام نوعين من الوسائل المرئية (الرسوم المرئية المتحركة- والرسوم المرئية الثابتة) المنتجة بمساعدة الحاسب الآلي، على تسهيل التحصيل الفوري والمؤجل في تعليم اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بتصميم وإنتاج رسوم تعليمية مرئية ثابتة باستخدام برنامج الحاسب الآلي.

تكوّنت عينة الدراسة من (58) طالباً في المرحلة الجامعية، حيث قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تتعلم اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية باستخدام الرسوم التعليمية المرئية الثابتة، وذلك

بمساعدة الحاسب الآلي، أما المجموعة الأخرى فتتعلم اللغة الانكليزية كلغة أجنبية باستخدام الرسوم التعليمية المرئية المتحركة، كذلك بمساعدة الحاسب الآلي.

وكان من أهم نتائج الدراسة تفوق المجموعة التي درست باستخدام الرسوم التعليمية المرئية المتحركة، في جميع الاختبارات، عدا اختبار المصطلحات فكانت المجموعتين متساويتين في الأداء.

5. دراسة شين (Chen, 2006) بعنوان: أثر الشروحات المعتمدة على الوسائط المتعددة في الاستدعاء الفوري لمفردات اللغة الإنكليزية وفي الفهم القرائي، أمريكا. (The effects of multimedia annotations on vocabulary immediate recall and reading comprehension)

هدفت إلى تقصي أثر الشروحات المعتمدة على الوسائط المتعددة في الاستدعاء الفوري لمفردات اللغة الإنكليزية وفي الفهم القرائي، كما هدفت هذه الدراسة أيضاً إلى مقارنة الأثر الذي يحدثه استخدام الصور المصحوبة بنص أو تلك المصحوبة بصوت في التذكر الفوري لمفردات اللغة الإنكليزية - كلغة ثانية - وفي الفهم القرائي.

تكوّنت عينة الدراسة من (78) طالباً جامعياً من ثلاث جامعات في الشمال الغربي في الولايات المتحدة الأمريكية يدرسون اللغة الإنكليزية كلغة ثانية تم إعطاؤهم نصاً باللغة الإنكليزية عبر الانترنت، وتم تضمين عشرون كلمة مقصودة بداخل النص المقروء، وتم توضيح معناها إما عن طريق الصور المصحوبة بنص أو الصور المصحوبة بصوت.

استخدم الباحث أداتين لمعرفة التذكر الفوري للمفردات، الأولى: مقياس معرفة المفردات، والثاني: اختبار التعرف إلى الكلمة، وكذلك استخدم الباحث مقياس لتقويم الفهم القرائي، الاختبار التحصيلي، والثاني: الاستدعاء الكتابي باللغة الأم.

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- كان أداء المجموعة التي درست عن طريق الصور المصحوبة بصوت أفضل من المجموعة التي درست باستخدام الصور المصحوبة بنص في التذكر الفوري لمفردات اللغة الإنكليزية كلغة ثانية.
- لم يكن هناك فرق في الفهم القرائي بين المجموعتين اللتين درستنا باستخدام الطريقتين السابقتين.
- كان التذكر الفوري لمفردات اللغة الإنكليزية كلغة ثانية أفضل عند المجموعة التي درست عن طريق التعلّم القصدي من تلك التي درست عن طريق التعلّم العرضي.
- لا توجد فروق بين المجموعتين سواء التي درست باستخدام التعلّم القصدي أو التي درست باستخدام التعلّم العرضي في الاختبار التحصيلي للفهم القرائي، إلا أن المجموعة التي درست بالطريقة العرضية كانت نتائجها أفضل في الفهم القرائي حسب قياس الاستدعاء الكتابي.

6. دراسة اكبيليت (Akbulut, 2007) بعنوان: أثر استخدام تطبيقات مختلفة من الوسائط الفائقة على التحصيل الفوري والمرجأ للتعرف على مفردات اللغة الانكليزية وعلى الفهم القرائي، تركيا. (Effect Of Multimedia Annotations On IN Cidental Vocabulary Learning And Reading Comprehension Of Advanced Learners Of English As A Foreign Language).

هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام تطبيقات مختلفة من الوسائط الفائقة على التحصيل الفوري والمرجأ للتعرف على مفردات اللغة الانكليزية وعلى الفهم القرائي وكذلك على تنمية الاتجاه نحو تعلم المفردات والقراءة باللغة الانكليزية، تكوّنت عيّنة الدراسة من (96) طالباً مبتدئاً ممن يدرسون اللغة الانكليزية كلغة أجنبية بإحدى الجامعات التركية، وقد قسموا على ثلاث مجموعات، واستخدم معهم ثلاث أنواع من التدريس: الأولى أعطوا تعريفات للمفردات فقط، والثانية تعريفات الكلمات بجانب صور مصاحبة، والثالثة تعريفات الكلمات بجانب فيديوهات قصيرة. وكذلك أعطي الجميع نصوص قرائية وطلب منهم قراءتها بغرض الفهم. وقد استخدم الباحث الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي الفوري وكذلك المؤجل للمفردات وللفهم القرائي، وكذلك مقياس الاتجاه.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المجموعتين اللتين درستا المفردات عبر الوسائط سواء بالصور أم بالفيديو كان أدائهما أفضل في الاختبار الفوري المؤجل والمرجأ من المجموعة التي درست باستخدام التعريفات فقط، ولم يلاحظ وجود فروق في تحصيل الفهم القرائي بين جميع المجموعات، بينما كان هناك اتجاه إيجابي لدى جميع الطلاب نحو تعلم المفردات والقراءة باللغة الانكليزية.

7. دراسة فيلد (Field, 2007) بعنوان: تأثير استخدام نموذج رينزولي للتعليم على تحصيل الطلبة: بحث لتكنولوجيا الانترنت على الطلاقة والقراءة، والفهم، أمريكا. (The Effect of using Renzulli Learning on Student Achievement: An Investigation of Internet Technology on Reading Fluency and Comprehension).

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية نموذج رينزولي للإثراء في زيادة القدرة على القراءة وخاصة القراءة الشفهية. وكذلك فاعلية نموذج رينزولي في زيادة التحصيل في الدراسات الاجتماعية. وقد استخدم الباحث الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، وبرنامج اثرائي، واعتمد التصميم التجريبي، إذ تكوّنت عيّنة الدراسة من (44) طالباً، قام الباحث بتقسيم العيّنة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة لم تتعلم نموذج رينزولي للتعليم، والأخرى تجريبية تعلمت بنموذج رينزولي للإثراء. أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

1 - بعد (16) أسبوعاً من مشاركة الطلاب في نموذج رينزولي أظهروا نمواً أكبر في الطلاقة عند القراءة أكثر من الطلاب الذين لم يشاركوا في نموذج رينزولي.

2 - أظهر الطلاب الذين شاركوا في نموذج رينزولي نموًا أكبر في الطلاقة عند القراءة أكثر من الطلاب الذين لم يشاركوا في نموذج رينزولي.

3 - أظهر الطلاب الذين شاركوا في نموذج رينزولي نموًا أكبر في تحصيل الدراسات الاجتماعية أكثر من الطلاب الذين شاركوا في نموذج رينزولي.

## 2.1.1. الدراسات العربية:

1. دراسة (الرفاعي، 1999): بعنوان: فاعلية تدريس قواعد اللغة الإنكليزية المبرمجة بالكتاب والحاسوب:

دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الإعدادي في مدارس مدينة دمشق، سورية.

هدفت الدراسة إلى فاعلية التعليم الذاتي المبرمج بالكتاب والحاسوب، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الإعدادي في ثانويات مدينة دمشق، وإعدادها بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (30) طالباً وطالبة، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ عددها (30) طالباً وطالبة، وكانت متغيرات التجربة وفق الآتي: (الطريقة، والجنس، ومستوى التحصيل، والاتجاهات). واستخدمت الدراسة برنامج تعليمي ومقياس اتجاهات الطلبة إزاء البرنامج التعليمي المستخدم في التجربة.

ومن أهم نتائج الدراسة وجود تحسن التحصيل بالبرامج الحاسوبية مقارنة بالطريقة التقليدية حيث اختزل الحاسوب الزمن اللازم للتعلم بنسبة (16.67%). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس إزاء البرنامج التعليمي المستخدم في التجربة، والتي أكدت على أهمية التعليم الذاتي المبرمج بالكتاب والحاسوب.

2. دراسة (الجمهور، 2000) بعنوان: فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنكليزية لطلاب الصف الأول

الثانوي في مدينة الرياض، السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنكليزية لطلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة عمد الباحث إلى استخدام برمجة تعليمية محوسبة، واختياره مجموعتين بطريقة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي بمجمع الأمير سلطان التعليمي للبنين بمدينة الرياض، تمثل إحداهما المجموعة التجريبية وتدرس باستخدام البرمجة التعليمية، في حين تمثل الأخرى المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية، وكان عدد طلاب كل مجموعة (32) طالباً.

دلّت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في مستوى التذكر، لصالح المجموعة التجريبية، كما دلّت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الفهم لصالح المجموعة

التجريبية، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في مستوى التطبيق. وقد عزيت النتيجة المحققة في مستوى التطبيق لعدد من الأسباب أهمها: أن الوحدة التي تم تدريسها لا تعالج مستوى التطبيق، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبار كاملاً لصالح المجموعة التجريبية.

3. دراسة (سالم، 2002) بعنوان: فاعلية التعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارة الاتصال الشفوي للغة الفرنسية لدى الطلاب المقبولين بكليات التربية، السعودية.

هدفت إلى تحديد المهارات الفرعية لمهارة الاتصال الشفوي للغة الفرنسية كلغة أجنبية، وتقديم نموذج لتصميم وإعداد البرامج التعليمية بمساعدة الحاسوب، وكذلك تصميم وإنتاج برنامج وسائط متعددة بمساعدة الحاسوب لتنمية مهارة الاتصال الشفوي بمساعدة الحاسوب. ومن ثم قياس فاعليته في تنمية مهارة الاتصال الشفوي للغة الفرنسية لدى الطلاب المقبولين بكلية التربية.

تم تصميم وإنتاج البرنامج المقترح وأعد اختبارين الأول لقياس القدرة على الفهم الشفوي، والثاني لقياس القدرة على التعبير الشفوي.

ولتحديد فاعلية البرنامج المقترح، تم اختيار عينة كمجموعة تجريبية واحدة (20) طالباً وطالبة بشعبة اللغة الفرنسية في العام الجامعي 2001/2000، والذين درسوا اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية في المرحلة الثانوية. وتم تطبيق الاختبارين تطبيقاً قبلياً وبعدياً.

أكدت نتائج البحث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القدرة على الفهم السماعي واختبار القدرة على التعبير الشفوي وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما أن برنامج الوسائط المتعددة المقترح بمساعدة الحاسوب فعال في تنمية مهارة الفهم السماعي ومهارة التعبير الشفوي لدى طلاب الفرقة الأولى بشعبة اللغة الفرنسية.

4. دراسة (العمرى، 2003) بعنوان: أثر التعليم بالحاسوب والعرض المعلوماتي (Data show) على تعلم المبتدئين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية واتجاهاتهم نحو تلك الوسائط، المملكة العربية السعودية.

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وقد هدفت إلى تعرف أثر الحاسوب التعليمي باستخدام الفيديو الإنجليزية للمبتدئين غير الناطقين بها، واتجاهاتهم نحو ذلك، وكذلك تطوير وإنتاج برنامج تعليمي لوحدة تعليمية تجريبية، وقياس أثره باستخدام الفيديو في التحصيل.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة بصورة عشوائية مكونة من (3) مجموعات، واحدة تجريبية مكونة من (28) طالباً يطبق عليهم البرنامج المحوسب الذي عرض على الطلاب باستخدام الفيديو، وأخرى مكونة من (30) طالباً يطبق عليهم البرنامج المحوسب لكن من دون الفيديو، وثالثة ضابطة مكونة من (31) طالباً يطبق عليها الطريقة التقليدية، حيث طبقت عليهم أدوات الدراسة التي

تشمل البرنامج التعليمي المقترح، ومقاييس الاتجاهات، والاختبار التحصيلي، وتم تفسير النتائج بالاعتماد على تحليل التباين للمجموعات الثلاث.

توصلت نتائج الدراسة إلى زيادة في التحصيل لأفراد المجموعة التجريبية التي تعلمت بالبرنامج الحاسوبي والفيديو أفضل منه من المجموعة التجريبية التي تعلمت بالبرنامج من دون الفيديو، ويساعد الحاسوب على التحضير اليومي والمسبق للموقف التعليمي.

5. دراسة (الصنيع، 2005) بعنوان: أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية (110) على تحصيل طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، السعودية.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس وحدة من مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم برمجية تعليمية محوسبة باستخدام برنامج (البور بوينت)، ومن ثم اختيار عينة عشوائية ضمت مجموعتين الأولى تجريبية ضمت (39) طالبة، وأخرى ضابطة ضمت (32) طالبة، ثم قامت بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

كشفت نتائج الدراسة عن تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بأداء طالبات المجموعة الضابطة في جميع المستويات، إلا إنه لم يصل إلى مستوى الدلالة المطلوب.

6. دراسة (الجرف، 2006) بعنوان: مدى فعالية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الانكليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، السعودية.

هدفت إلى التعرف إلى استخدام التعليم الإلكتروني في زيادة مستوى التحصيل للطالبات في الكتابة والتعرف إلى مدى فعالية استخدام التعليم الإلكتروني من المنزل كمقرر مساعد إلى جانب التعليم التقليدي المقدم في الفصل والمعتمد على الكتاب المقرر في تعليم اللغة الانكليزية لطالبات المستوى الأول في كليات اللغة والترجمة في جامعة الملك سعود. وتكونت عينة الدراسة من (113) طالبة في كليات اللغات والترجمة في جامعة الملك سعود تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية. وقامت الباحثة بتدريس المقرر بالطريقة التقليدية للمجموعتين، والمقرر الإلكتروني للمجموعة التجريبية.

أظهرت نتائج التحليل النوعي وجود الكثير من نقاط الضعف لدى طالبات المجموعة التجريبية في الكتابة باللغة الانكليزية مثل الأخطاء الإملائية والنحوية، وعدم استخدام علامات الترقيم، وعدم القدرة على تركيب جمل مفيدة وصعوبة التعبير عن الأفكار، وعدم القدرة على التنظيم أما طالبات المجموعة

الضابطة فكان أكثر قدرة على تركيب الجمل باللّغة الانكليزية والتعبير عن الأفكار وأكثر قدرة على تهجئة الكلمات واستخدام علامات الترقيم.

7. دراسة (عبد العال، 2007) بعنوان: فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي اللّغة الانكليزية على توظيف تكنولوجيا التّعليم في ضوء المعايير القومية، مصر.

هدفت الدّراسة إلى الإجابة تعرّف الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلمي اللّغة الانكليزية في قاعة الدرس على توظيف تكنولوجيا التّعليم في ضوء المعايير القومية، وكذلك ووضع صورة برنامج مقترح لتدريب معلمي اللّغة الإنكليزية على توظيف تكنولوجيا التّعليم بناء على ما تم تحديده من احتياجات. استخدمت الدّراسة المنهج التجريبي، وبلغت عيّنة البحث (10) من معلمي اللّغة الانكليزية، واستبانة لتحديد احتياجات المعلمين في مجال توظيف تكنولوجيا التّعليم.

توصلت الدّراسة إلى عدد من النتائج من بينها: (أفاد كل المتدربين أن أهداف البرنامج كانت واضحة لهم، وأن (90%) من مجموع المتدربين أن البرنامج ساعدهم في توظيف تكنولوجيا التّعليم في التّدرّيس، كما أن (50%) من مجموع المتدربين بأن الفترة المحددة للبرنامج كانت غير كافية، وأشار (40%) من المتدربين إنّ الفترة كافية).

8. دراسة (الآغا، 2007) بعنوان: فعالية برنامج تقني في تنمية مهارات بعض الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأوّل الثانوي بمدينة غزة، فلسطين.

هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة فعالية برنامج تقني في تنمية مهارات بعض الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأوّل الثانوي، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (62) طالباً قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

خلصت الدّراسة إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطّلاب في بعض المهارات (المعرفية + الأدائية) للأصوات اللغوية في التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التقني مما يعني أن للبرنامج أثراً في تنمية المهارات المعرفية للأصوات اللغوية في التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التقني مما يعني أن للبرنامج أثراً في تنمية المهارات المعرفية للأصوات اللغوية.

9. دراسة (قادي، 2008) بعنوان: أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر طرق تدريس اللّغة الإنكليزية على تحصيل طالبات الإعداد التّربوي في جامعة أم القرى، السعودية.

هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر طرق تدريس اللّغة الإنكليزية، على تحصيل طالبات برنامج الإعداد التّربوي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وذلك عند مستويات بلوم المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).

وتحقيقاً لهدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على جميع طالبات اللغة الإنجليزية الملتحقات ببرنامج الإعداد التربوي في جامعة أم القرى لعام (2007)، إذ كان عدد الطالبات (41) طالبة. وتم استخدام الحاسب الآلي في تدريس الطالبات، وكانت أدوات الباحثة في التدريس عبارة عن قرص مدمج (CD)، جهاز حاسب آلي محمول، وجهاز عرض البيانات، واختبار الطالبات اختبار قبلي تم تدريسهم المقرر التربوي المعد بوساطة الحاسب الآلي.

قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للطالبات عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم) ولصالح الاختبار البعدي.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات والاقتراحات أهمها:

1 - تشجيع المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في التدريس، وتوجيه اتجاه أعضاء هيئة التدريس في التركيز على استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية لها مردود جيد في رفع مستوى التحصيل.

2 - تقترح الباحثة في نهاية هذه الدراسة إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس المقررات التربوية والمقررات الأخرى.

10. دراسة (زيلعي، 2009) بعنوان: أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة، السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية، على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة عند مستوى التذكر ومستوى الفهم حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية مقارنة بالطريقة التقليدية والقائمة على العرض اللفظي واستخدام السبورة والأقلام الملونة.

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة قصدية بلغ حجمها (42) طالباً من طلاب الصف الأول ثانوي تم اختيارهم من مدرسة القدس الثانوية بمدينة جدة. وقد تم تقسيم عينة الدراسة الكلية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

تكوّنت المجموعة التجريبية من (22) طالباً درست القواعد المستهدفة باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية، ومجموعة ضابطة وتكوّنت من (20) طالباً درست القواعد نفسها باستخدام الوسائل التقليدية القائمة على العرض اللفظي والاستعانة بالكتاب المدرسي والسبورة والأقلام الملونة. وقد كانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى التذكّر.
  - 2 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الفهم.
  - 3 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة في الاختبار الكلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وبناء على نتائج الدراسة، قدّم الباحث جملة من التوصيات، كان من أهمّها:

- 1 - ضرورة المسارعة باستخدام الحاسب الآلي في تدريس اللّغة الإنجليزية عامّة وفي تدريس قواعدها خاصّة، إذ يسهم استخدامه كوسيلة تعليميّة حديثة في رفع مستوى تحصيل الطلاب الدراسي مقارنة بالوسائل التعليميّة التقليدية في تدريس اللّغة الإنجليزية وقواعدها.
- 2 - حتّ معلّم اللّغة الإنجليزية على استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليميّة في تدريسهم لمادة اللّغة الإنجليزية وقواعدها من خلال تبصيرهم بدوره الفاعل في حجرة الصف حيث يسهم في الرفع من مستوى أداء الطلاب في تعلّم قواعد اللّغة الإنجليزية.

11. دراسة (سليمان، 2011) بعنوان: برنامج حاسوبي إثرائي متعدد الوسائط في اكتساب مهارات اللّغة الإنكليزية وتقييم فاعليته، سورية.  
هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- 1 - تحديد صعوبات اكتساب مهارات اللّغة الإنكليزية من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلّمين، والاستفادة منها في تصميم البرنامج الحاسوبي الإثرائي متعدد الوسائط.
- 2 - تصميم برنامج إثرائي حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب مهارات اللّغة الإنكليزية وتقييم فاعليته.
- 3 - قياس اتجاهات الطّلبة نحو البرنامج الحاسوبي الإثرائي متعدد الوسائط في اكتساب مهارات اللّغة الإنكليزية.
- 4 - قياس اتجاهات الطّلبة نحو مادة اللّغة الإنكليزية.
- 5 - الوقوف على آراء مدرسي اللّغة الإنكليزية نحو البرنامج الحاسوبي الإثرائي في اكتساب مهارات اللّغة الإنكليزية.
- 6 - تحديد الصعوبات التي تواجه اكتساب مهارات اللّغة الإنكليزية بالطريقة التقليدية وبوساطة البرنامج الحاسوبي الإثرائي.

طبقت الدراسة في مدارس مدينة دمشق الرسمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تعرف صعوبات اكتساب مهارات اللغة الإنكليزية، وكذلك المنهج التجريبي تم اختبار الفرضيات والإجابة عن أسئلة البحث باستخدام الأدوات التالية: (استبانة رصد صعوبات اكتساب مهارات اللغة الإنكليزية، وبرنامج حاسوبي إثنائي متعدد الوسائط في اكتساب مهارات اللغة الإنكليزية، اختبار تحصيلي قبلي/بعدي مؤجل، واختبار تحصيلي مباشر بعد كل درس من دروس البرنامج الحاسوبي الإثنائي متعدد الوسائط، وعدد الاختبارات ثمانية اختبارات بعدية مباشرة، واستبانة تعرف اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنكليزية، واستبانة تعرف اتجاهات الطلبة نحو البرنامج الحاسوبي الإثنائي متعدد الوسائط في اكتساب مهارات اللغة الإنكليزية). وطبقت الدراسة على مدارس مدينة دمشق الرسمية، وشملت ثلاث عينات هي: (عينة المدارس، عينة الطلاب، عينة المدرسين والمدرسات).

توصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى، والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر لصالح المجموعة التجريبية الأولى بأثر مرتفع، والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر لصالح المجموعة التجريبية الثانية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى، والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل لصالح المجموعة التجريبية الأولى بأثر متوسط، والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل لصالح المجموعة التجريبية الثانية بأثر متوسط. في ضوء نتائج البحث رأت الباحثة ضرورة تطوير الطرائق من خلال بناء برامج حاسوبية اثرائية وفق أسس علمية تربوية، والتخطيط لبرامج توعية عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة حول أهمية الحاسوب في العملية التعليمية التعلمية، والاستفادة من إمكانات مشروع دمج التكنولوجيا في التعليم الذي تشرف عليه وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، من أجل تحويل المناهج تدريجياً إلى مناهج الكترونية. ووضع خطة شاملة في وزارة التربية لاستخدام الحاسوب في التعليم، حيث تشمل الخطة توفير الامكانيات البشرية والمادية والإدارية والتنظيمية لهذا الغرض.

**2.1.2 . الدراسات المتعلقة بواقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغات في المدارس الثانوية والجامعات:**

**2.1.2 .1 . الدراسات الأجنبية:**

1. دراسة طوالبه (Tawalbeh, 1990) بعنوان: معرفة اتجاهات طلبة اللغة الانكليزية كلغة أجنبية نحو الحاسوب المساعد بجامعة بيل في برستول، بريطانيا.

(EFL learners' perception toward call at the Bell College in Bristol).

هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات طلبة اللغة الانكليزية نحو الحاسوب المساعد على تعلّم اللغة الانكليزية (Computer Assisted) في المدارس البريطانية. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (90) طالباً وطالبة من بريطانيا، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تحتوي (28) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة جداً من الطلبة تشعر بأهميّة استخدام الحاسوب كأداة في تعلّم اللغة الانكليزية، وأشارت الدراسة إلى أن مهارات الطلبة اللغوية قد تحسنت باستخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعلّم.

## 2. دراسة كراجكا (krajka, 2000) بعنوان: استخدام الانترنت (EsL) في تعليمات الكتابة، بولندا. (Using the Internt Inesl Writing Instruction ADAM)

هدفت الدراسة إلى تأكيد أهميّة استخدام التّقنيّة الحديثة وخصوصاً المواقع الالكترونية في تعليم اللغة الانكليزية ومهاراتها عامة، وعمليّة الكتابة خاصة. وكذلك إلى اكتشاف دور الانترنت كأداة مساندة في العمليّة التعليميّة (كوسيط تعليمي)، وأدوار كلاً من المعلمين والطلّبة. ومن ثمّ تقديم مقترحات حول كيفية استعمال الانترنت في قاعات الدّروس لتحسين عمليّة التّعليم والتّعلّم، وتحقيق بعض الأهداف التعليميّة وليس مجرد الترفيه وقضاء وقت ممتع.

وقد اعتمدت الدراسة على دراسة الحالة والتجارب العمليّة من واقع التّدريس الفعلي والتطبيق الفعلي الواقعي للتجربة، وشملت العيّنة طلاب مدرسة ستيفين باتوري الثانوية ببولندا.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن تعليم كتابة اللغة الانكليزية يجب أن ينمى باستخدام مكونات الانترنت بحسب آراء أفراد عيّنة الدراسة من المعلمين، وأن يسمح للطلّبة بمواجهة التفاعل المكتوب الفعلي مع الآخرين، بغرض تحفيزهم على استعمال الحاسبات والويب، ولإعطائهم شعور الثقة بالنفس، خاصة عندما يرون أعمالهم نشرت على مواقع الانترنت.

## 3. دراسة بايني (Paine, 2003) بعنوان: تأثير بناء مساق لتعليم اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى بوساطة برنامج WebCT، أمريكا. (An Outline for Designing a Hybrid First Year Language Course with WebCT)

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير مساق لتعليم اللغة تم بناؤه باستخدام برنامج (WebCT)، وتم بناء برنامج لتعليم اللغة الفرنسية لطلاب السنة الأولى في جامعة أوبرن في ولاية الاباما، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للبحث لاستطلاع وجهة نظر المدرّسين والطلّاب في النموذج الذي تم بناؤه.

خلصت نتائج الدراسة إلى أن عمليّة إدارة المساق أصبحت ذات مغزى وأكثر كفاءة، كذلك تم تقليل الوقت والجهد المبذول في الأعمال الروتينية، وأصبحت عمليّة الوصول لمحتويات المساق أكثر سهولة،

أما محور نتائج الطلاب، أفادهم دراستهم لمساق اللّغة، أعطاهم ثقة أكبر، سهل البرنامج عملية الاتصال مع المدرس وجود تغذية راجعة فورية من خلال معرفة الطالب لدرجته حين الانتهاء من الاختبار.

4. دراسة سن ونيوفيلد (Sen & Neufeld, 2006) بعنوان: توظيف الويب كويست في تدريس اللّغة الانجليزية كلغة أجنبية، تركيا. (In Pursuit of alternatives in ELT methodology: Web .Quests).

هدفت هذه الدّراسة الى توظيف الويب كويست في تدريس اللّغة الانجليزية كلغة أجنبية في جامعة شرق البحر المتوسط في تركيا، بهدف مساعدة الطلاب على زيادة تحصيلهم الأكاديمي. ولتحقيق أغراض الدّراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي، حيث تكوّنت أدوات الدّراسة من استبانة، وبطاقة مقابلة. وقد طبقت الدّراسة على عيّنة عددها (58) طالباً من طلاب كلية الاعلام والعلاقات العامة للملتحقين بمادة اللّغة الانجليزية كلغة اجنبية.

وتوصلت الدّراسة إلى أن استخدام الويب كويست كان مفيداً للطلاب في زيادة تحصيلهم وحصولهم على المعلومات بطريقة أسهل وأسرع، وأن استخدام الويب كويست مكن الطلاب من إنجاز المهام بسهولة، كما ساعدتهم هذه الطريقة على التّعامل بإيجابية مع زملائهم.

5. دراسة عباس (Abbas, 2012) بعنوان: اتجاهات الطلاب حول التّدريب الذي تلقوه في مقرر "مهارات الاستماع في اللّغة الانكليزية بعد تصميم المقرر على نمط التّعليم الالكتروني المدمج في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين. (Investigating the student attitudes towards using the best practices in English listening in the blended –Learning environment at AL–Quds Open University).

هدفت هذه الدّراسة استطلاع اتجاهات الطلاب حول التّدريب الذي تلقوه في مقرر "مهارات الاستماع في اللّغة الانكليزية" – أحد مقررات السنة الثانية في تخصص اللّغة الانكليزية – بعد تصميم المقرر على نمط التّعليم الالكتروني المدمج الذي يضم اللقاءات المباشرة والافتراضية والأقراص المدمجة والفيديوهات.

تكوّنت عيّنة الدّراسة من (92) طالباً وطالبة في جامعة القدس المفتوحة، بواقع (74) طالباً من فرع رام الله و(18) طالب منفرد، واستخدمت الباحثة عدة أدوات لتحقيق الهدف من دراستها، فقد استخدمت الاستبانة، وكذلك الملاحظة الصفية، وأيضاً الملاحظة التي يقوم بها الطلاب أسبوعياً.

وقد توصلت الدّراسة إلى أن اتجاهات الطلاب حول التجربة كان إيجابياً، وكذلك الحال حول الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم مهارة الاستماع.

## 2.1.2 . 2 . 2 . 1 . 2 . الدراسات العربية:

1. دراسة (سالم، 1999) بعنوان: تطوير تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية في ضوء مدخل الوسائط المتعددة، مصر .

هدفت الدراسة على تقييم استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجيا في المدارس وتقديم نموذج علاجي لاستخدام الوسائط المتعددة كمدخل لتدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية لتيسير دور المعلم، والطالب المعلم في إكساب طلابه مهارة الاتصال باللغة الفرنسية، وتقديم مواقف حقيقية في الفصل بالاستماع إلى لغة أصحاب اللغة الحقيقيين باستخدام جهاز الكاسيت، معمل اللغات، والتلفزيون، والفيديو، والحاسوب، والإنترنت. وكانت أداة الدراسة استبانة موجهة لمعلمي اللغة الفرنسية وعددهم (60) معلماً بجميع الإدارات التعليمية بمحافظة الشرقية، والطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الزقازيق وعددهم (120) طالباً.

خلصت نتائج الدراسة إلى أن معلمي اللغة الفرنسية والطلاب المعلمين لا يهتمون بإنتاج أو استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لدروس مقرر (FFA). وأشارت النتائج الإحصائية أن (1.67%) من المعلمين يستخدمون الوسائط المتعددة لتدريس اللغة الفرنسية بينما (91.7%) لا يستخدمون هذا المدخل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المعلمين والطلاب المعلمين في استخدام الوسائط التعليمية والتكنولوجيا في تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية.

وانتهت الدراسة إلى تقديم نموذج علاجي لدليل المعلم لتطوير تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية في ضوء مدخل الوسائط المتعددة .

2. دراسة (دشتي وبهيهاني، 2000) بعنوان: مدى تأثير التكنولوجيا كوسيلة تعليمية على التحصيل العلمي في مادة اللغة الإنكليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الجامعة الأردنية، الأردن.

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر التكنولوجيا الحديثة على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي واتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم اللغة الإنكليزية. اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت أدوات عدة أهمها: برنامج معتمد على إدخال التكنولوجيا الحديثة وقياس فاعليته في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، واختبار تحصيلي قبلي/ بعدي، واستبانة تعرف اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم اللغة الإنكليزية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

1 - كلما تنوعت التكنولوجيا المستخدمة في تدريس اللغة الإنكليزية كلما رفعت من اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة بشكل إيجابي وفعال .

2 - إن استخدام التكنولوجيا المختلفة وخاصة الحاسوب يساعد على تنمية حب تعلم اللغة الإنكليزية لدى طلبة الصف الأول من المرحلة الابتدائية.

3 - أدخلت برمجيات الحاسوب كتقنيات حديثة متطورة في خطة سير المنهج أحبها الطلبة وشجعتهم على الرغبة في تعلم المزيد من مفرداتها اللغوية وزادتهم استمتاعاً نحو تعلم الكثير من المهارات والاتجاهات الخاصة بها، كما ساهمت في رفع تحصيلهم الدراسي ومعالجة التعثر اللغوي لبعض منهم.

4 - أظهرت استخدامات التكنولوجيا الحديثة في المنهج تفوق مدارس البنات على مدارس البنين بدرجة الاستمتاع في تعلم اللغة الإنكليزية حيث زادت من حماسهن نحو حب المادة، والاشتياق لتعلم المزيد من مفردات اللغة المتطورة، في تدريس مادة اللغة الإنكليزية.

3. دراسة (النعمان، 2002) بعنوان: واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنكليزية للوسائل التعليمية في تربية أريد الأولى، الأردن.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنكليزية للوسائل التعليمية في تربية أريد الأولى، من حيث توافر هذه الوسائل، ودرجة استخدامها، وأهم المعوقات التي تحول دون استخدامها، ولتحقيق هدف الدراسة صممت استبانة، تضمن قائمة بالوسائل لمعرفة مدى توافرها واستخدامها، وقائمة تتعلق بالمعوقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنكليزية للعام الدراسي 2001/2000. تكوّنت عينة الدراسة من (308) معلم.

أشارت نتائج الدراسة إلى تدني استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنكليزية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس).

أوصت الدراسة بعقد دورات للمعلمين حول الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس اللغة الإنكليزية.

4. دراسة (الرفاعي، 2005) بعنوان: آراء الطلاب نحو استخدام الإنترنت في تعلم اللغة الإنكليزية، السعودية.

هدفت الدراسة إلى تعرف آراء الطلاب نحو استخدام الإنترنت في تعلم اللغة الإنكليزية، وقد أجريت على الطلبة المتخصصين باللغة الإنكليزية في كلية اللغات والترجمة، في جامعة الملك خالد، بالمملكة العربية السعودية. تكوّنت عينة الدراسة من (121) طالباً من السنتين الثانية والثالثة من طلاب قسم اللغة الإنكليزية، وقد تم جمع البيانات من خلال تطبيق استبانة بعد التحقق من صدقها وثباتها.

أكدت الدراسة أن عينة الطلاب يستخدمون الإنترنت للدراسة والبريد الإلكتروني والتصفح باللغة العربية، وأنهم قلما يستخدمونه في تعلم اللغة الانكليزية، وأن غالبية الطلاب بحاجة إلى التدريب على كيفية استخدام الإنترنت في تعلم اللغة الانكليزية.

5. دراسة (بادغيش، 2006) بعنوان: واقع استخدام عضوات هيئة التدريس في قسم اللغة الإنكليزية لتقنية الإنترنت واتجاهاتهن نحوها في كليات التربية للبنات بمنطقة مكة المكرمة، السعودية.

هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام عضوات هيئة التدريس في قسم اللغة الإنكليزية لتقنية الإنترنت واتجاهاتهن نحوها في كليات التربية للبنات بمنطقة مكة المكرمة وأيضاً التعرف إلى اتجاهات عضوات هيئة التدريس في قسم اللغة الإنكليزية نحو الأنترنت واستخداماته في التدريس. تكوّنت عينة الدراسة من (67) عضوة هيئة تدريس بمختلف الرتب الأكاديمية في كليات التربية للبنات في كل من المدن التالية (جدة - مكة - الطائف). واستخدمت الباحثة الاستبيان الذي تكوّن من ثلاثة أجزاء. وكانت من أهم النتائج:

- أن هناك نسبة كبيرة من العينة تستخدم الأنترنت حالياً.
  - أن هناك اتجاهات ايجابية لدى عينة البحث نحو استخدام الأنترنت.
  - أن البريد الإلكتروني والشبكة العالمية هما أكثر تطبيقات الأنترنت استخداماً.
  - أن من أهم فوائد الأنترنت الحصول على المعلومات المستجدة وإجراء بحوث في اللغة الإنكليزية
6. دراسة (أحمد، 2008) بعنوان: إنتاج كتاب الكتروني مقترح عبر الإنترنت في تعليم اللغة الفرنسية بوصفها لغة أجنبية (DFLE) في ظل تطبيق تكنولوجيا التعلّم الإلكتروني لطلاب كليات التربية، مصر.

هدفت الدراسة إلى إنتاج كتاب الكتروني وتجريبه واعتماده في تعليم مادة اللغة الفرنسية لطلاب كليات التربية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واستخدمت الأدوات الآتية (كتاب تعليمي الكتروني، واستبانة لقياس آراء الطلبة نحو الكتاب الإلكتروني المستخدم في الدراسة، وبطاقة تقويم جودة الكتاب لعينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين.

من أهم نتائج الدراسة: إنتاج كتاب تعليمي الكتروني مكون من اثني عشر فصلاً، ونشره عبر الأنترنت وربطه بمواقع تفاعلية اثرائية عبر الأنترنت، وتقويم الكتاب من قبل الطلبة والمتخصصين أعضاء هيئة التدريس والتأكد من جودة الكتاب وصلاحيته.

7. دراسة (البخاري، 2009) بعنوان: أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، السعودية.

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة أهميّة استخدام مواقع تعليم اللّغة الإنجليزيّة على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة كما تهدف إلى التعرف إلى الاختلاف بين وجهات نظر عيّنة الدّراسة حول أهميّة الاستخدام تبعاً للمتغيّرات الآتية: (متغيّر العمر، المستوى التّعليمي، الوظيفة، سنوات الخبرة، عدد الدّورات التي التحقن بها)، واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي وبلغت عيّنة الدّراسة (344) معلّمة و(26) مشرفة.

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- إن عيّنة الدّراسة كانت لهم استجابات ايجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهميّة استخدام مواقع تعليم اللّغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي (الاستماع، التحدث)، بمتوسط
  - إن عيّنة الدّراسة كانت لهم استجابات ايجابية ذات دلالة إحصائية نحو درجة إقبال الطّالبات على استخدام مواقع تعليم اللّغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت بمتوسط.
  - لا يوجد فرق دالّ إحصائياً في آراء عيّنة الدّراسة (المعلمات والمشرفات) بين المتوسّطات الكلية لمحاور أداة الدّراسة تبعاً لمتغيّرات (العمر، المستوى التّعليمي، وسنوات الخبرة).
  - هناك فروق دالّة إحصائياً في آراء عيّنة الدّراسة (المعلمات والمشرفات) بين المتوسّطات الكلية لمحاور أداة الدّراسة تبعاً لمتغيّر عدد الدّورات التّدريبية.
- من أهم التوصيات الدّراسة الاهتمام بتوفير شبكات الحاسب الآلي المزودة بالإنترنت داخل معامل اللّغة الانجليزية وتدريب الطّالبات على استخدامها في تعلّم اللّغة من المواقع المتخصصة على شبكة الانترنت.

## 2. 1. 3 . تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

اتفقت هذه الدّراسة مع الدّراسات السابقة كافّة في محاولة تسليط الضوء على أهميّة استخدام التقنيّات الحديثة في تدريس اللّغات، لاحظ الباحث حداثة استخدام تقنيّات التّعليم الحديثة (دمج تكنولوجي، وسائط متعددة، تعليم إلكتروني) في تدريس اللّغات الأجنبية سواء في المدارس أم في الجامعات، كدراسة كل من (البخاري، 2009)، (Twalbeh, 1990)، و(الرفاعي، 2005)، و(Abbas, 2012)، وفي التعريف بواقع ومشكلات استخدامها، كدراسة كل من (النعمان، 2002)، و(krajka, 2000)، و(Sen & Neufeld, 2006)، و(بادغيش، 2006)، إضافة إلى استخدام المنهج الوصفي القائم على الاستبانة كدراسة (سليمان، 2011).

إلا أنها اختلفت مع بعضها الآخر في الأهداف فقد أثبتت بعض الدراسات فاعلية استخدام بعض التقنيات الحديثة في تعليم اللغة الأجنبية على تحصيل الدراسي للطلبة، وكذلك فاعلية برامج إلكترونية لتنمية المهارات اللغوية كدراسة كل من (الجمهور، 2000)، (سالم، 2002)، (العمري، 2003)، و(Chuo, 2004)، و(Chen, 2006)، و(Almekhlafi, 2006)، و(Field, 2007)، (Akbulut, )، (2007)، في حين تناولت هذه الدراسة واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغات الأجنبية في المعاهد اللغوية في جامعتين رئيسيتين من الجامعات السورية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، وأثر متغيرات عدة في استخدام هذه التقنيات مثل (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والدورات التدريبية، واللغة).

واختلفت عن الدراسات السابقة في حجم العينة وفي الشريحة العمرية، فقد أجريت بعض الدراسات على المرحلة الثانوية، ومنها دراسة (سالم، 1999)، و(زيلعي، 2009)، و(الرفاعي، 1999)، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين. وكذلك من حيث المنهج، فقد استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي، كدراسة كل من (دشتي وبهبهاني، 2000)، و(Paine, )، (2003) و(عبد العال، 2007)، و(Tsai, 2005)، و(الجرف، 2006)، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت المنهج الوصفي.

كما اقتصرت الدراسات السابقة على فعالية تقنية واحدة في بعض الجوانب التعليمية لديهم كدراسة كل من (الصنيع، 2005)، (قادي، 2008)، و(الآغا، 2007)، و(الين، 2006)، إلا أنها لم تنطرق إلى واقع استخدام هذه التقنيات في معهد اللغات، والصعوبات التي تواجه استخدامها من وجهة نظر المدرسين والطلبة في المعهد بالجامعات السورية.

وكذلك اختلفت عنها في مكان إجراء الدراسة، فقد أجريت الدراسات أغلب السابقة في بلدان عربية وأجنبية، ولم يعثر الباحث على أي بحث أو دراسة في الجمهورية العربية السورية بخصوص واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغات في معهد اللغات بالجامعات السورية، وتعد الدراسة الحالية إسهاماً جديداً في تعرف واقع تقنيات التعليم الحديثة في معاهد اللغات، وفي الصعوبات التي تواجه استخدامها، وآفاق تطويرها.

وقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة في صوغ مشكلة الدراسة ومعالجة النتائج، وكذلك في وضع أسس الدراسة النظرية وتصميم أدوات هذه الدراسة وإجراءاتها. ومن ثم الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، والمرتبطة بالدراسة الحالية ومقارنة النتائج بعضها ببعض.

## 2 . 2 . الأساس النظري:

## 2 . 2 . 1 . تقنيات التعليم الحديثة:

يشهد عالمنا اليوم تطوراً كبيراً ومتسارعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتقنيات الحديثة في مجال التعليم والتعلم، هذا التطور غير الكثير من المفاهيم وطرائق التواصل التعليمي، إذ أصبح للتقدم في تكنولوجيا التعليم تأثيراً إيجابياً في تحقيق التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم، فقد يسر للمعلم سبلاً عديدة لتوصيل المعلومات والمهارات بأساليب متنوعة تُثري عملية التعلم وتزيد من فاعليتها" (اسماعيل، 1997، 137).

كان التربويون يأملون من استجابة التربية لهذه التغيرات المتسارعة، والتقنيات الحديثة المتطورة والملائمة للاستخدام في مجالات العمل التربوي، أن تسهم بشكل فاعل في نهوض التربية بشكل عام، وقد قامت العديد من الدول بوضع خطط واستراتيجيات مختلفة، لإدخال التقنيات الحديثة، وأهمها الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية إلى أنظمتها التربوية، لتكوّن عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، ومن ثم بدأ الاهتمام بطرائق التدريس وتصميم الدروس إلكترونياً، وضرورة إيصال المعلومات للطلبة بأفضل صورة ممكنة، وبوسائل تجعل منها سهلة الفهم، ومرغوبة من قبل الطلبة، وأن تكوّن هذه الطرائق مواكبة للتطورات العلمية والتكنولوجية، ومناسبة للإمكانيات المتاحة، ومؤدية إلى تنمية الأسلوب العلمي في التفكير عند الطلبة، ومساعدة لهم في اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة بجهودهم الذاتية، والتي تجعل دور الطالب إيجابياً في العملية التعليمية.

## 2 . 2 . 1 . مفهوم تقنيات التعليم:

ظهر مصطلح تقنيات التعليم في المجال مع بداية السبعينات من القرن العشرين وما زال حتى الوقت الحاضر دون تعديل في صياغة المصطلح. وهناك تعريفات عدة حاولت تفسير مفهوم تقنيات التعليم، أهمها: تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام (1994) التي تؤكد على أن "تكنولوجيا التعليم هي النظرية والتطبيق: في تصميم العمليات والمواد، وتطويرها، واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها من أجل التعلم (الزهراني، 2008، 62). وهي عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها، وتقويمها، في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم المواد المتاحة البشرية جميعها، وغير البشرية، للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية وكفاية (الحيلة، 2008، 57). وقد عرفها (عطار وكنساره، 2013، 107) بأنها "الأسلوب الذي ي ساعد على تنظيم وتقويم وتحسين العملية التعليمية؛ ولهذا كان دخول علم تكنولوجيا التعليم مجال التربية والتعليم أمراً حتمياً؛ نتيجة التطور الصناعي والعلمي المستمر".

**وتقنيات التعليم الحديثة:** هي جميع الأجهزة والمواد والأساليب التي تستخدم بطريقة فعالة في العملية التعليمية، وأن يرتبط استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية، وأن يرتبط استخدامها بتحقيق

الأهداف المحددة، وأنها إذا فشلت في تحقيق الأهداف، وإضافة فعالية، ونجاح للعملية التعليمية، فليس هناك حاجة لاستخدامها (العقيلي، 1997، 62). وفي النظر إلى التعاريف فإن هناك اتفاق يؤكد على الوظيفة الأساسية لتقنيات التعليم وهي تحسين الأداء في العملية التعليمية وتؤكد جميعها على التصميم والتطبيق والتقييم واتباع الأسلوب المنظم في تصميم حالات التدريس والتعلم واستعمال الطرق والأساليب المناسبة حتى يستطيع المرء تحقيق أهدافه المرسومة في العملية التعليمية.

## 2. 2. 1. 2. أهمية التقنيات التعليمية الحديثة:

تؤدي تقنيات التعليم دوراً كبيراً في تفعيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، خاصة في هذا العصر الذي يتصف بالانفجار المعرفي؛ إذ إن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتوظيفها بشكل فعال يجعلها جزءاً أساسياً في التعليم، وليس إضافة، فتسخير التقنيات التعليمية في تعليمهم على ضرورة تطويع التقنية الحديثة في خدمة الطلبة وتعلمهم. ويمكن تلخيص أهمية التقنيات التعليمية في العملية التعليمية بالآتي: (عيادات، 2004، 207)

- ◆ تسهيل العملية التعليمية، وعملية عرض المادة المطلوبة.
- ◆ يمكن إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.
- ◆ تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية، وتحفيز العمل الجماعي.
- ◆ تسهيل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدوياً، وذلك باستخدام طرق المحاكاة.
- ◆ يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب المتعلم للمواضيع المطروحة.
- ◆ إمكانية استخدام الانترنت بشكل فاعل من خلال الوصلات التشعبية.

إلا أن التقنية لوحدها لن تكون سبب في التغيير الاجتماعي المطلوب لنهضة حقيقية في العملية التربوية ما لم يتم تغيير الافتراضات حول التعلم وعلم التدريس ودور التقنية. أي أن يعتمد التحول في النموذج التربوي على دمج ثلاثة عوامل رئيسة تعمل حالياً على توجيه وتشكيل هذا النموذج بدرجات متفاوتة تبعاً لمدى اندماج هذه العوامل، وهي (ظهور افتراضات جديدة حول التعلم، وظهور تقنيات جديدة تختلف عما سبقها من تقنيات، وظهور مهارات جديدة للعمل والحياة في عصر المعرفة تختلف عن المهارات التي سادت العصر الصناعي (جمعة، 2010، 206). فاستعمال التقنيات الحديثة وتوظيفها بشكل يجعلها جزءاً أساسياً من التعليم بناءً على إمكانية الطالب وقدراته يتطلب توافر عناصر مهمة كالمعلم الكفؤ والوسائل التقنية الهادفة والدعم المادي والفني (الكريطي ومنهي، 2014، 483). ودراسة العوامل والظروف المشكلة لواقع استخدام التقنيات، ومن ثم دراسة إمكانية تحسين استخدام التقنيات ضمن هذه الظروف.

## 2 . 2 . 1 . 3. فوائد استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي:

تسارع الاهتمام لرفع مستوى توظيف التكنولوجيا في المجال التعليمي لدى النظم التربوية المختلفة، بعد أن تنبه العاملون في تلك النظم إلى أهمية هذه الأداة وإمكاناتها الكبيرة من حيث الكفاءة والقدرة على أداء مهام عديدة وبمستوى ربما يفوق الوسائل والأدوات التعليمية التي يعرفها القطاع التربوي وأن التدريب الفعال يتطلب توافر الإمكانيات المادية، والوسائل التعليمية، وأجهزة التعليم الحديثة (شديفات وأرشيد، 2008، 231).

ويُعدُّ الطالب الجامعي المحور الأساسي في التعليم الجامعي لتحقيق التنمية وهو نقطة البداية والهدف لبناء المجتمع، فكل تقدّم اقتصادي واجتماعي لا يمكن أن يتحقق بدون توفر القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة، والتي تستطيع القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ لبرامج التنمية، ولقد أثبتت الدراسات العلمية لدى الدول المتقدمة اقتصادياً أن ما وصلت إليه من تقدّم وتطور لم يكن لمجرد توفر السيولة المادية والخامات الطبيعية، بل كان ذلك نتيجة لاهتمام مؤسسات التعليم العالي بإعداد الطلبة وتأهيلهم (سنقر، 2000، 79).

ولما كانت الجامعات من أكثر المؤسسات التعليمية حساسية تجاه المتغيرات والتطورات العالمية والمحلية، أصبح إدخال تكنولوجيا المعلومات في جسد هذه المنظومة التعليمية هو السبيل للارتقاء بجودة التعليم الجامعي بأدواره الثلاثة: التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ومن البديهي أن استخدام التعليم الجامعي لتقنيات التعليم، ولاسيما (الحاسب، الإنترنت) في العملية التعليمية التعليمية يؤدي إلى خلق مواطنين قادرين على مواجهة العالم بثبات ونجاح وقادرين على التكيف مع ظروف العالم وسرعة التغير، وكذلك مشاركة الفرد في نشاطات التعليم مما يخلق جواً من الإقبال على التعلّم، والرغبة في متابعته ويكسب المتعلّم مهارة كيفية التعلّم (Learning to learn) مما يعني تعلّمه مدى الحياة من جهة وخلق الدافعية والاتجاهات المناسبة لعملية التعلّم من جهة ثانية، ومساعدة الفرد على تطوير ذاته كذات متعلّمة من جهة ثالثة (الشافعي، 1996، 42).

وإن أهمية استخدام الحاسوب كوسيلة من وسائل تكنولوجيا التعليم المتطورة في التعليم الجامعي، له إيجابيات عديدة أهمها:

- 1- جعل التعلّم أسهل وأسرع وأكثر ملائمة، كما يجعل نسبة الخطأ نادرة.
- 2- تنمية مهارات عقلية ومعرفية مثل التفكير وحل المشكلات وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها (عليان والدبس، 1999، 413)
- 3- قدرة الحاسوب على تخزين المعلومات في الذاكرة بشكل كبير، حيث يتسع لآلاف بل لملايين المعلومات (لال والجندي، 1995، 271).

4- يعمل الحاسوب على تقديم التغذية الراجعة للطالب، كما يساعد في التعلّم الذاتي Lawton, (Gerschner, 1982, 50)

5- يوفر الحاسوب للطالب متعة التعلّم (Enjoyment of Learning) باستثارة الطلاب وجذبهم نحو التعلّم، كما يعمل على خلق تفاعل إيجابي نشط بين الطلاب والحاسوب باعتبار الحاسوب يقدم المعلومة، والطلاب يعطي الاستجابة وبناءً عليها يحدّد الحاسوب مسار العمل.

6- تفريد التعلّم: إذ يؤدي الحاسوب في التعلّم إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين (عيادات، 2004، 26).

### 2 . 2 . 1 . 3. دور المعلم في استثمار التقنيّات التعلّميّة الحديثة:

إن التقنيّات التعلّميّة الحديثة تتطلب المعلم الملم بالمفاهيم العلميّة الصحيحة لمجال تقنيّات التعلّم، والتمكّن من مهاراته اللازمة، سيكون مستثمراً كبيراً في جوانب عديدة تمسّ المنظومة التعلّميّة وأهم مدخلاتها المتمثلة في الطلاب وهم محور العمليّة التعلّميّة، وأهم تلك الاستثمارات ما يلي: (مصطفى، 2005، 65)

- ◆ تزويد الطلاب بخبرات تعلّميّة تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم.
- ◆ إبقاء أثر التعلّم وجعله أكثر ثباتاً في ذهن الطالب من أجل الاستفادة من هذه الخبرات وتوظيفها في المواقف التعلّميّة العلميّة والحياتية.
- ◆ إثارة اهتمام الطلاب وجذب انتباههم وتركيزه، تجاه المشكلات الدراسية والحياتية.
- ◆ اكتساب الطلاب مهارات التعلّم، والمهارات المعرفية، ومهارات النشاط العقلي والتفاعل الاجتماعي، ومهارات التعلّم الذاتي
- ◆ المساعدة في تسلسل الأفكار، والخبرات، وترابطها خلال المواقف التعلّميّة.
- ◆ زيادة فاعلية الطالب، ونشاطه الذاتي، ودوره الإيجابي في العمليّة التعلّميّة.
- ◆ إثارة الحماس والدافعية لدى المتعلّم، وتهيئة المناخ المناسب لتقصي المعلومات الصحيحة، وتحري الدقة في الحصول على المعلومات.
- ◆ منح الطالب الفرص الكافية من أجل الاستمرار في التّدريب على استخدام وسائط وتقنيّات التعلّم، وكما يتزود بنتيجة تعلّمه أول بأول.
- ◆ مساعدة الطلاب في تنظيم أوقاتهم، وتسجيل ملحوظاتهم، وترتيب افكارهم.
- ◆ التركيز على تطبيق المعلومات تطبيقاً عملياً.

ويرى انتونادو مايلتو ودياز (Entonadomailto and Diaz, 2010, 107) أن وظيفة المعلم في عصر التعليم الإلكتروني، ودوره يكمن في الآتي:

- (1) خلق أجواء مريحة للتعلم والتفاعل مع المتعلمين ومتابعة أنشطتهم.
- (2) تحفيز المتعلمين وتسهيل التغذية الراجعة.
- (3) تصميم الأنشطة التعليمية لكل هدف ومحتوى تعليمي.

وهذا الدور الجديد للمعلم يفرض عليه أن يمتلك مهارات حاسوبية تساعد على القيام بمهامه وهي:

- إرسال واستقبال البريد الإلكتروني من طريق شبكة الاتصال الوطنية والعالمية.
- تعلم بعض لغات البرمجة الضرورية.
- بناء الأقراص الليزرية واستخدامها كمقررات أو مواد تعليمية.
- بناء منتجات باستخدام الوسائط المتعددة (رسم- صور - صوت- حركة - تحريك..الخ).
- بناء منتجات باستخدام النشر باستخدام النشر المكتبي.
- استخدام برامج الصور لإنتاج صور تستخدم في التربية من أجل التوضيح وإظهار الحركة.
- استخدام مشاركة جماعات من الفرق الطلابية في البرمجيات في القاعة الدراسية (الرفاعي، 2001، 79).
- أن يكون قادراً على استعمال خدمات (WWW) لنسخ الملفات وتحويلها.
- أن يكون قادراً على قراءة وكتابة ملفات البريد السريع Hot mail.
- أن يكون قادراً على التعامل مع برامج ويندوز بفعالية عالية.
- أن يكون قادراً على استخدام الملفات العادية والمضغوطة (Lee, 2002).
- المشاركة في المؤتمرات والندوات الخاصة بالحاسوب.
- استخدام الإنترنت لأغراض الحديث والكلام عوضاً عن الهاتف.
- إرسال واستقبال البريد عبر شبكات الإنترنت الوطنية والدولية.
- تعلم بعض لغات الحاسوب المهمة والموجودة على الإنترنت مثل لغة جافا Java .
- أن يستطيع عمل واستخدام عنوان لما يسمى CD-ROM من أجل المواد التعليمية المتعلقة بالمقررات الدراسية المختلفة.

- القدرة على التعامل مع أقراص الليزر الممغنطة مثل CD-ROM وقرص الفيديو الرقمي
- القدرة على عمل ما يسمى بصفحة البيت (Home Page) للمتعلّمين والمعلمين.
- المشاركة في التدريس عن طريق الاتصالات الخارجية.
- القدرة على استخدام نظام العرض الضوئي.
- القدرة على إعداد درس فيديو لعرض مادة تعليمية باستخدام الحاسوب.
- القدرة على استخدام برامج الحاسوب المتنوعة بشكل فردي أو جماعي مع الطلاب داخل القاعة الدراسية أو خارجها (سعادة والسرطاوي، 2007، 54).
- القدرة على فهم العمليات عبر الإنترنت.
- امتلاك المهارات والخبرات في محتوى البرامج الدراسية.
- القدرة على بناء الثقة عند المشاركين عبر الإنترنت ووضع الأهداف وتحديد من يتصل بالإنترنت وما يفعله (سالمون، 2004، 50).
- والتّعليم عبر الإنترنت فرض على الدّارسين أيضاً مهارات جديدة يجب التحلي بها لمواكبة التطور في النظم التعليمية وهذه المهارات:
- أن يكون الدّارس قادراً على استخدام معالج النصوص.
- القدرة على إرسال رسائل البريد الإلكتروني واستقبالها.
- القدرة على الوصول إلى شبكة الإنترنت والبحث في الشبكة للحصول على المعلومات ووضع علامة مرجعية على المواقع المفضلة للرجوع إليها متى يشاء وبسرعة.
- حفظ البيانات وطباعتها.

## 2 . 1 . 2 . 5. معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة:

تشير العديد من الدراسات إلى أن أغلب المعلمين لا يستطيعون استخدام تقنيات التّعليم في قاعات الدرس، بسبب عدم إلمامهم ومعرفتهم بها، عكس المعلمون المدربون فهم قادرون على استخدامها بنجاح في هذه القاعات. ويرجع (الحصري، 2000، 145) أسباب عدم استخدام المعلمين لتقنيات التّعليم في العملية التعليمية إلى أن كثير من المعلمين غير مدربين على استخدامها، ولا توجد لديهم القناعة بدورها، وأن البيئة الصفية غير مهيأة لاستخدام هذه التقنيات.

وذكر (سلامة والدايل، 2008، 24) أن هناك معوقات تحد من استخدام التقنيات التعليمية:

◆ الموقف السلبي من التقنيات التعليمية.

◆ عدم وضوح مفهوم تقنيات التعليم.

◆ الضعف في الموارد المادية والبشرية.

◆ عدم توافر الفنيين اللازمين للقيام بعمليات الصيانة.

ويرى عدد من التربويين والخبراء، أن التعليم بالاعتماد على التقنية الحديثة، قد يلقي مقاومة تعيق نجاحه، إذا أخل بسير العملية التعليمية الحالية، أو هدد أجد أطرافها: المعلم والمتعلم، وهما يمثلان المكونات الأساسية، إضافة إلى المناهج التعليمية، والبرامج الإدارية. ولهذا السبب يُعدُّ من الشروط الأولى لنجاح هذا الأسلوب في التعليم، أن يكون مكملاً لأساليب التعليم العادية. ولكي يتم ذلك لا بد أن يكون المعلم قادراً على استخدام تقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال. كما يجب أن تتوفر لدى الطالب المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والانترنت والبريد الإلكتروني، وتوفير البنية التحتية، والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم الى غرف الصفوف، إضافة الى توفير البرمجيات والأجهزة اللازمة لهذا النوع من التعليم (موسى، 2002، 10).

## 2 . 2 . 1 . 6. تصنيف التقنيات التعليمية الحديثة:

هناك عدة طرق لتصنيف التقنيات التعليمية حسب نظرة المتخصصين في مجال التقنيات، وتبعاً لاختلافاتهم العلمية والشخصية، ومن أهمها: (علي، 2015 - 2016، 28 - 36)  
A: التصنيف على أساس الحواس:

يعتمد على طبيعة الحواس التي تخاطبها تلك التقنيات (العين، الأذن، العين والأذن معاً). وتضم:

1. الوسائل السمعية: كالتسجيلات الصوتية، والإذاعة والهاتف.
2. الوسائل البصرية: كالحاسوب، والصور، والمجسمات، والخرائط والعينات، والمعارض، والشرائح، والأفلام غير الناطقة.
3. الوسائل السمعية البصرية: كالأفلام المتحركة الناطقة (الفيديو)، والسينما، والتلفزيون، والتمثيلات والبرامج التعليمية، المحوسبة، التي تتميز بخاصية التفاعل بين المتعلم والبرامج.

B: التصنيف على أساس الخبرة التعليمية:

تصنف إلى طبيعة الخبرات التي يحصل عليها المتعلم بوساطة التقنية التعليمية على النحو

الآتي:

1. الخبرات المباشرة الهادفة: وهذا يسمى بالتعليم عن طريق الممارسات والأنشطة المختلفة، إذ يشارك المتعلم بنفسه في معايشة الخبرة وتعريفها مباشرة، وهي تشمل في المخروط (الخبرات الهادفة المباشرة، الخبرات المعدلة، المخبرات الممتلئة أو ما تسمى بالممسرحة).
2. الخبرات البديلة: وهي تشمل في المخروط (التوضيحات العملية، الزيارات الميدانية، المعارض، التلفزيون التعليمي والأفلام المتحركة، الصور الثابتة، التسجيلات الصوتية).
3. الخبرات المجردة: تشمل في المخروط (الرموز البصرية مثل الرموز في المعادلات الكيميائية والفيزيائية، الرموز اللفظية مثل تلك المستخدمة في تعليم اللغات الأجنبية وتعلم المفاهيم.

#### C: التصنيف على أساس الوظيفة التي تؤديها:

إن الوسائل السمعية البصرية تعرض ويتركز فيها النشاط على المعلم، والمعلوماتية تنظم ويتركز فيها النشاط على التفاعل مع مصادر المعرفة، والاتصالات عن بعد تقرب، ويتركز فيها النشاط على المتعلم (التعلم الذاتي).

#### D: التصنيف على أساس التكلفة المادية:

اعتمد بعض التربويين الكلفة المادية أساساً في تصنيف التقنيات التعليمية، مشيراً إلى أن التقنيات المبرمجة آلياً، كالبرمجيات التعليمية المحوسبة، وأشرطة الفيديو التعليمية، والبرامج المتلفزة أكثر كلفة من لوحات الحائط، والعينات، والنشرات، والصور المطبوعة.

## 2 . 2 . 2 . اللغة:

تعدُّ اللغة المنطوقة من أكثر الوسائل شيوعاً في عملية التواصل، ولا تقتصر هذه العملية على البشر وحدهم، فهي عملية موجودة لدى جميع الكائنات الحية، إلا أن ما يميز تواصل الإنسان عن غيره من المخلوقات إنّه أكثر أنواع التواصل تعقيداً وإبداعاً، وكذلك فإن استخدام الإنسان للتواصل لا يكون لتحقيق الحاجات الأساسية الضرورية لبقائه فقط، كما هو الحال عند جميع الحيوانات الأخرى، إنما يتعداه إلى التعبير عن أحاسيسه ومشاعره المختلفة من ناحية والتواصل الاجتماعي من ناحية أخرى.

وللغة أهمية كبيرة في حياة البشر؛ فهي أداة الفرد في التفكير والاتصال بالآخرين والتعبير عن حاجاته، وهي من وسائل التقدّم الحضاري، ووسيلة للاستمتاع والتذوق، ويدخل تعليم اللغة ضمن الأولويات التي تحرص الأمم على بقاءها واستمرارها، لإبراز مميزاتها والحفاظ على هويتها، وإثبات بعدها الحضاري والإنساني والاجتماعي.

ويمكن أن تنقسم اللغة إلى فئتين أساسيتين، اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، وتشير اللغة التعبيرية إلى إصدار اللغة، ويتطلب التعبير عن الأفكار في اللغة استخدام الكثير من القدرات اللغوية، فعندما يعبر الأفراد عن أنفسهم فإنهم لا يستخدمون قدرتهم على إصدار الأصوات فقط، ولكنهم يقومون بإصدار

أصوات معيّنة بترتيب معين، حتى يتمكنوا من تكوين كلمات وترتيب تلك الكلمات حتى يقوموا بتكوين عبارات وجمل (محمد، 2007، 474).

## 2 . 2 . 2 . 1 . مفهوم اللّغة، وأهميّة تدريس اللّغات الأجنبيّة:

### A : مفهوم اللّغة:

إن الغرض الأساسي من وجود اللّغة تواصل الناس ببعضهم. ويتحقق التواصل عندما يرسل شخص رسالة إلى شخص آخر، هذه الرسالة يمكن إصدارها بطرق مختلفة وعديدة. ويُعدّ الكلام أي "التعبير الشفهي" أكثر وسيلة معروفة للتواصل إلى جانب التواصل غير اللفظي (الشامي 2004، 181).

وقد اختلف الباحثون القدامى والمحدثون في تعريف اللّغة وتحديد مفهومها. وتعددت التعريفات التي تناولها من وجوهها المختلفة كلّ بحسب اهتمامه بها.

من هذه التعريفات ما قدّمه ابن منظور في لسان العرب، حيث يعرف اللّغة بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن منظور، 2003، 508). وينظر بعضهم إلى اللّغة في أبسط معانيها بأنها التعبير عن الأفكار بأصوات منطوقة. وعلى هذا، فهي أداة للتواصل بين الناطقين بها، ويتحقق عن طريق هذه الوظيفة توثيق الصلات، وتوطيد دعائم التفاهم، واللّغة فوق ذلك ذات صلة بأفكار الناس، وعواطفهم، وانفعالاتهم. وقد قدّم ابن خلدون تعريفاً متكاملاً للغة في الجزء الرابع من كتابه المشهور المقدّمة، فقال: "اعلم أن اللّغة في المتعارف، هي عبارة المتكلم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لساني، ناشئة عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كلّ أمة بحسب اصطلاحاتهم (عمار، 2002، 11).

ويرى آخرون أن اللّغة هي "نظام من الرموز اللفظية وغير اللفظية، جرت صياغتها والتعرّف عليها بغرض تحقيق التواصل بين الأفراد" (السيد، 2005، 36)، وعرّف آخرون اللّغة بأنها نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معيّنة من الناس، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال (السرطاوي وأبو جودة، 2000، 34).

ومهما كانت الطريقة التي تعرّف بها اللّغة، فإن الجميع يورد ضمن هذه التعاريف الوظيفة التي تضطلع بها اللّغة، وأهمّها على الإطلاق الوظيفة التواصلية، دون تحديد لزمان التواصل ومكانه، وهي وظيفة كل لغة مهما كانت خصائصها التي تتصف بها، لذلك فإن أهميّة أية لغة لا يمكن أن تستمد فقط من الوظيفة التي تؤديها لأنها تشترك مع جميع اللّغات الأخرى في هذه الوظائف، بل لا بد لتعرّف أهميتها من البحث في الخصائص التي تختص بها عما سواها من اللّغات.

### B : تعريف اللّغة الأجنبيّة:



5- الاستخدام الاجتماعي (Pragmatic): يشير إلى توظيف اللّغة في المجالات الاجتماعية وفهم المعنى الاجتماعي للتواصل اللغوي (القمش والمعايطة، 2007، 246)، ويُعنى بدراسة القواعد التي تحكم استخدام اللّغة في المواقف الاجتماعية (Mckibbin, 2006, 123).

### 2 . 2 . 3 . وظائف اللّغة:

تحقق اللّغة وظائف عديدة، وقد اختلفت الآراء في أهم الوظائف التي تحققها، ويمكن أن تحقق الوظائف التالية:

#### 1- بقاء حياة الفرد واجتماعه المدني مع غيره:

تشكل اللّغة أداة توافق وتكيف مع شروط الحياة الخارجية والداخلية (محمد 2002، 29)، فالإنسان كائن اجتماعي، لا يستطيع العيش وحده فترة طويلة، وتحقق له اللّغة الرابطة التي تبقيه مرتبطاً وملتحماً بجماعة من البشر، وتشعره بأنه فرد من تلك الجماعة (كرم الدين، 2004، 17).

#### 2- الوظيفة النفسية للغة:

أ- اللّغة والنمو العقلي: يرى علماء التربية وعلماء النفس أن النمو العقلي للإنسان منوط بنموه اللغوي، وأنه كلما تطورت لغة هذا الإنسان واتسعت ارتقت قدراته العقلية، فما ذكاؤه وقوي تفكيره.  
ب- اللّغة وتنمية التفكير والذكاء: اللّغة هي أداة التفكير لدى الإنسان، ويرى بعضهم إنّه لا يجوز الفصل بين اللّغة والفكر (محمد، 2002، 29).

ت- اللّغة والانتماء: ما من شك في أن اللّغة تعمل على تنمية الاتجاهات نحو الانتماء والمواطنة والانتماء إلى القومية، إذ تُعدّ اللّغة آلة الإنسان ووسيلته الفاعلة للاطلاع على قيم التراث وما خلفه السلف.

#### 3- الوظيفة الحضارية للغة:

تُعدّ اللّغة أساس الحضارة البشرية، وتمثل الوسيلة الرئيسة التي تصل بها إلى الأجيال، وبوساطتها تنتقل الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية بمختلف صورها (سليمان، 2003، 42).

أما العالم (كارل بوهلر) فيرى أن اللّغة تتكوّن من سلسلة من الإشارات الإدراكية التي تحمل في طياتها ثلاث وظائف، هي: (الزراد، 1990، 16-18)

1-وظيفة التعبير.

2-وظيفة الطلب.

3-وظيفة التقديم.

## 2 . 2 . 2 . 4 . أهمية تدريس اللغات الأجنبية:

إن الأبحاث العلميّة توصلت إلى نتائج جديدة في مجال علم اللّغة وأسفرت نتائجها على أن اللّغات خاصة الأجنبية، لها أهميّة كبيرة ويظهر ذلك فيما يلي: (فتيحة، 2008، 32)

- ◆ الاطلاع على الثقافات وآداب الأمم والاستفادة منها.
- ◆ توسيع مجال الفكر المحدود بسبب الاكتفاء بلغة واحدة.
- ◆ تبدل الآراء والأفكار.
- ◆ التقارب الدولي والتفاهم بين الشعوب التي يمكن من إقامة دعائم التعايش السلمي بينهما.
- ◆ إن اللّغات تسهل عمليّة الاتصال بين البلدان المتخلفة والبلدان المتقدّمة في مختلف المجالات، إذ أصبح تعلّم اللّغات الأجنبية خاصة تلك التي لها رصيد حضاري وتراث ثقافي من متطلبات العصر لأن تعلّمها معناه الانفتاح على العالم الخارجي وعلى ثقافات العالم.
- ◆ ثراء اللّغة القومية في جميع المستويات.
- ◆ القضاء على الفكر الإقليمي الضيق، العصبية، والتمييز الجنسي والعنصري.

إن الاتصال والتفاهم بين مجتمع وآخر لا يتمّ إلا بمعرفة اللّغات الأجنبية وتعلّمها، هذا ما تتبعه كل المجتمعات نظراً لما لهذه العمليّة من فائدة، إذ يتمّ التقارب والتفاهم بين أمم جميع القارات ويعمل الكل على بناء حياة إنسانية جديدة تقوم أسسها على الاحترام المتبادل. فأحدى مهام استخدام اللّغة توظيفها لإقناع الآخر، ويرى (حسين، 2000، 165) أهميّة استخدام اللّغة الأجنبية كوسيلة للإقناع، ومن الصعب الدخول في حوار مع الآخرين ناهيك عن إقناعهم دون معرفة ثقافتهم وخلفياتهم، ومن ثم فإنه لا يمكن تعليم اللّغة الأجنبية بمجرد التلقين والحفظ فهذا مناف لطبيعة اللّغة ووظيفتها كوسيلة للتواصل وإنما باستخدامها كوسيط لتبادل المعلومات والمعارف والتواصل مع الآخرين.

## 2 . 2 . 2 . 5 . صعوبات تدريس اللغات الأجنبية:

رغم التطورات الكبيرة في المناهج والنظريات التي تعتمد عليها في بنائها إلا أنها مازالت في كثير من الأحيان تعاني أشكالاً مختلفة من القصور في طرائق التدريس يؤدي بها إلى عدم القدرة على تحقيق أهدافها كاملة. ومن هذه المناهج تعليم اللّغة الأجنبية (سليمان، 2007، 12). وقد وجدت صعوبات تتعلق بواقع تدريس اللّغة الأجنبية بالأساليب التقليدية، منها:

1 - تزايد أعداد الطّلبة في قاعة الصف، مما يقلل من فرص التغذية الراجعة، والتفاعل بين الطّالب والمقرر، إذ أثبتت التجارب أن الطّلبة الذين يتعرّفون مدى تقدّمهم يتفوقون على الطّلبة الذين لم يتعرّفوا

على نتيجة تعلّمهم، لما تحقّقه التغذية الراجعة من حوار وتفاعل بين الطالب والبرنامج، حيث " تركز نظريات التّعليم المبرمج السلوكي والمعرفي والنظرية النظامية على التغذية التي تعزز السلوك عندما تكون صحيحة وتصححه عند خطأ الطالب (القالا، 1999، 15).

2 - ما زالت مادة اللّغة الأجنبية تدرس بالطرائق التقليدية الشائعة المختلفة بين مدرس وآخر، وهي تعتمد بالدرجة الأولى على جهد المعلم المدرس المحاضرة، وتركز على حفظ المعلومات لا على السلوك النهائي للطالب ومهاراته المتعددة الضرورية لإتقان اللّغة الأجنبية.

3 - افتقار طرائق التّدرّيس الشائعة إلى التّقنيّات الحديثة التي تشغل حواس المتعلّم كافة.

4 - لا تراعي طرائق التّدرّيس الشائعة الفروق الفرديّة بين الطّلبة، ولا توفر لهم الفرص المناسبة لتلبية حاجاتهم وفق قدراتهم الفرديّة (القالا وآخرون، 2006، 10).

5 - ضعف إعداد مدرس المادة والذي بدوره يسبب ضعفاً في تحصيل الطّلبة في اللّغة الأجنبية وهذه العوامل كلها تؤدي إلى تدني مستوى الطّلبة في تعلّم مهارات اللّغة الأجنبية (سليمان، 2011، 16).

## 2 . 2 . 2 . 6. طرائق تدريس اللّغات الأجنبية:

تعدّ طرق التّدرّيس أحد أهم المكونات الرئيسة للمنهج، إذ يتمّ من خلالها تجسيد الأهداف العامة والخاصة التي يبني على ضوئها المحتوى اللغوي، ويترجم إلى سلوك قابل للملاحظة والقياس، وإضافة إلى طرق التّدرّيس العامة التي تشترك فيها جميع المواد الدّراسيّة، هناك طرق تدريس خاصة باللّغة الأجنبية.

### 1 - طريقة النحو والقواعد:

تعدّ هذه الطريقة من أقدم الطرائق التي استخدمت في تعليم اللّغة الأجنبية، وهي أيضاً تعرّف باسم الطريقة التقليدية أو الطريقة غير المباشرة. وظلت طرائق التّدرّيس قرونًا طويلة تتمثل في طريقة عامة واحدة هي طريقة النحو والقواعد، وتستخدم فيها الترجمة من اللّغة الأجنبية إلى اللّغة الأم للمتعلّم، بالإضافة إلى تحليل اللّغة الأجنبية إلى عناصرها النحوية المختلفة. وتعود جذور هذه الطريقة إلى طرائق تدريس اللغتين اليونانية واللاتينية في القرن التاسع عشر، وركزت هذه الطريقة على القراءة، ودراسة النحو باعتباره أداة معيّنة على القراءة من أجل الفهم، ومقدار كبير من الترجمة المكتوبة والشفهية ( Brown, 1980, 241). وتعتمد هذه الطريقة بشكل كبير على الترجمة، حيث تترجم الكلمات والجمل بل والموضوعات بأكملها. وهي تركز بشكل كبير على التشابه بين اللّغة الأجنبية واللّغة الأم، ولذا فهيتم بالقدرة على الترجمة من لغة إلى أخرى، فتعلم اللّغة بالنسبة لمنظري هذا الاتجاه في تدريس اللّغة يقدّم للمرء تمريناً عقلياً جيداً. (Kailani and Al Mutawa, 1998, 14 - 15)

## 2 - الطريقة المباشرة:

يأتي هذا الاسم نتيجة لاعتماد هذه الطريقة على اللغة الشفهية، وحسب هذه الطريقة يتمّ تعليم اللغة الأجنبية بالطريقة نفسها التي تكتسب بها اللغة الأم، وتركز على اللفظ، ويبدأ المقرر بتعليم كلمات، وعبارات أجنبية تعبر عن أشياء حسية ملموسة، ويلجأ المدرس إلى المحاكاة والشرح باللغة الأجنبية، ولا يقدّم أبداً شرحاً باللغة الأم (العربية)، ويتعلم المتعلمون اللغة حسب هذه الطريقة بالاستماع إلى الكثير منها، والتكلم بهذه اللغة مع ربط الحديث بالعمل المناسب. وهذه اللغة التي يسمعونها في محيطهم، تزودهم بالتغذية الراجعة من أجل القيام بالتعديلات المناسبة في التعبيرات اللغوية التي أما قواعد اللغة الأجنبية، فندرس بالطريقة الاستقرائية، ويرتب محتوى المادة حسب المواقف، وتؤكد هذه الطريقة على تطوير مهارة الكتابة منذ بداية التعلّم يستخدمونها (Rivers, 1981, 69).

## 3 - طريقة القراءة:

ظهرت هذه الطريقة في الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين، وتكتسب مكانة مهمة، عندما يكون الهدف من دراسة اللغة الاطلاع على ثقافة الناطقين بتلك اللغة وحضارتهم من خلال الكتب، والنشرات، والمجلات وعندما تكوّن فرصة استخدام تلك اللغة والتحدث بها نادرة أو قليلة. وحسب هذه الطريقة يقوم المتعلم بقراءة اللغة الجديدة، ومحاولة فهمها دون الرجوع إلى اللغة الأم، أو (Hassan, 1998, 98).

## 4 - الطريقة السمعية - الشفوية:

نشأت هذه الطريقة في العشرينات من القرن الماضي، وأنت كرد فعل على طريقة النحو والترجمة، نتيجة لظهور علم اللغة الوصفي، والنظرية السلوكية في علم النفس، ونظراً لتزايد الحاجة إلى تعلّم اللغات الأجنبية، والتطور الهائل في العلم والتكنولوجيا تطورت هذه الطريقة إبان الحرب العالمية الثانية من خلال برنامج لتدريس اللغة، كان هدفه تزويد المتعلمين بمعرفة علمية بالمحادثة لعدد من اللغات بأسرع وقت ممكن دون أية علاقة بالأدب، واللغة المكتوبة. وقد لاقت هذه الطريقة استحسان المدرسين والطلّبة والمربين، لكن ظهور النظريات السيكلوجية والنظريات اللغوية جديدة مثل النظريات المعرفية التي تخالف الأسس التي قامت عليها النظريات السلوكية التي قامت عليها هذه الطريقة أدت إلى تراجع نجاح هذه الطريقة والاتجاه نحو طرائق جديدة في التدريس (خرما وحجاج، 1988، 180).

ومن أهم خصائص الطريقة السمعية الشفهية هي: (Harmer, 2001, 82)

◆ اللغة هي الكلام المنطوق لا الكلام المكتوب.

◆ اللغة عبارة عن مجموعة من العادات.

- ◆ على المعلم تعليم اللّغة ذاتها لا معلومات عن اللّغة.
- ◆ اللّغة هي اللّغة المستخدمة من قبل أهل اللّغة لا الأنماط اللغوية المعيارية التي يفرضها الآخرون.
- ◆ تختلف اللّغات فيما بينها وهذا يفسّر الأخطاء التي يرتكبها المتعلّم بسبب تدخل لغته الأصلية أثناء تعلّمه للغة الجديدة.
- ◆ تستخدم هذه الطريقة الاستقراء للوصول إلى القواعد اللغوية، إذ تقدّم الأمثلة أولاً، ومنها يتمّ استنتاج القاعدة اللغوية.

### 5 - الطريقة المعرفية:

تطورت الطريقة المعرفية في منتصف الستينيات من القرن العشرين كبديل للطريقة السمعية - الشفوية، ونتيجة للانتقادات التي تعرضت لها. وتستند هذه الطريقة على نظرية القواعد التوليدية التحويلية، وتهدف هذه الطريقة إلى تطوير القدرة الواعية باستخدام قواعد نظام اللّغة التي يمكن استخدامها في المواقف الحقيقية. وتهتم هذه الطريقة بمهارتي القراءة والكتابة مع ربطهما بمهارتي الاستماع والتحدث، وهكذا يتمّ تعليم المهارات الأربع بالوقت نفسه (التركيز على المهارات الذهنية) (Hassan, 1998, 109).

### 6 - الطريقة التواصلية:

يعني التواصل استخدام اللّغة في مختلف المواقف، ولتحقيق الأغراض جميعها. وقد حدث تغير كبير حسب هذه الطريقة، تغير في النظرة إلى اللّغة، وتغير في أساليب تعليمها وتعلّمها، وتغير في محتوى هذا التعلّم والتّعليم وتهتم هذه الطريقة بخلق مواقف طبيعية لاستخدام هذه اللّغة. وفي هذا المجال فإن براين وكاندلين (Brain and Candline) يقترحان خمسة معايير لاختيار محتوى المادة في الطريقة التواصلية وتنظيمها. وهذه المعايير هي:

- 1- التركيز على المعرفة والنواحي الوجدانية المهمة للمتعلّم.
- 2- عرض المادة بطريقة دائرية، وليس بطريقة خطية، بحيث يستطيع المتعلّم تنمية معارفه وقدراته على استخدام اللّغة، وليس تنمية اللّغة كقوالب جامدة. وذلك بعرض المادة بحيث تعمل على تنمية قدرات المتعلّم التواصلية وتعزيزها.
- 3- تقسيم وحدات التعلّم إلى نشاطات لا إلى وحدات لغوية.
- 4- استمرارية التعلّم عن طريق النشاطات المتعددة داخل الوحدة التعليميّة الواحدة.
- 5- قيام عمليّة التعلّم على أساس تفاوضي بين متعلّم وآخر، أو بين متعلّمين آخرين، وبين المتعلّم والمعلم، وبين المتعلّم والكتاب أو المادة التعليميّة.

## 7 - الطريقة الصامتة:

يُعدُّ كليب غاتينيو (Caleb Gattegno) واضع الطريقة الصامتة، وسميت بالطريقة الصامتة لان المدرس يلتزم فيها بالصمت فاسحاً المجال أمام الطلبة للكلام واكتشاف اللّغة. وتؤكد هذه الطريقة على استقلالية المتعلّم. ويقتصر دور المدرس على توجيه جهود الطلبة. ويشكل النطق محوراً أساسياً، إذ يبدأ الطلبة المبتدئون دراستهم للغة الأجنبية بدراسة النطق ويخصص وقت كبير للتمرّن عليه في كلّ حصة. ويلجأ المدرسون إلى الصمت لأغراض عدة، منها إثارة انتباه الطلبة وإظهار استجاباتهم وحملهم على تصحيح أخطائهم بأنفسهم وكذا أخطاء زملائهم. ورغم التزام المدرسين بالصمت إلا أن دورهم يظل فاعلاً، حيث يلجؤون إلى اعتماد تقنيّات مشتركة كتحريك الشفاه لرسم كلمة معيّنة واستعمال حركات الأيدي لمساعدة الطلبة على التلفظ (بدري، 2012، 16).

## 2 . 2 . 3 . تقنيّات التّعليم المستخدمة في تدريس اللّغات الأجنبيّة:

تشكل تقنيّات التّعليم عنصراً أساسياً من عناصر النظام التّعليمي، إلا إنّه لا يمكن الاتفاق على أهميّة وتقنيّة تعليميّة ومناسبتها دون أخرى بصورة عشوائية، بل إن ذلك يستند إلى معايير اختيار التقنيّات التعليميّة من مثل نوع العمل المطلوب أدائه من المتعلّم، وخصائص المتعلّمين الجسميّة والمعرفيّة والوجدانيّة، والإمكانات الماديّة والفنيّة المتاحة، واتجاهات المعلم ومهاراته، وعدد المتعلّمين، وسلامة المضمون في التقنيّة التعليميّة، وطريقة العرض، والبساطة في التقنيّة وعدم التعقيد، وعنصر الأمن، والوفرة في التكاليف والوقت والجهد، والصدق والموضوعية (القالا وصيام، 2003، 397).

وما زالت تقنيّات التّعليم على الرغم من التقدّم العلمي وثورة التقنيّة والاتصالات، لا تنال الاهتمام الكافي من أعضاء الهيئة التّدرسيّة، فهي ما زالت تأخذ المراكز المتأخّرة لأساليب التّدرّس التقليديّة، مثل: المحاضرة والإلقاء بالشرح اللفظي، وتقتصر وظيفتها في نظر البعض على تكملة طرائق التلقين التي تأخذ المراتب الأولى في عمليّة التّدرّس، فتقنيّات التّعليم في النظام التّعليمي على اختلاف مستوياته لا تشكل ركناً أساسياً في العمليّة التعليميّة، فهي تحظى بالتأكيد اللفظي أكثر من الممارسة العمليّة الفعلية التي يقوم بها المعلم والمتعلّم على حد سواء (الزهراني، 2008، 68 - 69).

ويمكن القول إن التقنيّة التعليميّة المناسبة في موقف تعليمي، هي التقنيّة القادرة على تطوير ذلك الموقف التّعليمي والمساهمة في تحقيق أهدافه بدرجة عالية من الفاعليّة والإتقان. وهي التقنيّة التي تناسب الموقف التّعليمي في ضوء معايير اختيار التقنيّات التعليميّة.

وتتنوع تقنيّات التّعليم التي يمكن استخدامها في تدريس مادة اللّغة الأجنبيّة، من تقنيّات تقليديّة كالسبورات، والصور، والملصقات، إلى تقنيّات العروض الضوئية كالسبورة الضوئية، إضافة إلى تقنيّات عرض الخبرات السمعية كالمسجلة، والخبرات السمعية البصرية كالتلفزيون، والفيديو، والحاسوب.

إضافة إلى ذلك التقنيّات الحديثة كالاتصالات الفضائية، والانترنت، والحقائب الالكترونية، وذكرت ميلوني (Meloni, 1999, 13) أن استخدام الإنترنت في فصول تعليم اللّغة الإنجليزية لغير الناطقين بها يزيد من دافعية الطّلاب للتّعلم، ويقدم لهم استخداماً حقيقياً للغة، ويجعلهم على دراية بالعالم من حولهم، ويقلل من استخدام الورق. كما يمكن أن يستخدم المقرر الإلكتروني طلاب من جميع أنحاء العالم، تعليم اللّغة الإنجليزية لغير الناطقين بها، إذ تتاح لهم الفرصة للتعرف إلى الثقافات المختلفة، كما أن التّعليم الإلكتروني يتيح للطلاب الفرصة لتعلم المادة العلميّة، إضافة إلى تعلّم مهارات الحاسب (Joffe, 2000, 2).

إن هذه التقنيّات هي أدوات يستعملها المدرس لتحسين عمليّة التّعلّم والتّعليم، ومن أهمّها:

### 1 - التلفزيون:

يُعدُّ التلفزيون وسيلة مهمة في عمليّة التّعلّم والتّعليم وهذا نظراً لما يقوم به من دور إيجابي في إفادة عدد كبير من أفراد المجتمع ولما يقدمه من برامج ثقافية، أدبية، علمية، ترفيهية وتوجيهية، ومن مزايا التلفزيون: (فتيحة، 2008، 38)

- القدرة على تسجيل البرامج التعليميّة التليفزيونية الخاصّة بدروس معيّنة.

- القدرة على تسجيل البرامج التعليميّة التليفزيونية وتقديمها في مواعيد محددة للمتعلمين.

### 2 - الراديو والتسجيلات الصوتية:

تُعدُّ الراديو أو التسجيلات الصوتية وسيلة مهمة لعمليّة التّعليم والتّعلّم، وتتميز بسهولة التسجيل على أشرطة الكاسيت الأمر الذي يساعد على دراسة تلك الكتب فهمها وحفظها. فالتسجيلات الصوتية تعمل على الربط بين الرموز اللفظية والرموز الشكلية في ذهن المتعلّم ومن ثم يتكوّن لدى المتعلّم المفهوم والمعنى بين اللفظ والشكل هذا ما تتجاهله الطرق القديمة إذ عملت على تجريد اللّغة من كل أثر حسي (عبد الرحيم، 1989، 13).

### 3 - المخبر اللغوي:

يُعدُّ المخبر اللغوي من أهم الوسائل التعليميّة المستخدمة في تدريس اللّغة الأجنبية ويساعد على تمرين الطّالب على الإصغاء الجيد الواعي. فهو "غرفة مصممة خصيصاً لتعليم اللّغات الأجنبية، يجلس الطّلاب فيها في مقصورات صغيرة يفصل بعضها عن بعض جدران مانعة للضوضاء بحيث لا يسمع الطّالب ما يقوله الطّالب المجاور له. وهذا يسمح له بالتمرين على التكلم باللّغة دون أن يزعج الآخرون أو يزعجه الآخرون ونتيجة ذلك إمكانية قيام طلاب القاعة الدّرسية جميعاً بالتمرين في وقت واحد

(القاسمي والسيد، 1991، 172). ويطلق اسم "مختبر اللّغة" حالياً على نوعين من المختبرات: (العربي، 1981، 14)

أولاً – المختبرات التي صممت لإجراء التجارب والبحوث المتعلقة بتحليل الكلام بصورة عامة، والصوت بصورة خاصة، ووصفهما وصفاً موضوعياً، وتجهز هذه المختبرات بمعدات خاصة بدراسة علم الصوت، ويفضل تسمية هذا النوع من المختبرات (بمختبر الصوت).

ثانياً: المختبرات التي يقصد منها تسهيل عملية اللّغات بصورة عامة، والأجنبية على الأخص، وهي مجهزة بتقنيات حديثة يستخدمها الطّلبة لسماع اللّغة الأجنبية في المدارس والمعاهد التّربويّة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه التقنيّات يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في تطوير اكتساب مهارات اللّغة الأجنبية، ولكن هذا الدور لا يتعدى أحياناً الدور التقليدي في التّدرّس، دون التأثير الفعلي في عمليتي التّعلّم والتّعليم ويتوقع أن يكون السبب في ذلك قلة خبرة المدرّسين في أساليب التوظيف الفعال لتقنيّات التّعليم في التّدرّس، وكذلك عدم توافر تقنيّات التّعليم الحديثة بالشكل الأمثل في المعاهد اللغوية، هذا ما ستوضحه الدّراسة الميدانية.

#### 4. الحاسب الآلي:

هي تلك الوسائط التعليميّة متعددة الوسائل، المعيرة عن المحتوى الدراسي وأنشطته، والتي يتمّ إعدادها، وتصميمها، وإنتاجها في صورة برنامج حاسوبي في ضوء معايير محددة، ووفقاً لأهداف تعليميّة محددة (سالم، 2007، 304).

ويشير (التودري، 2004، 14) إلى أن الحاسوب يؤدي دوراً رئيسياً كتقنية تعليميّة مهمة الرفع من مستوى العمليّة التعليميّة بمختلف عناصرها، كما أن الحاسوب يوفر وسائط فائقة ونصاً شيقاً، ووسائل تعليميّة تجذب انتباه المتعلّم نحو ما يعرضه الحاسوب، نظراً لإمكاناته المتنوعة في تقديم المؤثرات الحركية والصوتية واللونية المثيرة لحواس المتعلّم.

ويشير (لال، 2004) إلى أن التّدرّس باستخدام الوسائط المتعددة بمساعدة الحاسوب (CAI) يتيح للمتعلّم فرصة لمواجهة مواقف تعليميّة – تعلّمية غير مألوفة له، الأمر الذي يتطلب منه تفسيراً لها في ضوء خبراته السابقة، وهذا بدوره يخلق ما يسمى بالتّعلّم النشط (Active Learning) الذي يسهم في اكتساب ما يُقدّم له من معرفة عبر شاشة الحاسوب سواء كان على شكل نصوص مكتوبة أو أصوات أو صور أو لقطات فيديو، واكتساب مهارات عمليّة تمكنه من الاستمرار في عمليّة التّعلّم. وتظهر أهميّة التّدرّس بمساعدة الحاسوب في مجال التّعليم من خلال تأكيد الاتجاهات التّربويّة الحديثة على ضرورة إتقان الطّلبة للتعلّم، وإتاحة الفرصة أمامهم لاكتساب معارفهم بأنفسهم، وذلك من خلال استخدام الحاسوب وتوظيفه في تسهيل عمليّة التّعلّم لزيادة فهم الطّلبة للمفاهيم في ميادين المعرفة.

ويدعو المربون المتخصصون المعاصرون المعلمين إلى تجاوز أساليب التلقين والحفظ إلى التعلّم من خلال حل المشكلات واستخدام التقنيّات المتطورة لأنه يمكن استثمار الآلات التي تحفظ وتخزن المعلومات، (ضمن أوعية المعلومات: CD. فلاش . أقراص صلبة أو مرنة أشرطة . ....الخ) بينما الإنسان ينتج برامج ويتعلم منها، ويبدع بها وهكذا تطورت التقنيّات التّربويّة التي تسهم في تعلّم الفرد تعلّمًا ذي معنى بفاعلية عالية ودخل التّدرّيس بمساعدة الحاسوب مجال التّعليم والتّعلّم ورفع التّدرّيس بمساعدة الحاسوب فاعلية التّعليم في أمريكا بين (50% - 67%)، أي حسن فاعلية التّعليم بين (10% - 15%)، وتتغير هذه الفاعليّة مع تطور البرامج التّدرّسية بالحاسوب" (القالا، 2005، 41).

وقد استخدمت الأنماط المختلفة من التّدرّيس بمساعدة الحاسوب في تأهيل المعلمين في العديد من الدول المتقدّمة، مثل: (أمريكا- فرنسا- المملكة المتحدة - السويد- سويسرا - اليابان) والعديد من الدول النامية التي تمكنت من اللحاق مؤخرًا بالعالم المتقدّم (ماليزيا- الهند) (إبراهيم، 2007، 72). فالتّدرّيس بمساعدة الحاسوب يتيح المجال للمهام ذات النهايات المفتوحة، وهذا بدوره يوفر الفرص لتكاثف أنماط التّعلّم ولتحقيق مستويات أفضل من الإنجاز، وغالباً ما يتمّ تقديم عدة مهمات ويؤدي الطّالب المهمة التّعليميّة ويتابعها من خلال بيئة الحاسوب وما تقدّمه من تعزيز وتغذية راجعة إلى أن يصل لمستويات الإبداع حيث تعمل برمجيات تنمية التفكير عند الطّلبة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) (Information and Communication Technology): (العجلوني والحرمان، 2009، 226)

- إضافة النصوص والصور ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية، والحركية لإكساب العمليّة التّعليميّة السمة الواقعية، بحيث يصبح النشاط التّفكيري للطالب أكثر جديّة.
- تزويد الطّلاب بقاعدة معلوماتية متنوعة من خلال الوسائط المتعددة والبرمجيات التّربويّة وشبكات الاتصال وقواعد البيانات، بحيث يتيّسر للطالب انتقاء البيانات ومعالجتها، وتوظيفها لخدمة مواضيع المنهاج.
- عرض مشاكل متنوعة على الطّلاب مع دعم البرامج والأنشطة المساعدة في وصول الطّلاب إلى حل المشكلات.

ويطالب التّربويون المعلمين بدمج التقنيّات في التّعليم دون إعطاء توضيح، أو تفسير لما يعني ذلك، أو كيف يمكن ذلك، وحيث إن أغلب المعلمين ينظرون إلى دمج التقنيّات بشكل عام، وللحاسب الآلي بشكل خاص في التّعليم، على أنّه استخدام جزئي للتكنولوجيا، وبشكل منفصل، كأخذ الطّلاب إلى مختبر الحاسب الآلي مرة كل اسبوع على سبيل المثال، وبالطبع لا يمكن القول غن هذا هو دمج التقنيّات في التّعليم، لأن دمج التقنيّة في التّعليم لا يكون حدثاً منفصلاً عن مجريات التّدرّيس، بل إنّهُ يعني أن يستخدم المعلم

الحاسب الآلي، والتقنيات الأخرى، بالإضافة إلى استراتيجيات التعليم المختلفة، لتحقيق الأهداف المنشودة من درس بحيث تجذب الطلاب إلى التعلم، وتزيد قدرتهم على الاستيعاب (الغزو، 2004، 156).

### 5. الانترنت:

تعرف الإنترنت بأنها "مجموعة من الحواسيب الشخصية مرتبطة مع بعضها البعض على هيئة شبكة متشابكة من عدة شبكات محلية تمتد في جميع الاتجاهات، والارتباط هنا يكون بخطوط هاتفية محلية ودولية مختلفة السرعات وعن طريق هذه الشبكة يتم تبادل المعلومات والأخبار والإعلانات والبحوث والكتب والمحادثات الهاتفية المنطوقة والرسائل البريدية الالكترونية، وتكون المواد المتبادلة والمنقولة على هيئة نصوص مكتوبة أو صور بصرية، ويتم النقل من أي شبكة إلى هذه الشبكة العظمى بسرعات عظيمة وعبر أسلاك مختلفة في سرعات النقل" (الخان، 2005، 13). كما أن الإنترنت هي أداة تعليمية أساسية، خاصة في الدول المتقدمة. فعدد المدارس والجامعات المتصلة بالإنترنت يزداد يوماً بعد يوم. فعلى سبيل المثال، أظهرت نتائج البحث في (Google) وجود أكثر من (400) جامعة وكلية إنترنتية (Online University). والمتصفح لبوابات التعليم الإلكتروني مثل (Blackboard & Online Learning)، يجد أن أكثر من (35.000) معلم، و(250.000) طالب في مدارس التعليم العام والجامعات والكليات والشركات والمنظمات في جميع أنحاء العالم يستخدمون مقررات إلكترونية على بوابة (Blackboard). وبلغ عدد الملتحقين ببوابة (Online Learning) نحو (20.000) طالب في خمسين ولاية و(80) منطقة في الولايات المتحدة طرحت أكثر من (1700) مقرر على الإنترنت (الجرف، 2000، 3).

ويؤكد (الفار، 2002، 6 - 7) على أن شبكة الإنترنت تحقق العديد من الخدمات التعليمية المتنوعة تتمثل في التالي:

- ◆ توفر الإنترنت كتل هائلة من المعلومات العلمية والبحوث في جميع جوانب المعرفة.
  - ◆ تسمح الإنترنت بالمراسلة عبر البريد اللحظي.
  - ◆ تستخدم الإنترنت كوسيلة تعليمية حديثة في القاعات الدراسية.
  - ◆ عن طريق الإنترنت يمكن عقد مؤتمرات الفيديو بين كافة المتخصصين في المجالات التعليمية كافة.
  - ◆ الاتصال التلفزيوني بين هيئة التدريس والطلاب وذوي الاهتمامات التعليمية بجميع دول العالم.
  - ◆ التحوار الكتابي عن طريق الإنترنت بين المدرسين والطلاب لمناقشة الموضوعات التعليمية.
- ويضيف (جرجس، 1999، 89) أن الطلاب والمعلمين بإمكانهم استخدام الإنترنت في تحقيق بعض الأغراض التي من أهمها:

- ◆ تُعدُّ الإنترنت مكاناً مثالياً لإجراء البحوث.
- ◆ الاشتراك في دوريات الكترونية في مجال التخصص.
- ◆ الاتصال بطلاب أو معلمين في دول أخرى للتعرف إلى نظم التّعليم والاتجاهات الحديثة في تعليم المواد الدّراسية المختلفة.
- ◆ الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة.
- كما أن الإنترنت يزود المنهاج التّعليمي بفوائد عديدة مثل:
- الإنترنت مصدر للمنهاج: فالمعلم يمكن أن يستخدم الإنترنت كمصدر للمنهاج لتقديم المعلومات والأفكار حول مواضيع أكاديمية معينة، إضافة إلى إمكانية اتصال المعلمين مع بعضهم عبر الإنترنت، وكذلك البحث عن معلومات مختلفة على مواقع عديدة مثل: (Lycos, Yahoo, Alta) (Meger, 1996, P15).
- الإنترنت تزيد خبرة الطّلبة واهتمامهم: حيث يستطيع الطّلبة التواصل مع بعضهم عبر الايميل (E-mail) وكذلك إرسال الرسائل حول مادة أو موضوع معين لطلب الإجابات وإرسالها ثانية (EL-sheikh, 1997).
- الإنترنت تشجّع المناقشة والحوار لدى الطّلبة والمعلمين: حيث يتمكن الطّلبة بالإشراف من معلمهم باستخدام مجموعات المناقشة للتّحاور والمناقشة في موضوع أكاديمي معين والتوصل إلى وجهة نظر موحدة حول الموضوع (Joseph Braun, 1997).
- الإنترنت يشجّع البحث: حيث يستطيع الباحثين الاتصال عبر الإنترنت بسرعة وسهولة مع بعضهم البعض وكل منهم يقدّم ما لديه من معلومات تفيد في تطوير وتحسين النظام التّعليمي (نشوان، 2004، 39).
- الإنترنت كمكتبة: يمكن استخدام الإنترنت في الكليات كمكتبة لدعم مسيرة العملية التّعليمية التّعلمية وكذلك إتاحة الفرصة للتربويين ليكونوا أعضاء في المكتبة (Johnson and Rector, 1997).
- ارتفاع مستوى التّعليم والتّعلّم نتيجة لوفرة المعلومات وسرعة تجددّها، والانفتاح السريع على المعلومات، بالإضافة إلى أن الإنترنت تعمل على دعم كافة اللّغات الدارجة ولاسيما اللّغة العربية (زهران، 2003، 186).
- قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.
- تغيير نظم وطرق التّدرّس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحياة والنشاط.

إعطاء التّعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

إن الاستخدام الواسع للتكنولوجيا وشبكة الإنترنت العالمي أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، كما أثر في أداء المعلم والمتعلم، وصنع طريقة جديدة للتعليم ألا وهي التعليم والتعلم من بعد الذي يُعدّ تعليمًا جماهيريًا قائمًا على أساس فلسفة تؤكد حقّ الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، فهو تعليم مفتوح لجميع الفئات ولا يتقيد بزمان أو مكان ولا يعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم وإنما على نقل المعرفة والمهارات التعليمية إلى المتعلم بوسائط تقنية متطورة ومتنوعة مكتوبة ومسموعة ومرئية تغني عن حضوره داخل الفصل الدراسي (حسن، 2004، 57).

كما تُعدُّ شبكة الإنترنت أحد أهم مصادر المعرفة وأسلوباً من أساليب التعليم، وأصبح الكثير من المتعلمين يتعلم كثيراً من المواد عن طريق جمع المعلومات الحديثة والمتكاملة من مواقع وصفحات الإنترنت وليس من مقررات دراسية، وقد قامت الكثير من الجامعات بطرح موادها الدراسية على صفحات الويب (Web Pages)، وأصبح هناك مشاركات عن طريق المؤتمرات العلمية والندوات المتخصصة عن طريق التخاطب عن بعد، وأمكن الباحثين الحصول على ملخصات البحوث من المراكز البحثية التابعة للجامعات بسرعة هائلة، إضافة لمتابعة المتخصصين تخصصاتهم العلمية من خلال الإنترنت عبر وسائل إعلان ودعاية خاصة بالمؤتمرات والنشاطات التعليمية (أبو ريا، 2005، 145).

ونظراً لأهمية المعلومات المستقاة من شبكة الإنترنت ظهرت الحاجة الماسة من قبل المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات التي تسعى بدورها إلى مواكبة المستجدات التقنية ومنها تطبيق الإنترنت في الحصول على جميع الجوانب المعرفية من خلال المعلومات التي تزودنا بها تقنية الإنترنت، كما أن استخدام تقنية الإنترنت مازالت مستمرة في التطور والتمدد وأصبح إدخالها في العملية التعليمية أمر ملحاً وفي غاية الأهمية للدور الأساسي الذي تؤديه في تزويد المعلومات العلمية المتجددة باستمرار، كما يمكن استخدامها كوسائل معينة للأستاذ الجامعي في تدريسه للمقررات الدراسية من أجل إجراء الموقف التعليمي (الشرهان، 2003، 553).

ويرى (Talley, 2007, 3) أن هناك ثلاثة جوانب تمثل مقومات أساسية لتوظيف الإنترنت في العملية التعليمية يتعين الاهتمام بها وهي تطوير عضو هيئة التدريس، تصميم المادة الدراسية، تهيئة الطلاب وتدريبهم، ويرى أن أهم هذه الجوانب ما يتعلق بتطوير عضو هيئة التدريس الذي يُعدُّ مفتاحاً لبقية الجوانب ويتعين عليه ليس فقط تكوين نفسه وتطوير قدراته ذاتياً، ومن خلال المؤسسة التعليمية، بل أيضاً استيعاب واقع تطوير أصول التدريس والتحقق من مزايا وعيوب توظيف الإنترنت في التدريس.

وإن للتدريس عبر الإنترنت لها مقومات تختص بثلاثة مستويات من المقررات على الإنترنت، **المستوى الأول:** وفيه ينبغي توفير المواد التعليمية ومفردات المادة والقراءات المطلوبة للطلاب، كما يتم

فيه توفير الروابط بالمواقع التعليمية الأخرى ذات الصلة، والمستوى الثاني إضافة إلى توفر خاصية المواد التعليمية يشترط تفاعل الطالب بطرق مختلفة منها البريد الإلكتروني، ومجموعات الأخبار والاختبارات التي يتم عرضها على الموقع. أما المستوى الثالث فيختص بتوفير المزايا السابقة بالإضافة إلى الاشتراك في أسلوب المحادثة عن طريق الفيديو (Video Conferencing) وتوظيف بيئة تعدد المستخدمين (Multi User Dimensional Environment) (Caverly, 2006, 37).

## 6. الوسائط المتعددة:

ظهر مفهوم الوسائط المتعددة مع بدايات استخدام مدخل النظم في التعليم أي في الثمانينات من القرن العشرين، وأدى تطوير أجهزة الحاسوب إلى تطوير أجيال حديثة من الأجهزة والبرامج، ألا وهي الوسائط المتعددة (Multimedia). إذ يتم الربط بين النصوص المكتوبة والصور الثابتة والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو والتعامل معها باستخدام جهاز الحاسوب بطريقة تكاملية وزاد انتشار واستخدام الوسائط المتعددة في التسعينات من القرن العشرين وفي السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين وارتبط استخدامها بالحاسب الآلي ولم يقتصر استخدام الحاسب على عرض برامج الوسائط المتعددة بل على تصميم وإنتاج المواد المختلفة من صور ثابتة ومتحركة ونصوص تحريرية ولقطات فيديو وصوت ثم استخدامها في تصميم وإنتاج برنامج الوسائط المتعددة وتخزينه (جامع، 2005، 53). إذ كانت تعني "منظومة تعليمية تتكون من مجموعة من الوسائط التي تتكامل مع بعضها وتتفاعل تفاعلاً وظيفياً في برنامج تعليمي لتحقيق أهدافه" (عزمي، 2005، 7).

وأضاف كل من (شمى وإسماعيل، 2008، 262) إلى أن الوسائط المتعددة هو مفهوم يشير إلى "تكامل وترابط مجموعة من الوسائل المؤلفة في شكل من أشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل". وهناك من أشار إلى أهميتها في عرض المحتوى التعليمي أو المعلومات، مثل تعريف (لال، 2006، 22) بأنها "البرامج والتطبيقات التي تعتمد في عرضها للمحتوى التعليمي والخبرات المتنوعة على دمج وتكامل اثنين أو أكثر من الوسائط أو العناصر الحسية والتي تقدم من خلال الحاسوب". إضافة إلى عرض المحتوى، فقد أضاف (AKbiyik, 2010, 333) خاصية التفاعلية وهي تحكم المستخدم للوسائط المتعددة وتفاعله معها.

وقد عرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بأنها "التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة تكمل كل منها الأخرى عند العرض أو التعليم، من أمثلة ذلك شرائح الحاسوب" (الجبان والمطيعي، 2004، 107). كما عرفها وودبريدج (Woodbridge) بأنها "تكامل وسائط رقمية متعددة مثل النصوص والصور والصوت والفيديو، وكذلك تفعيل الحواس المتعددة بشكل متكامل مع الوسائط (Woodbridge, 2004, 1).

كما عرفها (كنساره وعطار، 2009، 160) بأنها "مجموعة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين ومعالجة وعرض البيانات بأشكال متعددة، تشتمل على النصوص والأصوات والصور والرسوم الثابتة والمتحركة، ومقاطع الفيديو، وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسار يتحكم فيه المتعلم، بحيث تسمح له بالتعامل مع المعلومات بشكل تفاعلي وطبقاً لاحتياجاته، كما تعطيه القدرة على التحكم في السير حسب سرعته الذاتية والتحكم في تقديم التغذية الراجعة" أي يمكن استخدام أنواع متعددة من الوسائط مثل (النص والصوت والرسومات والصور بأنواعها والفيديو) لتوصيل المعلومات بشكل أفضل (Singh, 2006, 1).

أما عرابي فعرفها بأنها "من أفضل الطرائق والوسائط المستخدمة لتوفير بنية تعليمية تفاعلية بين وسائط الاتصال والمتعلم بجذب اهتمامه وحثه على اكتساب المعلومات، والمعرفة، وتبادل الآراء والخبرات (عرابي، 2008، 68). فهي تنظيم الكتروني للمحتوى التعليمي قائم على التكامل بين الوسائط السمعية والبصرية الثابتة والمتحركة، والذي يتيح فرص التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية من خلال الكمبيوتر، لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (فتح الله، 2009، 166).

ويرى الباحث أن الوسائط المتعددة "برمجية حاسوبية تحوي على أكثر من عنصر سواء كانت هذه العناصر (نصوص، صوت، فيديو) تقدم بشكل متكامل ومتفاعل لتحقيق الأهداف المنشودة كما تمكن المعلم والمتعلم من التفاعل الإيجابي معها".

ويُعدُّ أسلوب الوسائط المتعددة من الأساليب الحديثة في التعلُّم؛ إذ يقدِّم خدمة مهمة إذا ما استخدم بعناية أثناء عملية التعلُّم، حيث إن الشرح اللفظي لا يكفي، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته؛ ولكن يمكن فهمه باستخدام الوسائط التي توفر الخبرة والنشاط المراد تعلُّمه فالوسائط المتعددة من العوامل التي تؤثر إيجابياتها في المتعلم، وأن استخدام المعلم لها بصورة متنوعة يسهم في تحقيق نوعية أفضل من التعلُّم.

تعمل الوسائط المتعددة على تحويل المؤسسات التعليمية إلى مركز تعلُّم معلوماتية، أي تجعل المتعلمين باحثين عن المعلومات المتجددة باستخدام التقنيات الحديثة، وتجعل الطلاب أكثر وعياً بالاستخدامات الواسعة للتكنولوجيا وأهميتها التعليمية، وتبرز أهمية الوسائط المتعددة في الجوانب التالية: (اسماعيل، 2001، 164)

- 1- تساعد الطلاب على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة من بينها النص الكتابي والرسومات والصور ولقطات الفيديو والمؤتمرات الصوتية .
- 2- تهتم بالتعليم التعاوني بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية.
- 3- تساعد الطلاب على التفكير فيما وراء التفكير.

- 4- استخدام الوسائط المتعددة يؤدي إلى متعة وجاذبية التعلّم للطلاب.
  - 5- تؤدي بالطالب إلى الاندفاع نحو التعلّم.
  - 6- توزع التعلّم بين الطالب والمعلم.
  - 7- إعطاء الفرصة للمعلومات بأن تقدّم نفسها للطلاب في أشكال مدمجة ومنظمة وبناء تفاعلي متلائم.
  - 8- تقدّم أساليب تعلّم ذاتي متنوعة الأشكال للطلاب مثل التعلّم البرنامجي بالاككتشاف غير الموجهة أو النمذجة والمحاكاة باستخدام الموديلات المحوسبة.
  - 9- تحل مشكلة المفاهيم المجردة وطرق تعلّمها، فتقدّمها كمعلومات واقعية.
  - 10- تسمح للطلاب باستخدام المعلومات في ضوء أهداف تعليمية محددة.
- ويشير (عيادات، 2004، 116) إلى أن البرامج التعليمية المحوسبة ذات تأثير إيجابي في المتعلّمين، فهي تعمل على الآتي:

- إخفاء عناصر الرهبة من نفس المتعلّم في أثناء تعلّمه بهذه الدروس.
- إثراء المادة التعليمية بالخبرات والتجارب.
- عرض أنماط تعليمية مختلفة يصعب عرضها بطرائق التدريس التقليدية.
- التقييم المستمر للطالب.
- إظهار الأهداف التعليمية والعمل على تحقيقها.

كما يذكر (الفار، 2000، 149) بعض من فوائد الوسائط المتعددة منها:

- 1 - تساعد المدرس على تنظيم خطة الدرس، وتختصر الوقت للدرس.
- 3 - تنمي عنصر المثابرة و النشاط عند الطلبة.
- 4 - إمكانية الحصول على معلومات بأزمنة مختلفة وأماكن مختلفة.

وقد أشار (العشيري، 2011، 93 - 111) إلى العديد من الفوائد التربوية للوسائط المتعددة

يمكن إيجازها بالآتي:

- ◆ تشمل على جميع خصائص ومميزات الوسائل التعليمية الأخرى.
- ◆ تخاطب جميع الحواس.
- ◆ تتيح للمتعلّم التفاعل مع المادة العلمية. والتفاعلية ترتكز على وجود اتصال بين المتعلّم والبرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط من خلال شاشة العرض وتتيح تغذية راجعة إن لزم الأمر.
- ◆ يساعد دمج الوسائط المتعددة بالموقف التعليمي على استيعاب المتعلّمين للمادة بعفوية وتلقائية، فمثلاً بعض الناس يتعلمون بشكل أكثر عبر المشاهدة، وآخرين عبر المشاهدة والاستماع.
- ◆ تراعي الفروق الفردية بين المتعلّمين.

◆ تزيد الدافعية نحو عملية التعلّم ونحو المادة الدراسيّة، وتؤثر إيجاباً على اتجاهاتهم نحو المادة العلميّة.

◆ توفر الوقت والجهد المبذول من قبل المعلم والمتعلّم.

وذكر (منصور، 2006، 79 - 81) إلى أن الوسائط المتعددة أضافت أبعاداً جديدة للعملية التعليميّة ومنها:

- ◆ إعادة ترتيب المنهج والمحتوى.
- ◆ تمكنا من تقديم أنواع جديدة من الأسئلة التي تؤدي دوراً مهماً في عملية التقويم.
- ◆ يستخدم لإيجاد طريق جديد للتعلّم دون تعقيدات.
- ◆ تمكن الطالب من التحكم في عناصرها.
- ◆ تحقق عنصر التغذية الراجعة.
- ◆ تؤدي لارتباط الطالب بالبيئة التعليميّة وشعوره بالإنتاج والفاعليّة.
- ◆ تراعي تعلّم الطالب تبعاً لسرعته وقدرته الذاتيّة.
- ◆ تترك للطالب حرية التنقل من موضوع لآخر.
- ◆ تنمي التعلّم الذاتي.
- ◆ تتيح للنظم المدرسية الخروج عن مفهوم الفصل الدراسي.
- ◆ وجهت تعلّم الفرد لمل يلاءم قدراته ورغباته.
- ◆ يعزز الفضول وحب الاستطلاع ويدفعهم للمشاركة بفاعلية ونشاط في المهام التعليميّة.
- ◆ يهيئ الفرص للطلاب لاكتساب مهارات التفكير التكنولوجي.
- ◆ تجعل التعلّم أكثر فاعلية.
- ◆ تقلل وقت التعلّم وتزيد من معدل التذكر.
- ◆ تعطي معنى لما يتعلمه الطالب، ذلك لارتباطها بمبدأين هامين هما: (التكامل، والتفاعل).
- ◆ تغير من طبيعة القراءة نفسها، وتجعلها ديناميكية.
- ◆ يمكن توظيفها أوتوماتيكياً.
- ◆ تنشر المعلومات لملايين من البشر الذين لم يتمكنوا من استخدام الكمبيوتر.

ويمكن التمييز بين نوعين من الوسائط المتعددة، وهي:

**1 -** الوسائط المتعددة التفاعلية: وهي نظم وسائط متعددة تفاعلية متكاملة؛ إذ تجمع بين أكثر من إستراتيجية في برنامج واحد بشكل متكامل، كما هو الحال في الجمع بين التعلّم الخصوصي والحوار أو الممارسة والتدريب. ومن أهم معايير هذه النظم (أن تكون مناسبة لاحتياجات المعلمين المتعلّمين، أن تكون متكاملة مع الأنشطة التعليميّة والممارسات التدريسية، وأن تصمم هذه النظم بشكل يساعد على

تنمية مهارات الاستقصاء لدى المتعلمين، وأن تشجع المتعلمين على التفكير فيما يتعلمونه، وأن تكون هذه النظم مزودة بأدوات قوية تسهل استخدامها والبحث فيها، وأن تكون قواعد بيانات هذه النظم صادقة ومنجدة وقابلة للتوسع (رضوان، 2008، 39 - 40).

2 - الوسائط المتعددة الفائقة: وهي: "تقنية جديدة ظهرت نتيجة التطور المتلاحق في إمكانيات الحاسب الآلي حيث توفر الهيرميديا بيئة تعليمية تفاعلية بين المتعلم والحاسب بطريقة غير خطية من خلال أنواع مختلفة من الوسائط المتعددة للصوت والصورة المثبتة والمتحركة والرسوم المتحركة والنص والموسيقي ولقطات الفيديو لتحقيق أهداف محددة" (السيد، 2005، 313).

وبيئة الوسائط المتعددة تتحول إلى بيئة وسائط فائقة عندما يتم الربط بين العناصر والمكونات في إطار متكامل عن طريق الحاسوب (نص صورة رسم لقطات فيديو) بطريقة غير خطية يستطيع المستخدم أن ينتقل بين مكوناتها بنشاط وفاعلية حسب رغبته وقدراته واحتياجاته وسرعته الذاتية (الصواف، 2004، 16).

وتتمتع الوسائط الفائقة بمجموعة من المميزات من أهمها الآتي: (الكسباني، 2005، 313 - 314)

- ◆ تكسب المتعلم المفاهيم التي يتطلب استيعابها القدرة على التفكير.
- ◆ تنمي المتعلم لدى الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- ◆ تسهل عملية التعلم ذي المعنى وتحفز المتعلم نحو التعلم الذاتي.
- ◆ تشمل الوسائل الفائقة جميع العناصر من المعلومات من صور ورسومات ثابتة ومتحركة ونصوص ولقطات فيديو ومؤثرات صوتية وحركية.
- ◆ تترابط جميع عناصر المعلومات فيما بينها بحيث يمكن الانتقال بينها بحرية.
- ◆ يستطيع المتعلم التنقل والتجوال بين المعلومات باستخدام وصلات الترابط.
- ◆ تتميز بتفاعل المتعلم معها والتحكم فيها.
- ◆ يستخدم الحاسوب في إنتاجها وعرضها.
- ◆ النصوص الفائقة وهي جزء من الوسائط الفائقة ووصلات الترابط تتوافر في كليهما.
- ◆ تتكون بيئة الوسائط الفائقة من مكونين أساسيين هما: (محطات المعلومات أو العقد والروابط أو الوصلات بينهما).
- ◆ تتميز الوسائط الفائقة بأنها غير خطية حيث يسهل الوصول إلى أي محطة للمعلومات بسرعة.

2 . 2 . 4 . المعهد العالي للغات في جامعتي دمشق وتشرين:

2 . 2 . 4 . 1 . المعهد العالي للغات في جامعة دمشق:

أحدث المعهد العالي للغات عام (1995) كمركز لتعليم اللغات، ومن ثم تحول هذه المعهد إلى المعهد العالي للغات بموجب المرسوم (384) تاريخ 2006/6/15، كأحدى المؤسسات التعليمية في قطاع التعليم العالي في مجال تعليم اللغات (وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية، 2015).

يضم معهد تعليم اللغات مكتبة ضخمة تضم مجموعة من القواميس والمعاجم اللغوية والعلمية في لغات متعددة، إضافة إلى مجموعة من كتب تعليم اللغات بمختلف المستويات إلى جانب أسطرة مسموعة ومرئية (كاسيتات وفيديوهات) في موضوعات علمية ولغوية مختلفة.

وفي (8 / 4 / 2015) افتتحت المكتبة الإلكترونية بعد إعادة فهرستها وأرشفتها إلكترونياً باستخدام أنظمة الأرشفة العالمية، وإقامة شبكة داخلية ضمن المعهد تواكب التكنولوجيا الحديثة، وتقدم لمستخدمي المكتبة خدمات كثيرة، أهمها توفير مساحة للتبادل المعرفة والتفاعل والتواصل المباشر بين المعهد والطلبة (الموقع الرسمي للمعهد العالي للغات بجامعة دمشق، 2015).

وقد أجرى الباحث مقابلة مع القائمين على إدارة المعهد في جامعة دمشق، وطرح عليهم مجموعة من الأسئلة، وجاءت إجاباتهم على النحو الآتي:

#### بطاقة مقابلة موجهة مع المشرفين على إدارة معهد اللغات في جامعة دمشق:

تضم هذه البطاقة معلومات عامة عن عدد المدرسين داخل المعهد والبالغ عددهم (31) مدرساً ومدرسة، وقد جاء فيها أنه تتوفر الصيانة الدورية للأجهزة التقنية في المعهد، كما أن عدد الفنيين المختصين بالصيانة داخل المعهد هو مهندس واحد، مع الاستعانة بالنظم عند الحاجة. أما اللغات التي يتم تدريسها في المعهد هي (الانكليزية، والفرنسية، والروسية، والألمانية، والعربية)، ولغات أخرى هي (كردية، تركية، آرامية، أرمنية).

وأن الدورات اللغوية التي يجريها المعهد فهي دورات خاصة بالموفدين والبعثات العلمية ودورات محادثة، إضافة إلى الإعداد لامتحانات الدراسات العليا.

أما الاختبارات التي يجريها المعهد هي: (تسجيل للماجستير، وتسجيل للدكتوراه، والاختبار الوطني)، إضافة إلى اختبارات أخرى هي: (الامتحان المعياري للمعيدين، والاختبارات المخصصة لأعضاء الهيئة التعليمية). وتتم طريقة إجراء الاختبارات في معهد اللغات (إما الكترونياً، أو كتابياً، أو شفوية وكتابية). ويوجد للمعهد موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت، وأن الوسائط التقنية المتوفرة لتخزين محتوى المواد التعليمية هي: (USB، DVD، CD).

كما أن الأجهزة التقنية المتوفرة في المعهد اللغوي في جامعة دمشق لأغراض التدريس هي:

الأجهزة	العدد	الحالة	
		مستخدم	غير مستخدم
سبب عدم الاستخدام			

-	نعم	لا	21	الحاسوب
تم تنسيق أغلب الأجهزة	نعم	لا	1	الفيديو
تم تنسيق أغلب الأجهزة	-	نعم	1	التلفزيون
يتم التحضير لدورة تدريبية حول كيفية استخدامها	نعم	لا	2	السبورة التفاعلية (الإلكترونية)
-	-	نعم	40	المسجلات الصوتية
-	-	نعم	17	أجهزة العرض
وضعت لتحل محل (التلفزيون والفيديو)	-	نعم	1	شبكة الإنترنت

### أهداف ومهام معهد اللغات:

يهدف إلى رفد مؤسسات التربية والتعليم وسوق العمل بالخريجين المؤهلين في مجال تعليم اللغات وتعلمها في العملية التعليمية والأبحاث العلمية وإلى التوصل إلى آخر مستجدات العلم في العالم في مجال تعليم اللغات. (اللائحة الداخلية للمعهد العالي للغات، المادة 2، 2011)

يقوم المعهد في سبيل تحقيق الأهداف المتوخاة من إحداثه بالمهام الآتية: (اللائحة الداخلية للمعهد العالي للغات، المادة 3، 2011)

1. منح الدرجات العلمية في تعليم اللغات لمرحلة ما بعد درجة الإجازة، وهي:

أ- دبلوم التأهيل والتخصص في تعليم اللغات.

ب- ماجستير التأهيل والتخصص في تعليم اللغات.

ت- ماجستير الدراسات العليا في تعليم اللغات.

ث- الدكتوراه.

2. تأهيل خريجين قادرين على تعليم اللغات وفق أحدث المناهج.

3. الإشراف على تدريس مقررات اللغات لغير المتخصصين في درجة الإجازة، وعلى امتحاناتها، وإقرار

البرامج والكتب والمواد التعليمية والمحاضرين بتدريس اللغات الأجنبية في مختلف الكليات والأقسام.

4. إجراء فحوص المقدرّة اللغوية لطلاب الماجستير والدكتوراه في جامعة دمشق والفحوص الأخرى التي

يقررها مجلس الجامعة.

5. إجراء الدراسات والبحوث الخاصة في مجال تطوير تعليم اللغات.

6. عقد المؤتمرات والندوات المحلية والعربية والدولية في اللغويات التطبيقية والاشتراك فيها، بهدف رفع

مستوى تعليم اللغات في الجامعة، والعمل على تبادل الأبحاث المختصة في مجال تعليم اللغات في

مختلف المنظمات والمؤسسات داخل الجمهورية العربية السورية، وخارجها بما في ذلك المشاركة في الشبكة العالمية.

7. إقامة دورات لرفع المقدرة اللغوية لأعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية والكوادر الإدارية في جامعة دمشق.

8. إقامة دورات تعليمية لتعليم اللغات الأجنبية لكافة المستويات وفق معايير المراكز العالمية.

## 2 . 2 . 4 . 2 . المعهد العالي للغات في جامعة تشرين:

أحدث معهد تعليم اللغات في جامعة تشرين بموجب المرسوم رقم 148 المؤرخ بتاريخ 1990/11/18 صدرت لائحته الداخلية، بموجب المرسوم رقم 150 المؤرخ في 1990/11/18 وحددت اللائحة الداخلية للمعهد مهامه وأقسامه ونظام العمل فيه، ثم أصدر المرسوم /384/ تاريخ 2006/10/15 متضمناً التسمية الجديدة باسم المعهد العالي للغات. ويحتوي على التجهيزات التعليمية التالية: (وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية، 2007، 369 - 370)

- ◆ مخبر لغوي
  - ◆ مخبر بحثي (انترنت)
  - ◆ قاعات دراسية يحتوي كل منها على تلفزيون وفيديو وجهاز تسجيل للتعليم الذاتي يستطيع المتعلم أن يستمع فيها على اللغات الحية ومنها الإنكليزية - الفرنسية - الألمانية - الروسية وغيرها.
  - ◆ مكتبة معهد تعليم اللغات: أحدثت هذه المكتبة بعد افتتاح المعهد بعام واحد أي عام 1990 وهي تضم مجموعة من المعاجم اللغوية والعلمية في لغات متعددة منها العربية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والروسية، إضافة إلى مجموعة من كتب تعليم اللغات بمختلف المستويات إلى جانب أشرطة مسموعة ومرئية (كسيت وفيديو) في موضوعات علمية و لغوية مختلفة. كما تقوم هذه المكتبة بخدمة طلاب دورات اللغة في المعهد بفئاتهم كافة.
- وقد أجرى الباحث مقابلة مع القائمين على إدارة المعهد في جامعة تشرين، وطرح عليهم مجموعة من الأسئلة، وجاءت إجاباتهم على النحو الآتي:

### بطاقة مقابلة موجهة مع المشرفين على إدارة معهد اللغات في جامعة تشرين:

تضم هذه البطاقة معلومات عامة عن عدد المدرسين داخل المعهد والبالغ عددهم (41) مدرساً ومدرسة، وقد جاء فيها أنه تتوافر الصيانة الدورية للأجهزة التقنية في المعهد، كما أن عدد الفنيين المختصين بالصيانة داخل المعهد هو مهندس واحد.

أما اللغات التي يتم تدريسها في المعهد هي (الانكليزية، والفرنسية، والروسية، والألمانية، والعربية). وأن الدورات اللغوية التي يجريها المعهد فهي دورات خاصة بالموفدين والبعثات العلمية ودورات محادثة، إضافة إلى الإعداد لامتحانات الدراسات العليا.

أما الاختبارات التي يجريها المعهد هي: (تسجيل للماجستير، وتسجيل للدكتوراه، والاختبار الوطني)، إضافة إلى اختبارات أخرى هي: (الامتحان المعياري للمعيدين، والاختبارات المخصصة لأعضاء الهيئة التعليمية). وتتم طريقة إجراء الاختبارات في معهد اللغات (إما الكترونية، أو كتابية، أو شفوية وكتابية). ويوجد للمعهد موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت، وأن الوسائط التكنولوجية المتوفرة لتخزين محتوى المواد التعليمية هي: (USB، DVD، CD).

كما أن الأجهزة التكنولوجية المتوفرة في المعهد اللغوي في جامعة تشرين لأغراض التدريس هي:

سبب عدم الاستخدام	الحالة		العدد	الأجهزة
	غير مستخدم	مستخدم		
أجهزة قديمة بحاجة إلى إتلاف	20	55	75	الحاسوب
-	-	-	-	الفيديو
-	-	نعم	2	التلفزيون
-	-	-	-	السيورة التفاعلية (الإلكترونية)
-	-	نعم	20	المسجلات الصوتية
-	-	نعم	14	أجهزة العرض
-	-	نعم	1	شبكة الإنترنت
-	-	نعم	12	شاشة عرض

### أهداف ومهام معهد اللغات:

وتتلخص أهداف المعهد العالي للغات بما يلي: (الموقع الرسمي للمعهد العالي للغات بجامعة

تشرين، 2013)

- تخريج كوادر تدريسية مؤهلة لتدريس اللغة الأجنبية في المدارس التابعة لوزارة التربية.
- إعداد كوادر تدريسية متخصصة بتدريس اللغة الأجنبية لغير المختصين في جامعات القطر.
- إعداد كوادر مختصة تقوم بتأهيل المدرسين والإشراف عليهم.
- إعداد كوادر مختصة في تصميم وتقييم المناهج التدريسية للغة الأجنبية في المدارس والجامعات.
- إعداد كوادر مختصة في التقييم اللغوي (امتحانات + تحديد مستوى).
- اعتماد طرائق تعليمية تتماشى مع الطرائق المعتمدة من قبل الجامعات الكبرى في العالم وضمن معايير دولية.
- الارتقاء بالبحث العلمي في مجال اللغة الأجنبية واختصاصاتها المختلفة.

## إجراءات الدراسة الميدانية

– مقدّمة.

3 . 1 . منهج الدراسة.

3 . 2 . مجتمع الدراسة وعيّتها.

3 . 3 . متغيرات الدراسة.

3 . 4 . أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها.

3 . 5 . الأساليب الإحصائية المستخدمة.

## - مقدّمة:

ضمّت الفصول السابقة في طياتها كل ما تعلق بخلفية الدراسة والإطار النظري لواقع استخدام تقنيّات التّعليم الحديثة في المعاهد اللغوية بالجامعات السورية، بعد ذلك وتبعاً لخطوات تسلسلية مرتبة انتقل الباحث من الجانب النظري إلى الجانب العملي.

يهدف هذا الفصل إلى توضيح إجراءات الدراسة وأدواتها من خلال تحديد المجتمع الأصلي للدراسة، ومنهجية اختيار عيناته؛ وتوضيح كيفية بناء الأدوات المستخدمة فيه، والتحقق من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات تطبيقها وتصحيحها، ومن ثم المعالجة الإحصائية، وفيما يلي عرض لذلك.

## 3 . 1 . منهج الدراسة:

**المنهج الوصفي:** يعرف المنهج الوصفي بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة" (دويدري، 2000، 183).

كما يُعدُّ المنهج الوصفي التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الميداني ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (محبوب، 2005، 243). وقد اختاره الباحث كأسلوب علمي واضح المعالم، ومناسب لطبيعة دراسته، وتم استخدامه في جمع البيانات الإحصائية عن تقنيّات التّعليم الحديثة المستخدمة في تدريس اللّغات الأجنبية، من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وما تتضمنه من أفكار وآراء تتعلق بموضوع هذه الدراسة، وكذلك وصفها وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة، توصلاً إلى النتائج التي تبين واقع تقنيّات التّعليم الحديثة المستخدمة في المعاهد اللغوية الجامعية، وكذلك الإسهامات والأهداف التّربويّة التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعاهد اللغوية، وكذلك الصعوبات التي يعاني منها أفراد عينات الدراسة من (المدرّسين والطلّبة) في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشيرين عند استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد، ثم التوصل للنتائج النهائية للدراسة بعد تفسيرها وتحليلها، وتقديم مقترحات من قبل أفراد عينات الدراسة لتحسين تعلّم اللّغات بوساطة التقنيّات الحديثة في المعهد، وكذلك وضع مقترحات من قبل الباحث، والتي يمكن أن تسهم في تطويرها مستقبلاً.

### 3 . 2 . مجتمَع الدّراسة وعيّنتها:

#### 3 . 1 . 1 . تحديد المجتمع الإحصائي:

تكوّنت الدّراسة من مجتمعين إحصائيين، هما المدرّسون والطلّبة في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشيرين على النحو الآتي:

3 . 1 . 1 . 1 . المدرّسون في معهد اللّغات: تكوّن المجتمع الأوّل من المدرّسين في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشيرين للعام الدراسي 2015/2014، وبلغ عددهم (72) مدرّساً ومدرسة، موزعين إلى (31) مدرّساً ومدرسة في جامعة دمشق، و(41) مدرّساً ومدرسة في جامعة تشيرين.

3 . 1 . 1 . 2 . الطّلبة في معهد اللّغات: تكوّن المجتمع الثاني من الطّلبة في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشيرين للعام الدراسي 2015/2014، وبلغ عددهم (400) متعلّم ومتعلّمة، وفق إحصائية شؤون الطّلاب في معهد اللّغات في كلتا الجامعتين: موزعين إلى (850) متعلّم ومتعلّمة في جامعة تشيرين، و(140) متعلّم ومتعلّمة في جامعة دمشق.

#### 3 . 1 . 2 . تحديد عينيّة الدّراسة:

#### 3 . 1 . 2 . 1 . عيّنة المدرّسين في معهد اللّغات:

شملت عيّنة الدّراسة جميع مجتمَع الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات، وقد بلغ عددهم عند تطبيق الاستبانة عليها (72) استبانة، تم استعادة (68) استبانة، واقتصر عددها بعد حذف الاستبانات غير الصالحة للتحليل الإحصائي على (66) استبانة، منهم (28) في جامعة دمشق، و(38) في جامعة تشيرين.

إن عينة الدراسة تضم المدرسين المفرغين للتدريس في معهد اللغات، إضافة إلى المحاضرين من خارج معهد اللغات، والذين يقومون بالتدريس في المعهد منذ سنوات عدة، وهؤلاء المدرسون حاصلون على شهادة ماجستير أو دكتوراه. وقد وجد الباحث أنه لا مانع من تطبيق أدوات الدراسة عليهم، لما اكتسبوه من خبرة ومعرفة خلال تدريسهم في المعهد، فهم أصبحوا على دراية بالصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة، كما يمكن الاستفادة من خبرتهم في تقديم مقترحات لتحسين تعلّم اللغات بواسطة التقنيات الحديثة.

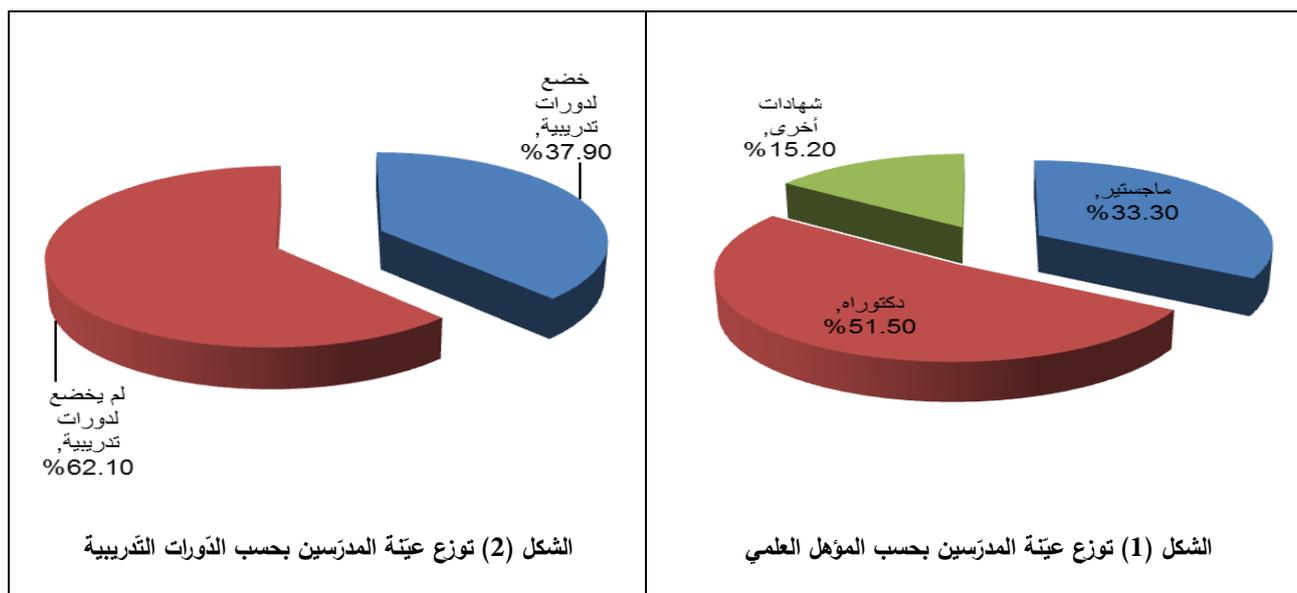
ويشير الجدول (1) إلى توزيع أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشيرين بحسب المتغيّرات المدروسة، للعام الدراسي 2015/2014، ونسبتها المئوية.

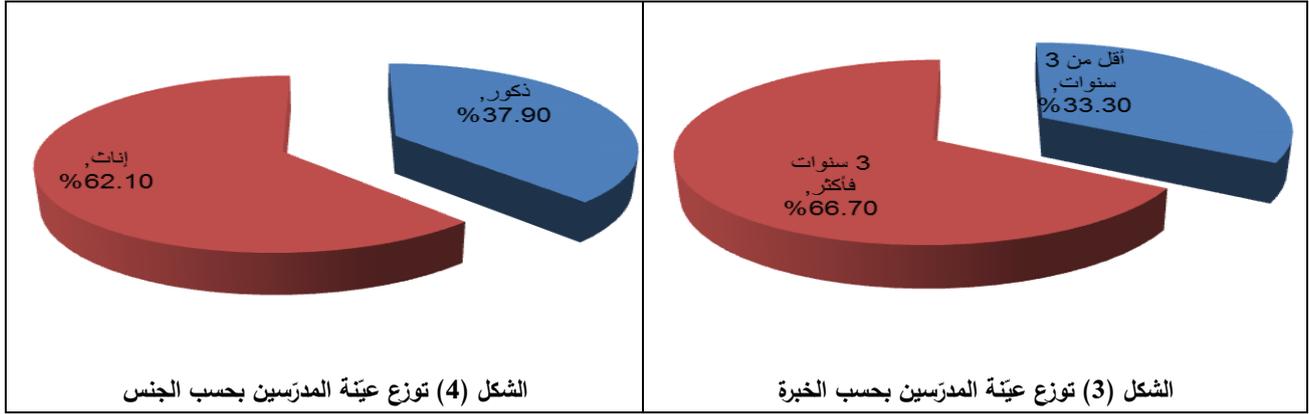
جدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللّغات بجامعتي دمشق و تشرين للعام الدراسي 2014/2015 بحسب متغيرات الدراسة المدروسة ونسبتها المئوية

المجموع		الجامعة				المتغيرات المدروسة	
		تشرين		دمشق		عوامل المتغير	المتغير
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
37.9%	25	39.5%	15	35.7%	10	ذكور	الجنس
62.1%	41	60.5%	23	64.3%	18	إناث	
<b>100%</b>	<b>66</b>	<b>100%</b>	<b>38</b>	<b>100%</b>	<b>28</b>	<b>المجموع</b>	
33.3%	22	21.1%	8	50%	14	أقل من 3 سنوات	عدد سنوات الخبرة
66.7%	44	78.9%	30	50%	14	3 سنوات فأكثر	
<b>100%</b>	<b>66</b>	<b>100%</b>	<b>38</b>	<b>100%</b>	<b>28</b>	<b>المجموع</b>	
33.3%	22	28.9%	11	39.3%	11	ماجستير	المؤهل العلمي
51.5%	34	60.5%	23	39.3%	11	دكتوراه	
15.2%	10	10.5%	4	21.4%	6	شهادات أخرى	
<b>100%</b>	<b>66</b>	<b>100%</b>	<b>38</b>	<b>100%</b>	<b>28</b>	<b>المجموع</b>	
37.9%	25	39.5%	15	35.7%	10	خضع لدورات تدريبية	الدورات التدريبية
62.1%	41	60.5%	23	64.3%	18	لم يخضع لدورات تدريبية	
<b>100%</b>	<b>66</b>	<b>100%</b>	<b>38</b>	<b>100%</b>	<b>28</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: (نتائج استبانة الدراسة الموجهة إلى المدرّسين في معهد اللّغات بجامعتي دمشق و تشرين)

ويمكن تمثيل توزع أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللّغات بجامعتي دمشق و تشرين بحسب متغيرات الدراسة بيانياً كما يظهر في الأشكال البيانية الآتية:





### 3 . 1 . 2 . 2 . عينة الطلبة في معهد اللغات:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين بنسبة (70%)، وقد بلغ عددها عند تطبيق الاستبانة عليها (98) طالباً وطالبة في جامعة دمشق، وتم استبعاد (4) استبانات لعدم احتوائها على المعلومات المطلوبة، فأصبحت العينة (94) استبانة، أي بنسبة (67%) من مجتمع طلبة معهد اللغات في جامعة دمشق. وفي جامعة تشرين بلغت عينة الدراسة (182) طالباً وطالبة، واقتصر عددها بعد حذف الاستبانات التي وجدت فيها نواقص مخلة في إجاباتها على (174) استبانة أي بنسبة (66.92%) من مجتمع طلبة معهد اللغات في جامعة تشرين، وبذلك تصبح عينة الدراسة الإجمالية للطلبة في معهد اللغات بالجامعتين (268) طالباً وطالبة.

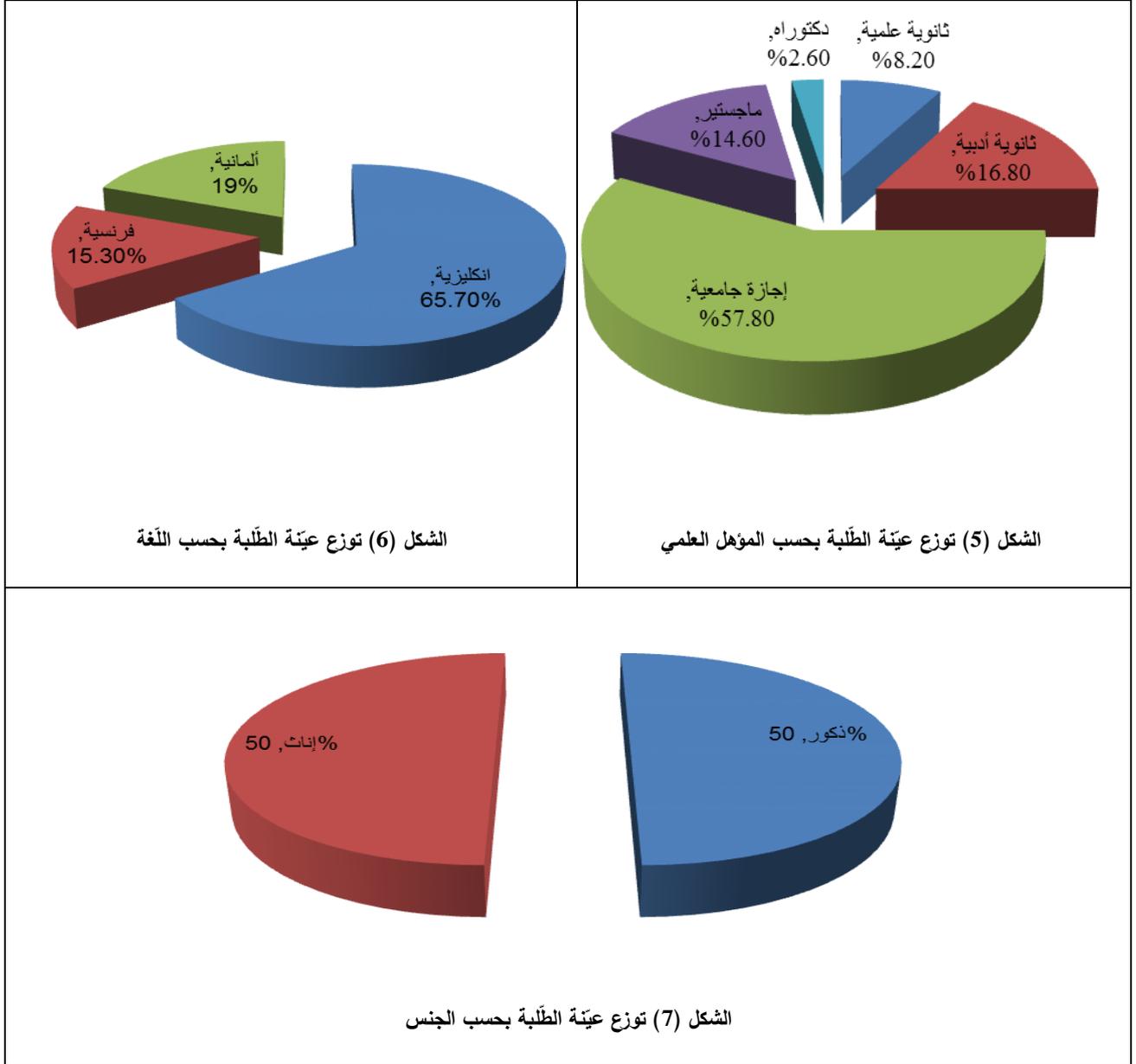
ويشير الجدول (2) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين بحسب المتغيرات المدروسة، للعام الدراسي 2015/2014، ونسبتها المئوية.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين للعام الدراسي 2015/2014 بحسب

#### متغيرات الدراسة المدروسة ونسبتها المئوية

المجموع		الجامعة				المتغيرات المدروسة	
		تشيرين		دمشق		عوامل المتغير	المتغير
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
50%	134	44.8%	78	59.6%	56	ذكور	الجنس
50%	134	55.2%	96	40.4%	38	إناث	
<b>100%</b>	<b>268</b>	<b>100%</b>	<b>174</b>	<b>100%</b>	<b>94</b>	المجموع	
8.2%	22	7.5%	13	9.6%	9	ثانوية علمية	المؤهل العلمي
16.8%	45	15.5%	27	19.1%	18	ثانوية أدبية	
57.8%	155	61.5%	107	51.1%	48	إجازة جامعية	
14.6%	39	13.2%	23	17%	16	ماجستير	
2.6%	7	2.3%	4	3.2%	3	دكتوراه	
<b>100%</b>	<b>268</b>	<b>100%</b>	<b>174</b>	<b>100%</b>	<b>94</b>	المجموع	
65.7%	176	69%	120	59.6%	56	انكليزية	اللغات التي تدرسها داخل المعهد
15.3%	41	16.7%	29	12.8%	12	فرنسية	
19%	51	14.4%	25	27.7%	26	ألمانية	
<b>100%</b>	<b>268</b>	<b>100%</b>	<b>174</b>	<b>100%</b>	<b>94</b>	المجموع	

ويمكن تمثيل توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين بحسب متغيرات الدراسة بيانياً كما يظهر في الأشكال البيانية الآتية:



### 3.3 . متغيرات الدراسة:

#### 3.3.1 . المتغيرات الخاصة بالمدرّسين:

##### ◆ المتغيرات التصنيفية:

1. متغير الجنس: وله فئتان: ( ذكر - أنثى).
2. متغير المؤهل العلمي: ولها ثلاثة فئات: (ماجستير، - دكتوراه - شهادات أخرى).
3. متغير عدد سنوات الخبرة: وله فئتان: (أقل من 3 سنوات - 3 سنوات فأكثر).
4. متغير الدورات التدريبية: وله فئتان: (خضع لدورات تدريبية - لم يخضع لدورات تدريبية).

5. متغير الجامعة: وله فئتان: (جامعة دمشق - جامعة تشرين).

♦ **المتغير التابع:** درجة (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المدرسين والطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين.

### 3 . 3 . 2 . المتغيرات الخاصة بالطلبة:

♦ **المتغيرات المستقلة:**

1. متغير الجنس: وله فئتان: ( ذكر - أنثى).

2. المؤهل العلمي: وله خمس فئات: (ثانوية علمية - ثانوية أدبية - إجازة جامعية - ماجستير - دكتوراه)

3. اللغة: ولها ثلاث فئات: (انكليزية - فرنسية - ألمانية).

4. متغير الجامعة: وله فئتان: (جامعة دمشق - جامعة تشرين).

♦ **المتغير التابع:** درجة (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين.

### 3 . 4 . أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

#### 3 . 4 . 1 . إعداد أدوات الدراسة:

لاستطلاع المعلومات والآراء حول واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغات في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين، صاغ الباحث الصورة الأولية لأدوات الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة، بموضوع الدراسة من كتب ومراجع ودوريات ومجلات، حول استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغات، وجاءت أدوات الدراسة بصورتها النهائية موزعة على ثلاثة أدوات على النحو الآتي:

#### 3 . 4 . 1 . 1 . بطاقة مقابلة حول التقنيات التعليمية الحديثة المتوافرة في المعاهد

##### اللغوية الجامعية:

وقد وجهت بطاقة مقابلة إلى القائمين على إدارة معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين، للحصول على البيانات الدقيقة، وقد قسمت إلى قسمين يتعلق الأول: بعدد المدرسين داخل المعهد، وعدد الفنيين المختصين بالصيانة داخل المعهد، ومدى توافر الصيانة الدورية للأجهزة التقنية في المعهد، وكذلك اللغات التي يتم تدريسها في المعهد، والدورات اللغوية التي يجريها المعهد، كما وجه سؤال تضمن الاختبارات التي يجريها المعهد، وطريقة إجراء الاختبارات، وسؤال آخر يتعلق بمدى توافر موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت، وكذلك الوسائط التقنية المتوافرة لتخزين محتوى المواد التعليمية.

بينما يتعلق القسم الثاني من بطاقة المقابلة بالأجهزة التكنولوجية المتوفرة في المعهد لأغراض التدريس من الآتي: (الحاسوب، الفيديو، التلفزيون، السبورة التفاعلية، المسجلات الصوتية، أجهزة العرض، شبكة الإنترنت).

ويوضح الملحق رقم (2) بطاقة مقابلة التقنيات التعليمية الحديثة المتوفرة في المعاهد اللغوية الجامعية بصورتها النهائية.

### 3 . 4 . 1 . 2 . استبانة المدرسين:

تضمنت استبانة المدرسين ثلاثة أقسام، يتعلق الأول بمعلومات عامة عن المدرسين في المعاهد اللغوية، وقد راعى الباحث في تصميمه للاستبانة وضمن محاور الاسهامات والأهداف التربوية توزيع بنود تتعلق بمهارات (الاستماع، والتحدث، والكتابة، والقراءة)، وهي المهارات المطلوبة لتعليم اللغات. واشتمل القسم الثاني التقنيات الحديثة المستخدمة في تدريس اللغات داخل المعهد (الحاسوب، التلفزيون، السبورة الإلكترونية، التسجيلات الصوتية، أجهزة العرض، الفيديو، شبكة الإنترنت)، أما القسم الثالث فقد اشتمل على عبارات الاستبانة التي تبيّن الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، وطريقة الاجابة عنها.

وتطلب الإجابة عليها حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likert) وذلك على النحو الآتي: (دائماً: أعطيت الدرجة 5، غالباً: أعطيت الدرجة 4، أحياناً: أعطيت الدرجة 3، نادراً: أعطيت الدرجة 2، أبداً: أعطيت الدرجة 1)، وقد تكونت الاستبانة من (32) عبارة، موزعة على محوين، هما:

- محور الإسهامات التربوية: وتضمن (22) عبارة.

- محور الأهداف التربوية: وتضمن (10) عبارات.

كما تم وضع سؤالين مفتوحين في نهاية الاستبانة: السؤال الأول يتعلق بالصعوبات التي يعاني منها المدرسون عند استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد.

وقد تم توجيه الاستبانة إلى أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين، بينما يتعلق السؤال الثاني بأهم المقترحات التي تقدمها أفراد عينة الدراسة من أجل تحسين تعلم اللغات بوساطة التقنيات الحديثة داخل المعهد

ويوضح الملحق رقم (3) الاستبانة الموجهة إلى المدرسين في المعاهد اللغوية الجامعية بجامعة دمشق وتشرين.

### 3 . 4 . 1 . 3 . استبانة الطلبة:

تضمنت استبانة الطلبة قسمين، يتعلق الأول، بمعلومات عامة عن الطلبة في المعاهد اللغوية، وقد راعى الباحث في تصميمه للاستبانة وضمن محاور الاسهامات والأهداف التربوية توزيع بنود تتعلق بمهارات (الاستماع، والتحدث، والكتابة، والقراءة)، وهي المهارات المطلوبة لتعليم اللغات.

واشتمل القسم الثاني على عبارات الاستبانة التي تبين الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، وطريقة الإجابة عنها. وتطلب الإجابة عليها حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likert) وذلك على النحو الآتي: (دائماً: أعطيت الدرجة 5، غالباً: أعطيت الدرجة 4، أحياناً: أعطيت الدرجة 3، نادراً: أعطيت الدرجة 2، أبداً: أعطيت الدرجة 1)، وقد تكوّنت الاستبانة من (32) عبارة، موزعة على محوين، هما:

وقد تكوّنت الاستبانة من (31) عبارة، وهي موزعة على محوين وهي:

- محور الإسهامات التربوية: وتضمن (20) عبارة.

- محور الأهداف التربوية: وتضمن (11) عبارة.

وقد تم توجيه الاستبانة إلى أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين، بينما يتعلق السؤال الثاني بأهم المقترحات التي تقدّمها أفراد عينة الدراسة من أجل تحسين تعلّم اللغات بوساطة التقنيات الحديثة داخل المعهد ويوضح الملحق رقم (4) الاستبانة الموجهة إلى الطلبة في المعاهد اللغوية الجامعية بجامعة دمشق وتشرين.

### 3 . 4 . 2 . الحكم على صدق أدوات الدراسة:

يعرف الصدق بأنه "درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، فهو يشير إلى مدى تلبية المقياس للأغراض والاستعمالات الخاصة التي صمم من أجلها، ويُعدّ الصدق تبعاً لذلك الشرط الأول والأهم من شروط صلاحية المقياس" (ميخائيل، 2003، 255). وتم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

### 3 . 4 . 2 . 1 . صدق آراء المحكمين (الصدق الظاهري):

قام الباحث بالتأكّد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على عدد من السادة المحكمين في جامعتي دمشق وتشرين، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في الملحق (1). وقد طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم وحكمهم على العبارات من حيث وضوحها وسلامة صياغتها وانتماؤها لمحاوّر الدراسة، وفي ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم جرى تعديل فقرات الأداة من حيث العدد والمحتوى، وقد أخذ الباحث بآرائهم وجرى تعديل العبارات التي رأوا تعديلها بما يتلاءم مع موضوع الدراسة، وقد تم دمج بعض العبارات، وحذف بعضها الآخر، وإضافة أي مقترحات أو ملاحظات يرونها مناسبة، إلى أن أصبحت الاستبانتين الموجهتين إلى أفراد عيني الدراسة من (الطلبة والمدرّسين) في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين بصورتها النهائية.

والجدولان (1)، (2) في الملحق (6) يوضحان بعض العبارات المعدلة من السادة المحكمين على استبانتي الدراسة.

### 3 . 4 . 2 . 2 . الصدق البنائي: (صدق الاتساق الداخلي)

يُعدُّ الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لعبارة الاستبانة.

#### أ - صدق الاستبانة الموجهة إلى المدرّسين:

تم حساب معاملات الارتباط التي تقيس درجة تقدير مدرسي معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين للإسهامات التربوية، والأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد. وتم حساب معاملات الصدق على عينة استطلاعية مكونة من (16) مدرساً في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين.

ويوضح الجدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة الموجهة إلى الطلبة في معهد

#### اللغات بجامعتي دمشق وتشرين

الدرجة الكلية	الأهداف التربوية	الإسهامات التربوية	معامل الارتباط ومستوى الدلالة	محور الاستبانة /معامل الارتباط ومستوى الدلالة
**0.923	**0.735	1	معامل الارتباط	المحور الأول: الإسهامات
0.000	0.001		مستوى الدلالة	التربوية
**0.904	1		معامل الارتباط	المحور الثاني: الأهداف التربوية
0.000			مستوى الدلالة	

\*\* عند مستوى دلالة 0.01.

من الجدول (3) يُستنتج وجود علاقة ارتباطية بين كل محور من محاور الدراسة ومجموع درجات عبارات الاستبانة ككل عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يؤكد أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

#### ب - صدق الاستبانة الموجهة إلى الطلبة:

تم حساب معاملات الارتباط التي تقيس درجة تقدير طلبة معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين للإسهامات التربوية، والأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد. وتم حساب معاملات الارتباط على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين.

ويوضح الجدول (4) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (4) معامل الارتباط بين درجة محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة الموجهة إلى المدرّسين في معهد

#### اللغات بجامعة دمشق وتشرين

الدرجة الكلية	الأهداف التربوية	الإسهامات التربوية	معامل الارتباط ومستوى الدلالة	محور الاستبانة /معامل الارتباط ومستوى الدلالة
**0.977	**0.769	1	معامل الارتباط	المحور الأول: الإسهامات التربوية
0.000	0.000		مستوى الدلالة	
**0.889	1		معامل الارتباط	المحور الثاني: الأهداف التربوية
0.000			مستوى الدلالة	

\*\* عند مستوى دلالة 0.01.

يبين جدول (4) أن معاملات الارتباط في بعدي الاستبانة، والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة، 0.01، وبذلك تعدُّ أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

### 3 . 4 . 2 . الحكم على ثبات أدوات الدراسة:

#### أ - استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronpach Alpha):

لاستخراج قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ، لبنود الاستبانة، طبقت على عيّنتين استطلاعتين، شملت الأولى المدرّسين، وقد بلغت (16) مدرساً ومدرسة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين، في حين شملت العيّنة استطلاعية الثانية (50) طالباً وطالبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (5).

الجدول (5) يوضح معامل ثبات محاور استبانة الدراسة الموجهة إلى (المدرّسين، والطّلبة) في معهد اللغات بجامعة دمشق

الاستبانة الموجهة إلى الطّلبة		الاستبانة الموجهة إلى المدرّسين		محور الاستبانة
معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	
0.929	20	0.768	22	المحور الأول: الإسهامات التربوية
0.922	11	0.811	10	المحور الثاني: الأهداف التربوية
0.952	31	0.849	32	الدرجة الكلية

من خلال قراءة الجدول (5) يتبين وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمحور الإسهامات التربوية ككل (0.768)، كما بلغت قيمة معامل الثبات لمحور الأهداف التربوية ككل (0.811)، في حين بلغ (0.849) للاستبانة ككل الموجهة إلى المدرّسين في معهد اللغات. أما فيما يخص الاستبانة الموجهة إلى طلبة معهد اللغات فقد بلغت قيمة معامل الثبات لمحور الإسهامات التربوية ككل (0.929)، كما بلغت قيمة معامل الثبات لمحور الأهداف التربوية ككل (0.922)، في حين بلغ (0.952) للاستبانة ككل. وهي قيم عالية مقبولة إحصائياً. وهذا يدلُّ على أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات بحيث يمكن تطبيقها على عيّنة الدراسة.

## ب - طريقة التجزئة النصفية:

يوضح الجدول (6) معامل ثبات محاور استبانة الدراسة الموجهة إلى كل من أفراد العينة الاستطلاعية من (المدرّسين، والطلّبة) في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشرين:

الجدول (6) يوضح معامل ثبات محاور استبانة الدراسة الموجهة إلى كل من أفراد العينة الاستطلاعية من (المدرّسين، والطلّبة) في

الاستبانة الموجهة إلى الطّلبة				الاستبانة الموجهة إلى المدرّسين				محور الاستبانة
معامل	الارتباط بعد	الارتباط قبل	عدد	معامل	الارتباط	الارتباط	عدد	
غوتمان	التعديل	التعديل	العبارات	غوتمان	بعد التعديل	قبل التعديل	العبارات	
0.966	0.967	0.936	20	0.86	0.869	0.769	22	المحور الأوّل: الإسهامات التّربويّة
0.945	0.955	0.913	11	0.926	0.932	0.872	10	المحور الثاني: الأهداف التّربويّة
0.976	0.976	0.953	31	0.9	0.905	0.826	32	الدرجة الكلية

لحساب الثبات بهذه الطريقة:

**1 - الاستبانة الموجهة إلى المدرّسين:** قُسمت عبارات مجال الاسهامات التّربويّة إلى نصفين، يضم الأوّل البنود الفرديّة، والثاني يضم البنود الزوجية، واحتُسبت مجموع درجات النصف الأوّل، وكذلك مجموع النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط لبيرسون (Person)، كما هو موضح في الجدول (6).

ومن خلال قراءته يتبيّن أنّ معامل الارتباط لبيرسون بلغ (0.769)، وهو يُمثّل ثبات نصف المقياس، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown)، وقد بلغ (0.869)، كما جاء معامل غوتمان (Guttman) (0.86). وكذلك حسب معامل الارتباط لبيرسون لعبارات مجال الأهداف التّربويّة وقد بلغ (0.872)، وعدل باستخدام معادلة سبيرمان براون، فتبيّن أنّ معامل الثبات بلغ (0.932)، كما بلغ معامل غوتمان (Guttman) (0.926).

أما فيما يخص الدرجة الكلية للاستبانة الموجهة إلى المدرّسين فقد بلغ معامل الارتباط لبيرسون لعبارات مجال الأهداف التّربويّة (0.826)، وعدل باستخدام معادلة سبيرمان براون، فتبيّن أنّ معامل الثبات بلغ (0.826)، كما بلغ معامل غوتمان (Guttman) (0.905). وهذا يؤكد ثبات المقياس، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحاليّة.

**2 - الاستبانة الموجهة إلى الطّلبة:** قُسمت عبارات مجال الاسهامات التّربويّة إلى نصفين، يضم الأوّل البنود الفرديّة، والثاني البنود الزوجية، واحتُسبت مجموع درجات النصف الأوّل، وكذلك مجموع النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط لبيرسون، كما هو موضح في الجدول (6).

ومن خلال قراءته يتبيّن أنّ معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.936)، وهو يُمثّل ثبات نصف المقياس، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown)، وقد بلغ (0.967)، كما بلغ معامل غوتمان (Guttman) (0.966). وكذلك حسب معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال الأهداف التّربويّة وقد بلغ (0.913)، وعدل باستخدام معادلة سبيرمان براون، فتبيّن أنّ معامل الثبات بلغ (0.955)، كما بلغ معامل غوتمان (Guttman) (0.945).

أما فيما يخص الدرجة الكلية للاستبانة الموجهة إلى الطّلبة فقد بلغ معامل الارتباط بيرسون لعبارات مجال الأهداف التّربويّة (0.953)، وعُدّل باستخدام معادلة سبيرمان براون، فتبيّن أنّ معامل الثبات بلغ (0.976)، كما بلغ معامل غوتمان (Guttman) (0.976). وهذا يؤكّد ثبات المقياس، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحاليّة.

### 3 . 4 . 3 . إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

قام الباحث وقبل تطبيق أدوات الدراسة بالحصول على الموافقات الضرورية الرسمية، ومن ثم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2014 - 2015، واستغرق التطبيق ثلاثة أشهر، وقام الباحث بتوزيع الاستبانة المخصصة على المدرّسين في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشيرين في أثناء تواجدهم في أماكن عملهم، وكذلك على طلبة المعهد في الجامعتين في أثناء تواجدهم في القاعات الدّرسية.

ومن ثم قام الباحث بتفريغ الإجابات في الجداول المعدة لذلك، واستُخلصت نتائج التطبيق وتم إجراء الفروق تبعاً لمتغيّرات الدراسة، ودلالاتها للوصول إلى النتائج المطلوبة.

### 3 . 5 . الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على ما سبق، ووصولاً إلى النتائج الكميّة للدراسة وتحليلها استُخدمت الأساليب الإحصائية والوصفية لأنّها تُلائم طبيعة الدراسة ومتغيّراتها على النحو الآتي:

- ◆ **معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha):** استُخدم لحساب معامل الثبات لعينتي الدراسة الاستطلاعية من (المدرّسين والطّلبة) في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشيرين.
- ◆ **معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient):** لتقدير صدق المقياس من خلال الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية.
- ◆ لتقدير ثبات المقياس بطريقة (الاختبار وإعادة الاختبار).
- ◆ **معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown)، ومعامل غوتمان (Guttman)** لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

- ◆ **اختبار دلالة المتوسط (One - Sample T- Test) في حال عينة واحدة:** للتأكد دلالة المتوسط من لكل عبارة من عبارات الاستبانة للحصول على آراء أفراد عينات الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين حول واقع التقنيات الحديثة التي المستخدمة تدريسهم للغات داخل المعهد، وكذلك حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد.
- ◆ **المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** استُخدمت في تحديد متوسط درجات أفراد عينات الدراسة على بنود الاستبانة الموجهة إليهم، للتعرف إلى (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد.
- وفي ضوء ذلك حسب الأهمية النسبية لكل عبارة من خلال قيمة المتوسط الحسابي، بغرض المقارنة بين المتوسطات وترتيب درجة الإجابة فقد اعتمد على المعيار الآتي في تفسير البيانات، إذ قسّم المعيار إلى ثلاث فئات متساوية، وحددت النقاط الفاصلة على التدرّج، من خلال حساب المدى (الدرجة الأعلى لمقياس ليكرت - الدرجة الأدنى لمقياس ليكرت)، أي (4 = 5 - 1)، ومن ثم التقسيم إلى ثلاثة مستويات (1.33 = 3 ÷ 4)، وبالتالي تمّ وصف درجة الإجابة للعبارات المدروسة للمقياسين، تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النحو الوارد في الجدول (7):

جدول (7) المعيار المعتمد لتقدير الإجابة

المتوسط الحسابي	درجة الإجابة
1 - 2.33	منخفض
2.34 - 3.67	متوسط
3.68 - 5	مرتفع

- ◆ **التكرارات والنسب المئوية:** وقد استخدمت في التعرف إلى واقع التقنيات الحديثة التي المستخدمة تدريسهم للغات داخل المعهد، وللوصول إلى الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينات الدراسة من (المدرّسين، والطلّبة) في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين، وكذلك المقترحات لتحسين تعلّم اللغات بوساطة التقنيات الحديثة في داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينات الدراسة.
- ◆ **اختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t - test) للمقارنات الثنائية،** وقد استخدم لاختبار الفروق بين:
- متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحقّقة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، الجامعة).

- متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول (الإسهامات التّربويّة، والأهداف التّربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً للمتغيّرات الآتية (الجنس، الجامعة، الخبرة، الدّورات التّدريبية).

◆ تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للمقارنات المتعددة، واختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، ويستخدم هذا الاختبار في حال إجراء مقارنات بين المتوسطات الحسابية في حال حجوم فئات العينات متساوية أو غير متساوية، فهو أكثر مرونة من غيره من الاختبارات، وهو الاختبار أقل حساسية، فهو يقوم على تقليل المنطقة الحرجة لتوزيع ف لاستيعاب جميع المقارنات دون تجاوز معدل الخطأ الافتراضي المرغوب به (النجار، 2003، 503). وقد استخدم لاختبار الفروق بين:

- متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطّلبة في معهد اللّغات حول (الإسهامات التّربويّة، والأهداف التّربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً للمتغيّرات الآتية (اللّغة).

- متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول (الإسهامات التّربويّة، والأهداف التّربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً للمتغيّرات الآتية (المؤهل العلمي).

## الفصل الرابع

### نتائج الدّراسة الميدانية ومناقشتها

1 . 4 . نتائج أسئلة الدّراسة، ومناقشتها.

2 . 4 . نتائج فرضيات الدّراسة، ومناقشتها.

3 . 4 . مقترحات الدّراسة.

– مقدّمة:

سيتناول هذا الفصل النتائج التي انتهت إليها الدّراسة، وقد رتبت وفقاً لترتيب أسئلتها، والفرضيات التي هدفت إلى التحقّق منها، وكذلك مناقشة النتائج، كما تناولت المقترحات المقدّمة من قبل أفراد عينتي الدّراسة من (المدرّسين والطلّبة) في معهد اللّغات بجامعتي دمشق وتشرين، وكذلك المقترحات المقدّمة من قبل الباحث بناءً على نتائج الدّراسة الميدانية، وجاءت هذه النتائج بجوانبها الإحصائية والوصفية، ثمّ أضيفت إليها المناقشة، والتعليق عليها، على الوجه الآتي:

4 . 1 . نتائج أسئلة الدّراسة، ومناقشتها:

• **السؤال الأوّل:** ما التقنيّات الحديثة الأكثر استخداماً في التّدريس ضمن معاهد اللّغات بجامعتي

دمشق وتشرين من وجهة نظر المدرّسين؟

يوضّح الجدولين (8، 9) إجابات أفراد عينة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات بجامعتي دمشق وتشرين حول التقنيّات الحديثة المستخدمة في تدريس اللّغات داخل المعهد ممثلة بالنسب المئوية لكل إجابة على النحو الآتي:

جدول (8): التقنيّات التعليمية المستخدمة في التدريس بمعهد اللّغات

جدول (9): التقنيّات التعليمية المستخدمة في التدريس بمعهد اللّغات

في جامعة تشرين

في جامعة دمشق

م	التقنية التعليمية المستخدمة	النسبة المئوية
1	التسجيلات الصوتية	68.4 %
2	أجهزة العرض	60.5 %
3	الحاسوب	55.3 %
4	الفيديو	0 %
5	شبكة الإنترنت	23.4 %
6	التلفزيون	10.4 %
7	السبّورة التفاعلية	/

م	التقنية التعليمية المستخدمة	النسبة المئوية
1	التسجيلات الصوتية	82.1 %
2	شبكة الإنترنت	25 %
3	الفيديو	21.6 %
4	أجهزة العرض	17.9 %
5	الحاسوب	14.3 %
6	التلفزيون	14.3 %
7	السبّورة التفاعلية	1.8 %

من خلال قراءة الجدولين رقم (8، 9) يتبيّن أنّ أكثر التقنيّات المستخدمة في تدريس اللّغات بجامعتي دمشق وتشرين هي التسجيلات الصوتية، إذ حازت على أعلى تكرار وبنسبة (82.1%) في جامعة دمشق، و(68.4%) في جامعة تشرين. بينما جاء استخدام الحواسيب والسبّورة التفاعلية وشبكة الإنترنت بدرجة ضعيفة في جامعة دمشق، وبنسبة جيدة في جامعة تشرين.

تبيّن النتائج السابقة أنّ المدرّسين في كلا المعهدين يلجؤون إلى استخدام التقنيّات السمعية أكثر من استخدامهم للتقنيّات السمعية البصرية التفاعلية في التدريس.

وربّما يعود ذلك من جهة إلى أنّ البرنامج المعتمد لتدريس اللّغات هو برنامجٌ سمعي في كلتا الجامعتين، ولم يتمّ تعديله ليُصبح منهاجاً سمعي بصري وتفاعلي أيضاً، وهذا لا يتناسب مع نتائج الدراسات التربوية التي تقول أنّ الذاكرة الإنشائية في معظمها بصرية أكثر منها سمعية (عليان؛ اشيتوه، 2010، 135)، وأنّه ينبغي أيضاً العمل على تآزر الحواس وإشراك أكثر من حاسة في عملية التّعلّم لإثراء الموقف التعليمي وجعله أكثر واقعية، الأمر الذي يودّي إلى رفع درجة وضوح المعلومات المقدّمة للمتعلّمين ورسوخها، وهذا يُحقّق تعلّماً أفضل (علي، 2015، 29).

ومن جهة ثانية قد يعود ذلك إلى ميل المدرسين إلى استخدام أساليب تقليدية أكثر من استخدامهم التّقنيّات التعليمية الموجودة في المعهد، فالأساليب التقليدية ألفها المدرسون خلال سنوات تدريسهم، بينما التّقنيّات الحديثة غير مدريين على استخدامها بشكلٍ جيّد. فالتسجيلات الصوتية سهلة الاستخدام مقارنة ببقية التّقنيّات الحديثة، وإن تمّ استخدام هذه التّقنيّات فيكون ذلك بشكلٍ قليل وبشكلٍ غير فعال. ويرى الباحث أنّه يتوجّب على المدرّس أن يكون له دور أساسي في استخدام التّقنيّات الحديثة، فضلاً عن كونها وسائل مشوّقة تُخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل، فإنّها توفّر تعلّماً معتمداً على المشاهدة والعمل واستخدام الحواس، ممّا يُساعد المتعلّم على اكتشاف الحقائق العلمية، وعلى تثبيت المعلومات والأفكار في ذهنه بشكلٍ أعمق، وتجعله مشاركاً ومتفاعلاً مع عملية التّعلّم، وتتيح له بناء معرفته والتوصّل إليها بنفسه.

وتوافقت نتائج هذه الدّراسة مع دراسة (النعمان، 2002) التي بينت تدني استخدام التّقنيّات التعليميّة في تدريس اللّغة الإنكليزية، ودراسة (سليمان، 2011) التي حددت مجموعة من الصعوبات التي تواجه اكتساب مهارات اللّغة الإنكليزية بالطريقة التقليدية، وقد أكّدت على تطوير الطرائق من خلال بناء برامج حاسوبية اثرائية وفق أسس علمية تربوية.

واختلفت مع دراسة (بادغيش، 2006) التي أظهرت أنّ البريد الإلكتروني والشبكة العالمية هما أكثر تطبيقات الانترنت استخداماً من قبل عضوات هيئة التّدرّس في قسم اللّغة الإنكليزية في كليات التّربية للنبات بمنطقة مكة المكرمة.

- **السؤال الثاني:** ما مستوى الأهداف التّربويّة التي يمكن أن يحقّقها استخدام التّقنيّات الحديثة في التعليم بمعهد اللّغات في جامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر كل من المدرّسين والطلّبة؟

A. بالنسبة لإجابات المدرّسين:

يظهر الجدول (10) إجابات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشرين حول الأهداف التّربويّة التي يمكن أن يحقّقها استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو الآتي:

جدول (10): الأهداف التّربويّة للتّقنيّات الحديثة في معهد اللّغات بجامعة دمشق ونشرين من وجهة نظر المدرّسين

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميّة النسبية	درجة التقدير
1.	زيادة الدافعية لتعلّم اللّغات.	4.48	0.85	89.6%	مرتفعة
2.	زيادة قدرة المتعلّم على فهم النصوص المسموعة.	4.45	0.86	89%	مرتفعة
3.	تشجيع المتعلّم على التعلّم الذاتي.	4.24	0.96	84.8%	مرتفعة
4.	مواكبة التطورات في مجال دمج التقنيّات بتعليم اللّغات.	4.23	1.02	84.6%	مرتفعة
5.	إكساب المتعلّم مهارات التواصل مع الآخرين.	4.14	0.99	82.8%	مرتفعة
6.	تنمية قدرات المتعلّم على التحليل.	4.03	1.01	80.6%	مرتفعة
7.	زيادة قدرة المتعلّم على فهم النصوص المكتوبة.	3.94	1.02	78.8%	مرتفعة
8.	تطوير مهارة التعبير والكتابة عند المتعلّم.	3.85	1.10	77%	مرتفعة
9.	تنمية قدرات المتعلّم على التركيب.	3.83	1.02	76.6%	مرتفعة
10.	تمكين المتعلّم من استخدام القواعد اللغوية.	3.74	1.21	74.8%	مرتفعة
	المتوسط الحسابي للعبارات ككل	4.09	1	82%	مرتفعة

من خلال قراءة الجدول (10) يتبيّن أنّ المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد عيّنة الدّراسة حول الأهداف التّربويّة التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات بلغ (4.09)، أي بأهميّة نسبية مقدارها (82%)، وهو يقع ضمن الدرجة المرتفعة، وقد وردت العبارات كلها بدرجة مرتفعة بمتوسّطات حسابية تزيد على (3.74)، أي بأهميّة نسبية تزيد على (74.8%).

يفسّر الباحث النتيجة السابقة بأن أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات يسعون إلى تحقيق الأهداف التّربويّة، والتي جاءت بدرجة مرتفعة، على اعتبارها أهداف مقرّرة من إدارة معهد اللّغات. ويرى الباحث أنه في أغلب الأوقات أنه يتم تحديد الموضوعات التي يمكن أن تقدم للطلبة في المحاضرة، سواء أكانت من كتب مخصصة في المعهد لتدريس اللغات، أم من خلال اجتهاد شخصي من قبل المدرس، وبالتالي يعمل المدرس جاهداً على تحقيق الأهداف الموضوعية لها، بحيث يدعم مهارات الطلبة ويكسبهم فهم عميق للمادة العلمية التي يتلقاها.

وتوافقت نتائج هذه الدّراسة مع كل من دراسة (Krajka, 2000) التي كان من أهم نتائجها أن تعليم كتابة اللّغة الانكليزية يجب أن ينمى باستخدام مكونات الانترنت وأن يسمح للطلبة بمواجهة التفاعل المكتوب الفعلي مع الآخرين بحسب آراء أفراد عيّنة الدّراسة من المعلمين، ودراسة (عبد العال، 2007) التي بيّنت أنّ وجود برنامج لتدريب معلمي اللّغة الانكليزية على توظيف تكنولوجيا التّعليم ساعدهم في توظيف تكنولوجيا التّعليم في التّدريس.

كما توافقت مع دراسة (Paine, 2003) التي بيّنت أنّ تأثير بناء مساق بواسطة برنامج WebCT ساهم في تقليل الوقت والجهد المبذول في الأعمال الروتينية، ودراسة (Hunt and Thibeault, 1996) التي بيّنت أنّ استخدام الوسائط المتعددة ساعد في وجود تفاعل جيد بين الطّلاب وأعضاء هيئة التّدريس في الجامعة، خاصة بعد زيادة استخدام أعضاء هيئة التّدريس للوسائط المتعددة، وأكّدت دراسة بادغيش

(2006) على وجود اتجاهات ايجابية لدى عيّنة البحث نحو استخدام الانترنت من قبل عضوات هيئة التدريس في قسم اللّغة الإنكليزية في كليات التّربية للبنات بمنطقة مكة المكرمة. وأكّدت دراسة (زيلعي، 2009) على حث معلمي اللّغة الإنكليزية على استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريسهم لمادة اللّغة الإنكليزية وقواعدها.

في حين رأت دراسة (قادي، 2008) ضرورة تشجيع المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في التدريس، وتوجيه اتجاه أعضاء هيئة التدريس في التركيز على استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية لها مردود جيد في رفع مستوى التحصيل.

### B. بالنسبة لإجابات الطلبة:

يظهر الجدول (11) إجابات أفراد عيّنة الدّراسة من طلبة معهد اللّغات في جامعتي دمشق وتشرين حول الأهداف التّربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التّقنيات الحديثة في تعليم اللّغات، ممثلة بالمتوسط الحسابي، والأهمية النسبية، ومرتببة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو الآتي:

جدول (11): الأهداف التّربوية للتّقنيات الحديثة في معهد اللّغات بجامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر الطلبة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التقدير
1.	أستمتع بقراءة النصوص	4.22	0.92	84.4%	مرتفعة
2.	أكتب الكلمات بشكل صحيح	4.08	0.81	81.6%	مرتفعة
3.	أتمكن من فهم النصوص المكتوبة	4.03	0.93	80.6%	مرتفعة
4.	ألفظ الكلمات بشكل جيّد	3.99	1.08	79.8%	مرتفعة
5.	أتقن استخدام قواعد اللّغة	3.98	0.91	79.6%	مرتفعة
6.	أتواصل مع الآخرين بثقة	3.84	1.02	76.8%	مرتفعة
7.	أتذكر المعلومات لمدة زمنيّة طويلة	3.72	0.95	74.4%	مرتفعة
8.	أتحادث بطلاقة وجرأة	3.70	1.02	74%	مرتفعة
9.	أتمكن من فهم النصوص المسموعة.	3.66	0.94	73.2%	متوسطة
10.	أعبر عن الموضوع شفويّاً	3.58	1.07	71.6%	متوسطة
11.	أعبر عن الموضوع كتابياً	3.51	1.08	70.2%	متوسطة
المتوسط الحسابي للعبارات ككل		3.8	0.98	76%	مرتفعة

من خلال قراءة الجدول (11) يتبيّن أنّ المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد عيّنة الدّراسة من الطّلبة حول الأهداف التّربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التّقنيات الحديثة في تعليم اللّغات بلغ (3.8)، أي بأهمية نسبية مقدارها (76%)، وهو يقع ضمن الدرجة المرتفعة، وقد وردت العبارات كلها بدرجة مرتفعة بمتوسّطات حسابية تزيد على (3.7)، أي بأهمية نسبية تزيد على (74%)، باستثناء العبارات الآتية (أتمكن من فهم النصوص المسموعة، أعبر عن الموضوع شفويّاً، أعبر عن الموضوع كتابياً)، فقد حصلت على متوسّطات حسابية هي (3.66)، (3.58)، (3.51) أي بأهمية نسبية مقدارها (73.2%)، (71.6%)، (70.2%) على التوالي، وقد حصلت على الدرجة المتوسطة.

من خلال النتيجة السابقة التي بيّنت إنّه يتمّ تحقيق الأهداف التّربويّة من وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة من طلبة معهد اللّغات في جامعتي دمشق و تشرين، والتي جاءت بدرجة مرتفعة، وقد أكّدت هذه النتيجة إجابات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات.

ويرى أفراد عيّنة الدّراسة من طلبة معهد اللّغات في جامعتي دمشق و تشرين أن المدرّسين يقدمون كل استطاعتهم لإتمام المحاضرات وفق ما خطط لها، وإنجازها بحيث تحقق الأهداف التعليمية، ويسعى المدرسون جاهدين لرفع مستوى الطلب اللغوي، بحيث يكسبهم فهم أعمق وأشمل للمهارات اللغوية المطلوبة. وتوافقت نتائج هذه الدّراسة مع كل من دراسة (Twalbeh, 1990) التي أشارت إلى أن نسبة كبيرة جداً من الطّلبة تشعر بأهميّة استخدام الحاسوب كأداة في تعلّم اللّغة الانكليزية، وأشارت الدّراسة إلى أن مهارات الطّلبة اللغوية قد تحسنت باستخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعلّم.

ودراسة (الرفاعي، 1999) التي أكّدت على أهميّة التّعليم الذّاتي المبرمج بالكتاب والحاسوب، ودراسة (سالم، 2002) التي أكّدت على أهميّة استخدام الوسائط المتعددة بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارة الفهم السماعي ومهارة التعبير الشفوي لدى طلاب اللّغة الفرنسية.

وجاءت دراسة (Chuo, 2004) لتؤكد أن استخدام استراتيجية الويب كويست ساعدت في تنمية اتجاهات الطّلاب نحو اللّغة الانكليزية، ودراسة (Tsai, 2005) التي أكّدت أن استخدم الويب كويست إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطّلاب نحو تعلّم اللّغة الإنكليزية. وكذلك ودراسة (Sen & Neufeld, 2006) التي بيّنت أنّ استخدام الويب كويست ساعد الطّلبة في حصولهم على المعلومات بطريقة أسهل وأسرع، ودراسة (Abbas, 2012) التي أكّدت وجود اتجاهات إيجابية من الطّلبة حول تصميم المقرر على نمط التّعليم الالكتروني المدمج في تعلّم مهارات الاستماع في اللّغة الإنكليزية بجامعة القدس المفتوحة. وأكّدت دراسة (زيلي، 2009) على ضرورة المسارعة باستخدام الحاسب الآلي في تدريس اللّغة الإنكليزية، إذ يسهم استخدامه كوسيلة تعليميّة حديثة في رفع مستوى تحصيل الطّلاب الدراسي مقارنة بالوسائل التعليميّة التقليدية في تدريس اللّغة الإنكليزية وقواعدها.

وجاءت دراسة الآغا (2007) لتؤكد الأثر الفعال للبرنامج التقني في تنمية المهارات المعرفية للأصوات اللغوية، وكذلك دراسة (العمرى، 2003) أنت لتؤكد زيادة في التحصيل للأفراد الذين تعلّموا بالبرنامج الحاسوبي والفيديو مقارنة مع الأفراد الذين تعلّموا من دون الفيديو. وكذلك دراسة (دشتي وبهبهاني، 2000) التي أظهرت استخدامات التّكنولوجيا الحديثة في المنهج تفوق مدارس البنات على مدارس البنين بدرجة الاستمتاع في تعلّم اللّغة الإنكليزية، وخاصة برمجيات الحاسوب المتوافقة مع مفردات المناهج الدّراسيّة. في حين بينت دراسة (Almekhlafi, 2006) الأثر الفعال في تعليم اللّغة الانكليزية كلغة أجنبية، بمساعدة الحاسب الآلي، ودراسة (لين، 2006) تفوق المجموعة التي درست باستخدام الرسوم التعليميّة المرئية المتحركة بمساعدة الحاسب الآلي مقارنة مع المجموعة التي تعلّمت استخدام

الرسوم التعليمية المرئية الثابتة في تعليم اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الجرف، 2006) التي أظهرت أن المجموعة التي استخدمت التعليم الإلكتروني كان لدى طالباتها ضعف في الكتابة باللغة الإنكليزية مثل الأخطاء الإملائية النحوية، وعدم استخدام علامات الترقيم، وعدم القدرة على تركيب جمل مفيدة وصعوبة التعبير عن الأفكار وعدم القدرة على التنظيم.

السؤال الثالث: ما مستوى الإسهامات التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في التعليم

بمعهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر كل من المدرسين والطلبة؟

A. بالنسبة لإجابات المدرسين:

يظهر الجدول (12) إجابات أفراد عينة الدراسة من مدرسي معهد اللغات في جامعتي دمشق وتشرين حول الإسهامات التربوية التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، والأهمية النسبية على النحو الآتي:

جدول (12): الإسهامات التربوية للتقنيات الحديثة في معهد اللغات بجامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر المدرسين

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التقدير
1.	أدرب المتعلم على الاستماع من خلال التسجيلات الصوتية.	4.92	0.27	98.4%	مرتفعة
2.	أكرر الاستماع للنصوص المدروسة باستخدام التسجيلات الصوتية.	4.65	0.77	93%	مرتفعة
3.	أطلب من المتعلم تقليد الجمل المسموعة باستخدام التسجيلات الصوتية.	4.09	1.12	81.8%	مرتفعة
4.	أطلب من المتعلم تحليل محتوى الصور المعروضة كتابياً.	3.59	1.37	71.8%	متوسطة
5.	أطلب من المتعلم مقارنة لفظه بأصوات أكثر دقة ووضوح.	3.05	1.33	61%	متوسطة
6.	أعرض صور لها صلة بموضوع الدرس باستخدام التقنيات البصرية.	3.03	1.27	60.6%	متوسطة
7.	أعرض النصوص المدروسة باستخدام التقنيات البصرية.	3.02	1.31	60.4%	متوسطة
8.	أقوم بإيقاف العرض عند الأفكار الأساسية.	2.97	1.74	59.4%	متوسطة
9.	أقوم بتحميل المواضيع ذات الصلة بالدرس على شبكة الإنترنت.	2.76	1.54	55.2%	متوسطة
10.	أطلب من المتعلم تحليل محتوى الصور المعروضة شفويًا.	2.61	1.36	52.2%	متوسطة
11.	استخدم جهاز الفيديو لشرح الدرس داخل المعهد.	2.36	1.53	47.2%	متوسطة
12.	أزود المتعلمين بنسخ من شريط الفيديو.	2.32	1.62	46.4%	منخفضة
13.	أكرر عرض الدرس من خلال جهاز الفيديو داخل المعهد.	2.30	1.59	46%	منخفضة
14.	أجعل كل متعلم يتدرب على مهارات اللغة باستخدام برامج حاسوبية.	2.23	1.36	44.6%	منخفضة
15.	أطلب من المتعلم كتابة ملخص عن الدرس المعروض بجهاز الفيديو.	2.21	1.32	44.2%	منخفضة
16.	أقوم بتحصيل الطلبة بوساطة برامج حاسوبية.	2.20	1.51	44%	منخفضة
17.	أطلب من المتعلمين تحليل الشريط في المنزل.	2.09	1.39	41.8%	منخفضة
18.	أقوم بتسجيل صوت المتعلم باستخدام التسجيلات الصوتية.	1.80	1.14	36%	متوسطة
19.	أصفح مواقع تعليم اللغات مع الطلبة على شبكة الإنترنت داخل المعهد.	1.76	1.23	35.2%	منخفضة
20.	أعرض الدروس التلفزيونية على الطلبة داخل المعهد.	1.74	1.29	34.8%	منخفضة
21.	أسجل بعض الدروس التلفزيونية التي تساعد على توضيح الدرس.	1.52	0.95	30.4%	منخفضة
22.	أقوم بتحصيل المتعلمين بإجراء اختبارات على مواقع شبكة الإنترنت داخل المعهد.	1.42	0.96	28.4%	منخفضة
	المتوسط الحسابي للعبارات ككل	2.67	1.3	53%	متوسطة

من خلال قراءة الجدول (12) يتبيّن أنّ المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين حول الإسهامات التّربويّة التي يمكن أن يحققها استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات بلغ (2.67)، أي بأهميّة نسبية مقدارها (53%)، وهو يقع ضمن الدرجة المتوسطة.

وقد وردت العبارات الآتية: (أدرب المتعلّم على الاستماع من خلال التسجيلات الصوتية - أكرر الاستماع للنصوص المدروسة باستخدام التسجيلات الصوتية - أطلب من المتعلّم تقليد الجمل المسموعة باستخدام التسجيلات الصوتية) بدرجة مرتفعة بمتوسّطات حسابية تزيد على (4.09)، وأهميّة نسبية تزيد على (81.8%)، كما تراوحت البنود الباقية بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة.

وحصلت العبارات الآتية: (أزود المتعلّمين بنسخ من شريط الفيديو - أكرّر عرض الدرس من خلال جهاز الفيديو داخل المعهد - أجعل كل متعلّم يتدرب على مهارات اللّغة باستخدام برامج حاسوبية - أطلب من المتعلّم كتابة ملخّص عن الدرس المعروض بجهاز الفيديو - أقوم بتحصيل الطّلبة بوساطة برامج حاسوبية - أطلب من المتعلّمين تحليل الشريط في المنزل - أقوم بتسجيل صوت المتعلّم باستخدام التسجيلات الصوتية - أتصفح مواقع تعليم اللّغات مع الطّلبة على شبكة الإنترنت داخل المعهد - أعرض الدّروس التلفزيونية على الطّلبة داخل المعهد - أسجّل بعض الدّروس التلفزيونية التي تساعد على توضيح الدرس - أقوم بتحصيل المتعلّمين بإجراء اختبارات على مواقع شبكة الإنترنت داخل المعهد) على درجة منخفضة بمتوسّطات حسابية تقلّ عن (2.32)، أي بأهميّة نسبية تقلّ عن (46.4%)، في حين وردت العبارات الباقية ضمن الدرجة المتوسطة بمتوسّطات حسابية تراوحت بين (2.36) و(3.59)، وأهميّة نسبية تراوحت بين (47.2%) و(71.8%).

وهذا يدلّ على أنّ الإسهامات التّربويّة التي يمكن أن يحققها استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات لم تصل إلى المستوى المطلوب من وجهة نظر المدرّسين. ويرى الباحث أنّ درجة الإسهامات التّربويّة التي يمكن أن يحققها استخدام التّقنيّات الحديثة كانت متوسطة من وجهة نظر المدرّسين، وهذا يعود إلى احتياجات المدرّسين إلى برامج تدريبية على استخدام التّقنيّات الموجودة في المعهد. ويمكن إرجاع ذلك أيضاً إلى قلة الوقت الحصة الدراسية، وأن الوقت غير كافٍ لاستخدام مثل هذه التّقنيّات.

كما يمكن أن يعود ذلك إلى قلة التّقنيّات الحديثة في المعهد وإلى تقادمها، أو إلى عدم توافر القاعات المجهزة لاستخدامها، مما يستسهل على المدرس استخدام الطرائق التدريسية المعتادة مقارنة باستخدام التّقنيّات التعليمية الموجودة في المعهد.

توافقت هذه النتيجة مع دراسة (النعمان، 2002) التي أظهرت تدني استخدام الوسائل التعليميّة في تدريس اللّغة الإنكليزية، ومع دراسة (سالم، 1999) التي أشارت إلى أن نسبة قليلة من المعلمين يستخدمون الوسائل المتعددة لتدريس اللّغة الفرنسية من وجهة نظر المعلمين. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (بادغيش، 2006) التي بيّنت أنّ نسبة كبيرة من أفراد عيّنة الدّراسة تستخدم الانترنت.

**B. بالنسبة لإجابات المدرّسين:**

يظهر الجدول (13) إجابات أفراد عيّنة الدّراسة من طلبة معهد اللّغات في جامعتي دمشق وتشيرين حول الإسهامات التّربويّة التي يمكن أن يحققها استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات، ممثلة بالمتوسط الحسابي، والأهميّة النسبية على النحو الآتي:

**جدول (13): الإسهامات التّربويّة للتّقنيّات الحديثة في معهد اللّغات بجامعتي دمشق وتشيرين من وجهة نظر الطلبة**

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميّة النسبية	درجة التقدير
1.	أفاعل مع الدرس المعروض باستخدام التّقنيّات السّمعية البصرية	4.27	1.00	85.4%	مرتفعة
2.	أطور مهارتي في الاستماع والتحدّث عند استخدام التّقنيّات السّمعية البصرية	4.15	1.03	83%	مرتفعة
3.	أتعلّم كثيراً من المفردات عند استخدام التّقنيّات السّمعية البصرية	4.14	1.00	82.8%	مرتفعة
4.	أشعر بالإثارة والتشويق عند عرض الدرس باستخدام التّقنيّات السّمعية البصرية	4.12	1.16	82.4%	مرتفعة
5.	أكتسب مهارة لفظ الكلمات عند استخدام التّقنيّات السّمعية	3.91	1.30	78.2%	مرتفعة
6.	أقوم بتقليد لفظ الجمل التي يتمّ الاستماع عليها باستخدام التّقنيّات السّمعية	3.76	1.20	75.2%	مرتفعة
7.	أستمتع بقراءة النصوص المعروضة باستخدام التّقنيّات البصرية	3.76	1.31	75.2%	مرتفعة
8.	أحلّل محتوى الصور المعروضة باستخدام التّقنيّات البصرية	3.53	1.28	70.6%	متوسطة
9.	أتدرب على قراءة نصوص المنهاج باستخدام التّقنيّات السّمعية	3.46	1.14	69.2%	متوسطة
10.	أتقن مهارات اللّغة بسرعة عند استخدام البرامج الحاسوبية اللغوية	3.38	1.29	67.6%	متوسطة
11.	أعبر عن محتوى الصور المعروضة باستخدام التّقنيّات البصرية شفويّاً	3.35	1.24	67%	متوسطة
12.	أستمع للنصوص المدروسة عدة مرات باستخدام التّقنيّات السّمعية	3.25	1.08	65%	متوسطة
13.	أعبر عن محتوى الصور المعروضة باستخدام التّقنيّات البصرية كتابياً	3.01	1.22	60.2%	متوسطة
14.	أزيد من قدرتي على التحدّث عند استخدام مواقع تعليم اللّغات داخل المعهد	2.48	1.50	49.6%	متوسطة
15.	أزيد من مهارتي في الكتابة عند استخدام مواقع تعليم اللّغات داخل المعهد	2.42	1.45	48.4%	متوسطة
16.	أزيد من مهارتي في القراءة عند استخدام مواقع تعليم اللّغات داخل المعهد	2.39	1.44	47.8%	متوسطة
17.	أوقّر كثيراً من الوقت والجهد عند التعلّم من خلال مواقع تعليم اللّغات داخل المعهد	2.34	1.47	46.8%	متوسطة
18.	أقوم بتسجيل صوتي ومقارنته بأصوات أكثر دقة باستخدام التّقنيّات السّمعية	2	1.35	40%	منخفضة
19.	أستخدم مواقع تعليم اللّغات على شبكة الإنترنت داخل المعهد	1.93	1.26	38.6%	منخفضة
20.	أقوم بإجراء الاختبارات من خلال مواقع خاصة على شبكة الإنترنت داخل المعهد	1.87	1.27	37.4%	منخفضة
	<b>المتوسط الحسابي للعبارات ككل</b>	<b>3.18</b>	<b>1.25</b>	<b>64%</b>	متوسطة

من خلال قراءة الجدول (13) يتبيّن أنّ المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد عيّنة الدّراسة من الطّلبة حول الإسهامات التّربويّة التي يمكن أن يحققها استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات بلغ (3.18)، أي بأهميّة نسبية مقدارها (64%)، وهو يقع ضمن الدرجة المتوسطة.

وقد وردت العبارات الآتية: (أنتفاع مع الدرس المعروض باستخدام التقنيات السمعية البصرية - أطور مهارتي في الاستماع والتحدث عند استخدام التقنيات السمعية البصرية - أتعلّم كثيراً من المفردات عند استخدام التقنيات السمعية البصرية - أشعر بالإثارة والتشويق عند عرض الدرس باستخدام التقنيات السمعية البصرية - أكتسب مهارة لفظ الكلمات عند استخدام التقنيات السمعية - أقوم بتقليد لفظ الجمل التي يتم الاستماع عليها باستخدام التقنيات السمعية - أستمتع بقراءة النصوص المعروضة باستخدام التقنيات البصرية) بدرجة مرتفعة بمتوسّطات حسابية تزيد على (3.76)، أي بأهميّة نسبية تزيد على (75.2%)، كما تراوحت البنود الباقية الواردة بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة، وحصلت العبارات الآتية:

(أقوم بتسجيل صوتي ومقارنته بأصوات أكثر دقة باستخدام التقنيات السمعية - أستخدم مواقع تعليم اللغات على شبكة الإنترنت داخل المعهد - أقوم بإجراء الاختبارات من خلال مواقع خاصة على شبكة الإنترنت داخل المعهد) على درجة منخفضة بمتوسّطات حسابية تقل عن (2)، أي بأهميّة نسبية تقل عن (40%)، في حين وردت العبارات الباقية ضمن الدرجة المتوسطة.

وهذا يدلُّ على أنّ الإسهامات التربويّة التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات لم تصل إلى المستوى المطلوب من وجهة نظر الطلبة، وقد أكّدت على هذه النتيجة إجابات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين.

ويرى الباحث أن درجة الإسهامات التربويّة التي يمكن أن يحققها استخدام التقنيات الحديثة كانت متوسطة من وجهة نظر الطلبة، ويرى الباحث أن التقنيات الحديثة يجب أن تكون مصممة بصورة تجعل المتعلّم نشطاً وإيجابياً طوال فترة التعلّم، وهو يحقق كثير من المبادئ التربوية الحديثة بجعل التعلّم قائماً على نشاط المتعلّم. كما أنّ استخدام التقنيات الحديثة تزيد دافعية الطلبة على تعلّم اللغة، ويمكنها من تقديم الكثير من الحلول التي تواجه الطلبة خلال دراستهم للغة في المعهد.

توافقت هذه النتيجة مع دراسة (سالم، 1999) التي أشارت إلى أنّ نسبة قليلة من المعلمين يستخدمون الوسائط المتعددة لتدريس اللغة الفرنسية من وجهة نظر الطلبة. ودراسة (الصنيع، 2005) التي بيّنت أنّ استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية لم يصل إلى المستوى المطلوب. ودراسة (الرفاعي، 2005) التي بيّنت أنّ غالبية الطّلاب بحاجة إلى التدريب على كيفية استخدام الإنترنت في تعلّم اللغة الانكليزية. ودراسة (البخاري، 2009) التي وجدت أنّ عينة الدراسة كانت لهم استجابات ايجابية ذات دلالة إحصائية نحو درجة إقبال الطّالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية عبر شبكة الانترنت بمتوسط.

- **السؤال الرابع:** ما الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيّات الحديثة في معهد اللّغات بجامعتي دمشق وتشرين من وجهة نظر كل من المدرّسين والطلّبة؟

#### A. صعوبات المدرّسين:

للإجابة عن هذا السؤال استقصيت آراء عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات بجامعتي دمشق وتشرين عند استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد بوساطة الاستبانات، وكانت نتائجها على النحو الوارد في الجدول (14).

يلاحظ من الجدول أن عدد الذين أجابوا عن السؤال المفتوح المتعلق بالصعوبات بلغ (47) مدرساً ومدرسة، أي بنسبة (71.21%)، وفيما يتعلق بأولئك الذين قدّموا إجابة، تبين أن لديهم (88) صعوبة، حلّل الباحث مضمون هذه الصعوبات وحسبت تكرارات الإجابات، ورتبت ترتيباً تنازلياً، ووضعت نسبها المئوية.

كما يظهر الجدول أنّ أهم الصعوبات التي يعاني منها المدرّسون عند استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات هي (قلة التقنيّات الحديثة المتطورة داخل المعهد)، وقد حصلت على أعلى نسبة مئوية بين إجابات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في المعهد بجامعتي دمشق وتشرين وجاء (عدم تزويد أعضاء الهيئة التّدريسية بقواعد البيانات الإلكترونيّة في مجال التخصص) في المرتبة الأخيرة كأقل نسبة بين إجابات المدرّسين.

جدول (14): صعوبات المدرّسين عند استخدام التقنيّات الحديثة في معهد اللّغات بجامعتي دمشق وتشرين

الرقم	العبارة	النسبة المئوية
1.	قلة التقنيّات الحديثة المتطورة داخل المعهد والمعدات والتجهيزات اللازمة لاستخدامها.	21.59%
2.	انخفاض مستوى جودة الأجهزة المستخدمة داخل المعهد.	18.18%
3.	عدم وجود مناهج متخصصة لتدريس اللّغات تلائم التقنيّات الحديثة.	17.05%
4.	قلة الوقت المخصص لاستخدام التقنيّات داخل المعهد.	14.77%
5.	ارتفاع عدد الطّلبة داخل القاعة الدّرسية.	12.5%
6.	عدم السماح بالاستعارة الخارجية لأقراص (CD) وأفلام الفيديو الموجودة في المعهد.	9.09%
7.	عدم تزويد أعضاء الهيئة التّدريسية بقواعد البيانات الإلكترونيّة في مجال التخصص.	6.82%
	المجموع	100

وفيما يلي شرح لأهم الصعوبات:

1. قلة التقنيّات الحديثة المتطورة داخل المعهد، والمعدات والتجهيزات اللازمة لاستخدامها: يظهر الجدول أن (21.59%) من المدرّسين يعانون من قلة التقنيّات الحديثة المتطورة داخل المعهد، وقد أشار بعض المدرّسين إلى عدم وجود حواسيب خاصة لتدريس اللّغات، وعدم توفر شبكة حاسوبية

(الإنترنت) داخل المعهد توفر الخدمات المعلوماتية، وأشار آخرون إلى عدم تزويد القاعات المعهد بالتجهيزات والمعدات الحديثة (خزائن - رفوف - طاولات).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (النعمان، 2002) التي أشارت إلى تدني استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللّغة الإنكليزية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (بادغيش، 2006) التي أكدت أن نسبة كبيرة من عضوات هيئة التدريس تستخدم الإنترنت، وأن البريد الإلكتروني والشبكة العالمية هما أكثر تطبيقات الإنترنت استخداماً.

قلة المتطلبات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة: كموضوع الإضاءة العالية داخل القاعات الصفية، سواء من جراء الإنارة الكهربائية أو الطبيعية، وعدم وجود ستائر على النوافذ، يسبب عدم وضوح الرؤية لدى الطلبة في أثناء العرض، ويرى بعض المدرّسين قلة القاعات الدّرسية المجهزة بالتقنيّات (أجهزة اسقاط، فيديو)، وعدم استخدام الأنظمة الحاسوبية لمواكبة المستجدات التكنولوجية.

وتوافقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (سالم، 1999)، والتي بيّنت أن (1.67%) من المعلمين يستخدمون الوسائط المتعددة لتدريس اللّغة الفرنسية بينما (91.7%) لا يستخدمون هذا المدخل. وأكدّ بعض المدرّسين إنّه يتمّ التركيز على التقنيّات السمعية بشكل أكبر مقارنة بالأجهزة الأخرى.

2. انخفاض مستوى جودة الأجهزة المستخدمة داخل المعهد: يظهر الجدول أن (18.18%) من المدرّسين يرون انخفاض مستوى جودة الأجهزة المستخدمة داخل المعهد، إذا أنها أصبحت قديمة، وكثير الأعطال في أثناء العرض، كما يؤكد بعض المدرّسين عدم وجود صيانة دورية للأجهزة الموجودة في المعهد، كما أن انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر يؤدي إلى تأخر إقلاع الحواسيب، وتسببها في عطل بعض أجهزة العرض.

3. عدم وجود مناهج متخصصة لتدريس اللّغات يلائم محتواها الغرض من خلال التقنيات الحديثة: يظهر الجدول أن (17.05%) من المدرّسين يعانون من عدم وجود مناهج متخصصة لتدريس اللّغات، ويرى عدد من المدرّسين عدم السماح لهم بتوفير بعض المراجع واستخدامها كمنهاج. كما يعاني البعض الآخر من عدم توفير كتب مناسبة ومتخصصة في المعهد، كما أكدّ بعض المدرّسين وجود صعوبة في تدريس المحاضرات من خلال أجهزة العرض، وكذلك صعوبة حصول الطلبة على المحاضرات وتوافرها بين أيديهم لدراستها.

4. قلة الوقت المخصص لاستخدام التقنيّات داخل المعهد: يظهر الجدول أن (14.77%) من المدرّسين يرون قلة الوقت المخصص لاستخدام التقنيّات داخل المعهد، وعدم وجود الوقت الكافي لتغطية المنهاج الدراسي.

ويرى البعض الآخر من المدرّسين أن قلة الوقت يؤثر على أدائهم في أثناء الشرح، ويؤدي إلى السرعة في عرض التسجيلات الصوتية وفي عرض المعلومات، وكذلك عدم التكرار للنصوص

السمعية بشكل دائم، مع العلم أن هناك بعض الكلمات غير واضحة في التسجيلات الصوتية، وأحياناً يوجد رداءة في التسجيلات الصوتية.

5. ارتفاع عدد الطلبة داخل القاعة الدرسية: يظهر الجدول أن (12.5%) من المدرسين يعانون من ارتفاع عدد الطلبة داخل القاعة الدرسية، إذ يعاني المدرسون من عدم التناسب بين عدد الطلبة الموجودين في القاعة وحجم القاعة، فبعض القاعات حجمها صغير مقارنة مع أعداد الطلبة.

ويرى بعض المدرسين أن كثرة عدد الطلبة داخل القاعة يتسبب بالضجيج، وبالتالي صعوبة إيصال المعلومة إلى الطلبة بشكل جيد. وأكد بعض المدرسين وجود قلة في عدد المقاعد والطاولات والكراسي، مما يجعل جلوس الطلبة غير مريح وينعكس ذلك على أداء الطالب.

6. عدم السماح بالاستعارة الخارجية لأقراص (CD) وأفلام الفيديو الموجودة في المعهد: أشار (9.09%) من المدرسين إلى عدم السماح بالاستعارة الخارجية لأقراص (CD) وأفلام الفيديو الموجودة في المعهد، وعند الاستعارة الداخلية لا يوجد الوقت الكافي لتشغيلها.

ويرى بعض المدرسين أن تشغيل أقراص (CD) وأفلام الفيديو لا يسمح بالتركيز الكافي، إضافة إلى وجود عوائق أخرى عدم كفاية أعدادها مقارنة بعدد الطلبة، وانقطاع التيار الكهربائي في أثناء تشغيلها.

7. عدم تزويد أعضاء الهيئة التدريسية بقواعد البيانات الإلكترونية في مجال التخصص: أشار (6.82%) من المدرسين إلى عدم تزويدهم بقواعد البيانات الإلكترونية في مجال التخصص، وبالتالي يجدون صعوبة في إعداد المحاضرات، خاصة مع عدم توافر مناهج متخصصة في المعهد، ويرى بعض المدرسين إلى عدم توافر موقع تعليمي خاص بالمعهد، وكذلك ضالة المعلومات الموجودة على الانترنت في مجال التخصص.

### B. صعوبات الطلبة:

للإجابة عن هذا السؤال استقصيت آراء عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين عند استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد بوساطة الاستبانات، وكانت نتائجها على النحو الوارد في الجدول (15).

يلاحظ من الجدول أن عدد الذين أجابوا عن السؤال المفتوح المتعلق بالصعوبات بلغ (160) طالباً وطالبة، أي بنسبة (59.7%)، وفيما يتعلق بأولئك الذين قدموا إجابة، تبين أن لديهم (198) صعوبة، حلل الباحث مضمون هذه الصعوبات وحسبت تكرارات الإجابات، ورتبت ترتيباً تنازلياً، ووضعت نسبها المئوية.

جدول (15): صعوبات الطلبة عند استخدام التقنيات الحديثة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين

الرقم	العبارة	النسبة المئوية
1.	سرعة العرض أو الاستماع، وسوء تنفيذ المدرس للمحاضرة.	33.33%
2.	القاعات الدراسية غير مجهزة لاستخدام التقنيات.	18.69%
3.	ضعف التفاعل في أثناء العرض أو الاستماع إلى التقنيات المستخدمة.	15.66%
4.	قلة التقنيات الحديثة (السبورة التفاعلية، الحواسيب، الوسائط المتعددة، شبكة الانترنت، شبكة داخلية).	11.11%
5.	عدم التنوع في استخدام التقنيات في أثناء الشرح.	9.6%
6.	عدم وجود موقع لتعليم اللغات في المعهد.	5.05%
7.	قلة المقنيات المكتبية (كتب، أغاني، أفلام، CD، مراجع).	4.04%
8.	قلة الخبرة لدى بعض المدرسين في توصيل التقنيات المستخدمة في المحاضرة.	2.53%
	المجموع	100%

كما يظهر الجدول (15) أنّ أهم الصعوبات التي يعاني منها الطلبة عند استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات هي (سرعة العرض وسوء تنفيذ المدرس المحاضرة)، وقد حصلت على أعلى نسبة مئوية بين إجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في المعهد بجامعة دمشق وتشيرين وجاء (قلة الخبرة لدى بعض المدرسين في استخدام الحاسوب، وفي استخدام أجهزة العرض) في المرتبة الأخيرة كأقل نسبة بين إجابات المدرسين.

وفيما يلي شرح لأهم الصعوبات:

1. سرعة العرض أو الاستماع، وسوء تنفيذ المدرس للمحاضرة: أشار (33.33%) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين، عرض النصوص السماعية بشكل سريع جداً، في حين يرى عدد من الطلبة أن عرض النصوص المسجلة على (CD) يتم بشكل سريع، فسرعة التحدث تجعلنا غير مواكبين له في أثناء الكلام، وكذلك لا يتم تكرار سماعها، مما يبعث الملل من التسجيلات الصوتية، وتعقيد للمعلومات التي يتم تلقيها، ويقلل الفهم والاستيعاب، ويشتت أذهان الطلبة. فالسرعة في عرض المعلومة أو سماعها يقلل من التمارين، والأمثلة التي تحتاج إلى تعزيز الفهم.

ويرى بعض الطلبة ضرورة البطء في استخدام النصوص السماعية عند تركيب الجمل، وخاصة عندما تكون اللهجة غير مفهومة، وكذلك الاستفادة من التقنيات في تطوير الكتابة بشكل جيد، خاصة النصوص التي تحتاج إلى تمارين كثيرة.

2. القاعات الدراسية غير مجهزة لاستخدام التقنيات: أشار (18.69%) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين، الذين أبدوا آرائهم حول الصعوبات التي يعانون

منها عند استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات، إلى سوء تجهيز القاعات الدراسية في المعهد، وعدم ملاءمتها لاستخدام التقنيات الحديثة، والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

ويرى بعض الطلبة عدم وجود إضاءة داخل القاعات الدراسية، وعدم وجود ستائر على النوافذ، بسبب عدم وضوح الرؤية لدى الطلبة في أثناء العرض، وأكد بعض الطلبة على ضرورة تناسب الإضاءة ضمن القاعة مع الجهاز لتحسين الرؤية، ويفضل إطفاء الإنارة في أثناء استخدام العرض.

ويرى بعض الطلبة قلة عرض مقاطع الفيديو، وعدم وضوح تسجيلاتها، وكذلك رداءة التسجيلات السمعية، إذ أن أغلبها مسجل بصوت منخفض، خاصة مع الكثافة الطلابية داخل القاعات الدراسية، مما يجعل الفهم والاستيعاب ضعيفين.

وقد أظهرت نتائج إجابات بعض الطلبة أن التقنيات المستخدمة في المعهد أصبحت قديمة جداً، وكثيرة الأعطال، ولا يوجد صيانة مستمرة لها، فهي مهملة، لذلك يجب الاهتمام بها أكثر والعمل على تحديثها.

3. ضعف التفاعل في أثناء العرض أو الاستماع إلى التقنيات المستخدمة: يرى (15.66%) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين صعوبة رؤية الكلمات عند استخدام أجهزة العرض، في حين يرى عدد من الطلبة صعوبة فهم الكلمات عند استخدام التسجيلات الصوتية مما يترك أثراً سلبياً على التفاعل ويضعفه بشكل كبير، وجاءت إجابات بعض الطلبة لتؤكد أن المعلومات تعرض أو يتم الاستماع إليها دون المناقشة والحوار، مما يجد الطلبة صعوبة في لفظ الكلمات عند الاستماع إليها من التسجيل الصوتي فقط.

كما أظهرت إجابات بعض الطلبة عدم السماح لهم بطرح الأسئلة، بسبب قلة الوقت المخصص للحصة الدراسية، مما يجعل المتعلم متلقياً سلبياً للمعلومات، ويسبب الملل لديه، وشروذ الذهن. كما أظهروا أيضاً أن تقديم المعلومات وعرضها أو سماعها بكميات كبيرة في زمن قصير يؤثر سلباً على التفاعل مع الطلبة في أثناء المحاضرة.

4. قلة التقنيات الحديثة (السيبورة التفاعلية، الحواسيب، الوسائط المتعددة، شبكة الانترنت، شبكة داخلية): أشار (11.11%) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين، وجود شاشة عرض للتقنيات البصرية، لكنها لا تكفي للقاعات الدراسية، كما لا يمكن لبعض الطلبة رؤية العرض بشكل كامل بسبب عدد الطلبة المتزايد في القاعات الدراسية.

وبينت إجابات أغلب الطلبة بعدم توافر عدد حواسيب كافية مقارنة بعدد الطلبة الكبير. ويرى بعض الطلبة ضرورة توفير شبكة الإنترنت، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الرفاعي، 2005) التي أكدت أن عينة الطلاب لا يستخدمون الإنترنت في تعلم اللغة الانكليزية.

وأكد بعض الطلبة ضرورة استخدام تقنيات التعليم التفاعلية عن طريق استخدام الحاسوب، واستخدام الإصدارات الحديثة دائماً، وتحديثها مع الأجهزة الطرفية الأخرى.

وهذا ما أكدته دراسة (Twalbeh, 1990) التي أظهرت أن نسبة كبيرة جداً من الطلبة تشعر بأهمية استخدام الحاسوب كأداة في تعلم اللغة الانكليزية، وأشارت الدراسة إلى أن مهارات الطلبة اللغوية قد تحسنت باستخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعلّم.

وكذلك دراسة (زيلعي، 2009) التي بينت ضرورة المسارعة باستخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية لرفع مستوى تحصيل الطلاب الدراسي مقارنة بالوسائل التعليمية التقليدية في تدريس اللغة الإنجليزية وقواعدها. وكذلك حثّ معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريسهم لمادة اللغة الإنجليزية حيث يسهم في الرفع من مستوى أداء الطلاب في تعلم قواعد اللغة الإنجليزية

5. عدم التنوع في استخدام التقنيّات في أثناء الشرح: أشار (9.6%) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق ونشرين، وقد بينت إجابات بعض الطلبة أنه يتم الاعتماد على استخدام الوسائل السمعية في أثناء شرح المحاضرة، على حساب استخدام التقنيّات الأخرى. وإن تم استخدام الفيديو يكون الصوت غير مسموع والصور غير واضحة، والخط المكتوب لترجمة بعض العبارات صغير.

وأكدت إجابات بعض أفراد عينة الدراسة من الطلبة أنه يتوجب عرض مقاطع فيديو مدعمة بالصور التوضيحية، ومؤثرات صوتية وحركية تساعد على فهم الترجمة، من خلال الايماءات. وأكد بعض الطلبة ضرورة الاهتمام أكثر بالمسجلات الصوتية والأقراص المدمجة، وزيادة عدد المقاطع الصوتية المسموعة.

6. عدم وجود موقع لتعليم اللغات في المعهد: أشار (5.05%) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق ونشرين، وفي الوقت ذاته لا تتوفر كتب مخصصة أو مراجع للغة في المعهد يمكن للطلاب الرجوع إليها، فالطلبة يجدون صعوبة في الحصول على المحاضرات. ويرى البعض الآخر أنه يجب وضع المحاضرات على موقع إلكتروني خاص بالمعهد، بحيث يتم التطابق بين ما يتم شرحه في أثناء المحاضرة، وبين المحاضرات الموجودة على الموقع، مما يسهل على دراستها.

7. قلة المقتنيات المكتبية (كتب، أغاني، أفلام، CD، مراجع): أشار (4.04%) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعة دمشق ونشرين عدم توافر مكتبة تضم الأغاني والأفلام باللغة

المدرسة، وكذلك عدم وجود كتب أو مراجع تحتوي على النصوص السمعية، وهذا يؤثر سلبياً على العملية التعليمية.

ويرى البعض الآخر حتى إذا كانت موجودة بشكل قليل، لا يوجد تسهيلات لعمليات الإعارة الخارجية، وحتى بالنسبة لعدد الكتب المسموح بها، كتاب أو كتابين ويتم استعارتهما والاطلاع عليها ضمن قاعة المكتبة. وجاءت إجابات بعض الطلبة بضرورة توفير مكتبة موسيقية وأفلام باللغة المدرسة، ويجب الاهتمام بها وتحديثها وزيادة عددها بشكل دوري مستمر وتطويرها وتميئتها بالشكل الأنسب لتحقيق الهدف التعليمي في المعهد.

8. قلة الخبرة لدى بعض المدرّسين في توصيل التقنيّات المستخدمة في المحاضرة: أشار (2.53%) من أفراد عينة الدّراسة من الطّلبة في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشرين، إذ يعاني عدد من المدرّسين في ضعف مهارتهم في توصيل أجهزة التقنيّات، وهناك ضعف واضح في المهارات التكنولوجية لدى المدرّسين في المعهد.

وفي الحقيقة، إن عدم تمكن بعض المدرّسين في المعهد بجامعة دمشق وتشرين من توصيل التقنيّة المستخدمة في المحاضرة، يسبب ضياع جزء لا بأس به من زمن المحاضرة، وهذا ما أكده بعض الطلبة بأن تركيب الجهاز في بداية المحاضرة يستهلك وقتاً من المحاضرة، وبين عدد آخر من الطلبة ان التوصيلات سيئة جداً تأخذ من وقت المحاضرة. ويرى البعض الآخر ضرورة توفير جهاز عرض ثابت لكل قاعة دراسية بحيث يتمكن المدرس من إعطاء المحاضرة في الزمن المخصص لها.

• **السؤال الخامس:** ما مقترحات تحسين تعلّم اللّغات بوساطة التقنيّات الحديثة في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشرين من وجهة نظر كل من المدرّسين والطلّبة ؟

A. مقترحات المدرّسين:

توصلاً إلى مقترحات أفراد عينة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشرين حول تحسين تعلّم اللّغات بوساطة التقنيّات الحديثة، استقصيت آرائهم بوساطة الاستبانات، وبلغ عدد المدرّسين الذين قدّموا مقترحاً أو أكثر (40) مدرساً ومدرسة، بنسبة (60.61%) من مجموع أفراد عينة الدّراسة في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشرين.

وفيما يتعلق بأولئك الذين قدّموا إجابات، فتبيّن أنّ لدى هؤلاء (102) مقترحاً، حلّل الباحث مضمون تلك المقترحات، وحسبت التكرارات والنسب المئوية، ورتبت هذه المقترحات حسب عدد تكراراتها ترتيباً تنازلياً، ثم صنفت إلى ست نقاط، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (16).

## جدول (16): مقترحات المدرّسين لتحسين تعلّم اللّغات بوساطة التقنيّات الحديثة في معهد اللّغات بجامعتي دمشق وتشرين

الرقم	العبارة	النسبة المئوية
1.	التنوع في استخدام التقنيّات الحديثة داخل المعهد.	34.31%
2.	توفير مخابر متطورة في مجال تقنيّات التّعليم.	26.47%
3.	تصميم موقع خاص بمعهد اللّغات يقدم برامج ومعلومات عن اللّغات داخل المعهد.	16.67%
4.	تخفيض العدد الكبير للطلبة داخل القاعة الدّرسية.	9.80%
5.	توفير المناهج المعتمدة على التّكنولوجيا.	7.84%
6.	السماح بالاستعارة الخارجية للمصادر المرجعية (القواميس مثلاً) للطلبة وللمدرّسين.	4.90%
	المجموع	100%

يظهر الجدول (16) أهم المقترحات لتحسين تعلّم اللّغات بوساطة التقنيّات الحديثة في داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينة الدّراسة من المدرّسين في جامعتي دمشق وتشرين، التي جاءت على النحو الآتي:

1. التنوع في استخدام التقنيّات الحديثة داخل المعهد: توزيع عرض المعلومات في نص المحاضرة أو جزء منها بأكثر من تقنية، مما يضمن حسن المتابعة من قبل الطلبة ويبدد الملل والضجر في أثناء الشرح. وأكدت إجابات البعض الآخر ضرورة الاهتمام أكثر بالتقنيّات الموجودة داخل المعهد (الفيديو، التسجيل الصوتي)، من خلال زيادة عدد النصوص السماعية، وزيادة الوقت المخصص لها. وأكد بعض المدرّسين تحسين نوعية العروض بزيادة الصور والفيديو، و"ضرورة التركيز على استخدام التقنيّات المعتمدة على الصورة بشكل أكثر (فيديو، وتلفزيون، وشاشات عرض)، وزيادة الوقت المخصص للحصة الدّرسية المخصصة للنصوص السمعية والمرئية،

2. توفير مخابر متطورة في مجال تقنيّات التّعليم: من أهم المقترحات التي أشار إليها المدرّسون هي الاهتمام بالمخبر اللغوي في المعهد بشكل يسهل على الطّالب استخدامه بشكل مستمر، وتزويد الغرف الصفية بالتقنيّات المجهزة بـ (اسقاط ضوئي، سبورة إلكترونية، حواسيب موصولة بشبكة الإنترنت)، وتزويدها بالبرمجيات المتطورة بشكل يلبي احتياجات المتخصصين في اللّغة، وأن يتم توفير مخابر متطورة تواكب الحاجة التّدرسية، والتطورات الحديثة في مجال تقنيّات التّعليم. ويرى بعض المدرّسين أن إنشاء هذه المخابر يسهم في التقويم المستمر للطلبة من خلال إجراء اختبارات قادرة على تقويم اللفظ للمتعلّم، وتسجيل أدائه.

3. تصميم موقع خاص بمعهد اللّغات يقدم برامج ومعلومات عن اللّغات داخل المعهد: يرى أغلب المدرّسين أن تصميم موقع خاص بمعهد اللّغات، بحيث يوفر الكتب الإلكترونية على موقع المعهد بما في ذلك تمارين ومقاطع سمعية إضافة إلى مقاطع الفيديو تساعد الطلبة على التعلّم بشكل أفضل، إذ يستطيع

الطالب مراجعة المحادثات المسموعة ومقارنتها مع النصوص المكتوبة، كما أنها توفر للطلبة التواصل والتفاعل الذي يكون له مردود إيجابي على فهمهم واستيعابهم للموضوعات التي يتم تناولها. وتوافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (البخاري، 2009) التي أكدت على أهمية استخدام مواقع تعليم اللّغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي (الاستماع، التحدث)، وقد أوصت بتوفير شبكات الحاسب الآلي المزودة بالإنترنت داخل معامل اللّغة الانجليزية وتدريب الطالبات على استخدامها في تعلم اللّغة من المواقع المتخصصة على شبكة الانترنت.

4. تخفيض العدد الكبير للطلبة داخل القاعة الدّرسية: يرى أغلب أفراد عينة الدّراسة وجود كثافة طلابية داخل القاعة الدراسية، مما يؤدي إلى الازدحام، وزيادة الضجيج، وأن الأجهزة الحاسوبية لا تكفي لعدد الطلبة في القاعة، لذلك لابد من التناسب بين عدد الأجهزة الحاسوبية وعدد الطلبة داخل القاعة الدراسية الذي سينعكس إيجاباً على أدائه، وترفع من مستوى تحصيله.

5. توفير المناهج المعتمدة على التكنولوجيا: من أهم مقترحات أفراد عينة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات هي الاهتمام بشبكة الإنترنت بشكل تصل إلى كل جهاز كمبيوتر موجود في القاعة الدّرسية، وضرورة تدعيم الكتاب بوسائل أكثر تشويقاً، ونشد الطالب وتجذب اهتمامه، مما يساعد على ترسيخ الأفكار، كما أكدت إجابات بعض المدرّسين ضرورة رفق المناهج ببعض الأفلام والأغاني لتطوير المهارات اللغوية لدى الطّلبة، والعمل على إجراء اختبارات باستخدام التقنيات بشكل دائم.

6. السماح بالاستعارة الخارجية للمصادر المرجعية (القواميس مثلاً) للطلبة وللمدرّسين: أكدت إجابات أفراد عينة الدّراسة من المدرّسين أنه لابد من توفير قواميس الكترونية متطورة، في حين أكدت إجابات البعض الآخر ضرورة توفير كتاب مترجم مرفق مع (CD) للكتاب المقرر.

#### A. مقترحات الطلبة:

توصلاً إلى مقترحات أفراد عينة الدّراسة من طلبة معهد اللّغات في جامعتي دمشق وتشرين حول تحسين تعلّم اللّغات بواسطة التقنيات الحديثة، استقصيت آرائهم بواسطة الاستبانات، وبلغ عدد الطلبة الذين قدّموا مقترحاً أو أكثر (196) طالباً وطالبة، بنسبة (73.13%) من مجموع أفراد عينة الدّراسة في معهد اللّغات بجامعتي دمشق وتشرين.

وفيما يتعلق بأولئك الذين قدّموا إجابات، فتبين أن لدى هؤلاء (410) مقترحات، حلّل الباحث مضمون تلك المقترحات، وحسبت التكرارات والنسب المئوية، ورتبت هذه المقترحات حسب عدد تكراراتها ترتيباً تنازلياً، ثم صنفنا إلى ست نقاط، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (17).

جدول (17): مقترحات الطلبة لتحسين تعلّم اللّغات بوساطة التّقنيّات الحديثة في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشيرين

الرقم	العبارة	النسبة المئوية
1.	التنوع في العرض أو الاستماع للمحاضرة من قبل المدرس.	21.22%
2.	تخصيص قاعات للعرض وتجهيزها بالمعدات واللوازم.	19.02%
3.	تدريب المدرسين على استخدام التّقنيّات الحديثة.	15.61%
4.	توفير التّقنيّات الحديثة، وتأمينها على القاعات الدّرسية كلها داخل المعهد.	14.39%
5.	إنشاء موقع خاص بمعهد اللّغات.	11.71%
6.	استخدام التّقنيّات الحديثة في المواد كافة التي تُدرّس في المعهد.	9.51%
7.	رفد المكتبة داخل المعهد بالمراجع والكتب والتسجيلات الصوتية.	6.34%
	المجموع	100%

يظهر الجدول (17) أهم المقترحات لتحسين تعلّم اللّغات بوساطة التّقنيّات الحديثة في داخل المعهد من وجهة نظر أفراد عينة الدّراسة من الطلبة في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشيرين على النحو الآتي:

1. التنوع في العرض أو الاستماع للمحاضرة من قبل المدرس: رأى أغلب أفراد عينة الدّراسة من الطلبة ضرورة التنوع باستخدام التّقنيّات في أثناء المحاضرة، وعدم الاقتصار على نوع واحد من التّقنيّات، ومن الإجابات أكدت أنه أغلب الأحيان يتم الاعتماد على الأجهزة السمعية، وإهمال أجهزة العرض، وعلية لا بد من التركيز على نوعية المعلومات دون التركيز على الكمية". وجاءت إجابات بعض الطلبة "بضرورة التنوع أكثر في إيصال المعلومات إلى الطلبة، وزيادة عدد الأمثلة ليتمكن الطلبة من فهم واستيعاب المفردات اللغوية أكثر".

ويرى البعض الآخر بضرورة عرض النصوص بشكل بطيء لمراعاة مستويات الطلبة المختلفة، والاهتمام بالطلبة منخفضي التحصيل بشكل أكثر، وإجراء اختبارات بشكل دائم ومتكرر، ويرى بعض الطلبة أن التنوع باستخدام التّقنيّات يحفز الطلبة على الدّراسة، وكذلك على تثبيت المعلومة في أذهان المتعلّمين. وجاءت إجابات الطلبة بأنه لا بد من التوفيق ما بين استخدام التقنية الحديثة من جهة، واستخدام السبورة العادية من جهة أخرى، حيث رأى بعض الطلبة بضرورة الاستعانة بالسبورة العادية وعدم إلغائها كلياً في أثناء الشرح، فهي تساعد على الفهم بشكل أكبر وعلى استغلال الوقت.

وانتقلت مع دراسة (دشتي وبهبهاني، 2000) التي أظهرت أنه كلما تنوّعت التكنولوجيا المستخدمة في تدريس اللّغة الإنكليزية، رفعت من اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللّغة بشكل إيجابي وفعال، وأن استخدام التكنولوجيا المختلفة وخاصة الحاسوب يساعد على تنمية حب تعلم اللّغة الإنكليزية لدى الطلبة. ودراسة (سليمان، 2011) التي رأت ضرورة التنوع في الطرائق التدريسية من خلال بناء برامج حاسوبية اثرائية وفق أسس علمية تربية.

2. تخصيص قاعات للعرض وتجهيزها بالمعدات واللوازم: لضمان استعمال صحيح للتقنيات التعليمية الحديثة لا بد للمدرس التحضير المبدئي لها، ولأماكن وضعها، وعليه يصر الطلبة على تخصيص قاعات للعرض في المعهد، أو تجهيز بعض القاعات الدراسية لهذا الهدف.

وجاءت بعض إجابات الطلبة ضرورة "توفير أجهزة عرض حديثة في جميع القاعات الدراسية، والمحابر"، وإجابة أخرى "حبذا لو توجد قاعة مخصصة لوضع الجهاز في كل قاعة، وعدم وضعه على الطاولة ليتمكن الطلبة جميعهم من الرؤية بشكل أفضل، وجاءت إجابات بعض الطلبة "إن المكان المناسب لجهاز عرض البيانات يجب أن يكون معلق في سقف الغرفة بحيث يتمكن الجميع من الرؤية"، كما أشار البعض الآخر إلى تعميم قاعة العرض لضمان حسن المشاهدة، "إن جهاز العرض يحتاج إلى تعميم القاعة".

وأكد بعض الطلبة ضرورة العمل على توفير مستلزمات العرض، من الأجهزة والمعدات كأنظمة الصوت، وشاشات العرض، والمآخذ الكهربائية، وتدفئة غرفة العرض وتهويتها، وتوفير مكبرات الصوت داخل القاعة، وتوفير بدائل للطاقة داخل المعهد تستخدم كبديل عن الطاقة الكهربائية، لمعالجة انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر، وكذلك متابعة إجراءات الصيانة الدورية للتقنيات الموجودة في المعهد بشكل مستمر، وتوفير كادر يعمل على إصلاح أعطال التقنيات المتكررة في المعهد.

3. تدريب المدرسين على استخدام التقنيات الحديثة: إن ضعف التدريب والتأهيل الذي أشارت إليه نتائج هذا الدّراسة على استخدام التقنيات الحديثة، يعيق المدرس بالدرجة الأولى من إمكانية استخدام الأجهزة وتوصيلها، وبالتالي من أهم ما تتضمنه مقترحات الطلبة في هذه الدّراسة، هو إقامة دورات تدريبية للمدرّسين في المعهد حول التقنيات الحديثة، وكيفية استخدامها داخل القاعات الدراسية.

وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة (النعمان، 2002) التي رأت ضرورة عقد دورات للمعلمين حول الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس اللّغة الإنكليزية. وقد أظهرت نتائج الدّراسة الحالية من خلال إجابات الطلبة أنه ينبغي تعريف المدرس من خلال الدورات التدريبية بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، وبكيفية توظيفها الصحيح في خدمة العملية التعليمية، وما لذلك من أهمية في تحسين أثرها وفعاليتها في اكساب الطلبة المهارات اللغوية، وضرورة التركيز في هذه الدورات على التفاعل بين المدرس والطلبة من خلال طرح أسئلة في أثناء المحاضرة، وكذلك استخدام فقرات قصيرة ذات ملول مفهوم، وعناوين واضحة، وخطوط كبيرة.

4. توفير التقنيات الحديثة، وتأمينها على القاعات الدّرسية كلها داخل المعهد: بينت إجابات الطلبة ضرورة استخدام تقنيات التّعليم التفاعلية عن طريق الحاسوب داخل القاعة الدّرسية. في حين رأي بعض الطلبة بضرورة تأمين تقنيات بصرية لتعليم اللغات، وزيادة التقنيات السمعية، وتوفيرها في القاعات الدراسية كافة.

وجاءت إجابات أغلب أفراد عينة الدّراسة بضرورة توفير شبكة الإنترنت واستخدامها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (krajka, 2000) التي أكدت على الدور الذي يؤديه الإنترنت كأداة مساندة في العملية التعليمية (كوسيط تعليمي)، وقدمت مقترحات حول كيفية استعمال الإنترنت في قاعات الدروس لتحسين عملية التعليم والتّعلّم.

5. إنشاء موقع خاص بمعهد اللّغات: أكدت أغلب إجابات الطلبة على عرض الكتب والمقررات الدّراسية على موقع خاص يمكن للطلبة الحصول عليه. في حين أشار بعض الطلبة إلى ضرورة إنشاء مواقع للتواصل بين الطلبة، واستخدامها داخل القاعات الدّرسية.

6. استخدام التّقنيّات الحديثة في المواد كافة التي تُدرّس في المعهد: أكدت إجابات الطلبة على ضرورة التّقنيّات الحديثة في المواد كافة التي تُدرّس في المعهد، وعدم اقتصرها على مادة واحدة، وتخصيص بعض الأيام لحضور دروس على شاشة العرض خارج أوقات الدوام في المعهد، تعرض أفلام وأغاني أجنبية، إضافة إلى مسرحيات تساعد الطلبة على تعلم اللغة، والتحدث بها بشكل أفضل.

7. رقد المكتبة داخل المعهد بالمراجع والكتب والتسجيلات الصوتية: اقترح بعض الطلبة وضع نسخة من (CD) مع الكتب المقررة تحتوي تمارين ومقاطع سماعية مما يساعد على التّعلّم بشكل أسرع، فأحياناً يحتاج الطلبة إلى تكرار بعض الموضوعات حتى يسهل فهمها، وكذلك بعض النصوص تحتاج إلى تركيز كبير من قبل الطلبة.

كما أشار بعض الطلبة إلى إمكانية حيازة الطلبة على نسخة من المقررات التي تستخدم بوساطة التّقنيّات، وضرورة تأمينها في المكتبة بمعهد اللّغات، وقد أكد بعض الطلبة على السماح لهم بأخذ مقاطع الفيديو الحاسوبية على تسجيلات النصوص من أجل الاطلاع عليها قبل الامتحان لأنها تسهّل عملية الفهم والتذكر، وكذلك رقد المكتبة بالمعهد بالقواميس المتطورة، وكذلك توفير الأفلام والأغاني يسهل على الطلبة تداولها.

#### 4 . 2 . نتائج فرضيات الدّراسة، ومناقشتها:

وضعت عشر فرضيات للدّراسة: فرضية علاقة، وتسع فرضيات فروق؛ منها خمس تتعلّق بالمدرّسين، وأربع تتعلّق بالطلبة.

• **الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين

درجة استخدام التّقنيّات الحديثة في التّدرّس ودرجة الإسهامات التّربويّة المحقّقة من وجهة نظر أفراد عينة الدّراسة من المدرّسين.

لدّراسة العلاقة الارتباطية بين استخدام التّقنيّات الحديثة في التّدرّس والإسهامات التّربويّة المحقّقة من وجهة نظر أفراد عينة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشيرين، حسب معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (18).

جدول (18): العلاقة الارتباطية بين درجة استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والإسهامات التربوية المحققة

العلاقة	معامل الارتباط (R)	قيمة مستوى الدلالة	وجود علاقة ارتباط	جهة العلاقة	شدة العلاقة
الإسهامات التربوية استخدام التقنيات الحديثة في التدريس	0.8**	0.000	توجد علاقة ارتباط	طردية	قوية

\*\* دال عند مستوى دلالة 0.01.

من قراءة الجدول (18) يتبين وجود علاقة ارتباطية قوية بين استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والإسهامات التربوية المحققة، إذ بلغ معامل الارتباط (0.8)، عند مستوى دلالة (0.000) وهو أقل من (0.05). وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل البديلة القائلة: **بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والإسهامات التربوية المحققة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين.**

إنّ النتيجة التي تمّ التوصل إليها تؤكد أهمية التقنيات الحديثة في التدريس، وأنّ استخدامها يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وكذلك تزيد مهاراتهم اللغوية. وهذا ما أكدته أغلب الدراسة التي تناولت فاعلية استخدام بعض التقنيات الحديثة في تعليم اللغة الأجنبية وأثر استخدامها على تحصيل الدراسي للطلبة. وكذلك فاعلية برامج إلكترونية لتنمية المهارات اللغوية، مقارنة بالطرائق التقليدية كدراسة كل من (الجمهور، 2000)، و(سالم، 2002)، و(العمرى، 2003)، و(Chuo, 2004)، و(الصنيع، 2005)، و(الجرف، 2006)، و(Chen, 2006)، و(Almekhlafi, 2006)، و(Field, 2007)، و(Akbulut, 2007)، و(زيلي، 2009)، والآغا (2007)، و(قادي، 2008).

• **الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الإناث على استجاباتهم على استبانة (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات.

لا يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الإناث على استجاباتهم على استبانة (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد.

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين والمدربات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات

الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، استخدم اختبار (t-test) للفروق بين عيّنتين مستقلتين، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (19).

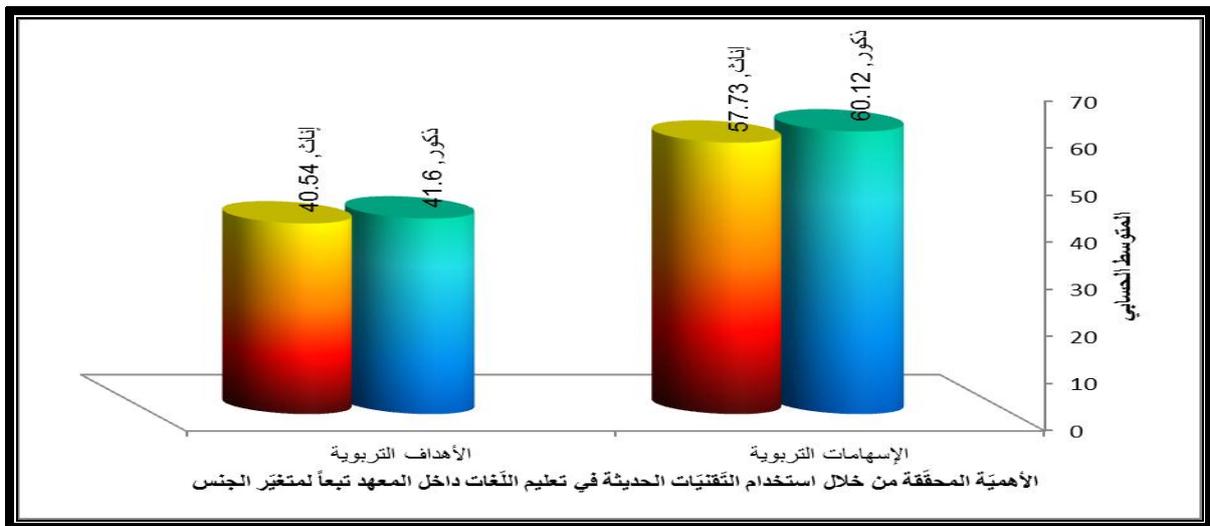
جدول (19): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات عينة الدراسة من المدرّسين حول الإسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغيّر الجنس عند (درجة الحرية = 64)

المجالات	متغيّر الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	(T) المحسوبة	قيمة الاحتمال (SIG)	القرار
الإسهامات التربوية	ذكور	25	60.12	0.64	0.524	لا يوجد فرق
	إناث	41	57.73			
الأهداف التربوية	ذكور	25	41.6	0.528	0.599	لا يوجد فرق
	إناث	41	40.54			

من خلال قراءة الجدول (19) يتبيّن أنّ الفروق التي ظهرت بين ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين، ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسات، هي فروق غير دالّة وليست جوهرية عند مجالي (الإسهامات التربوية، الأهداف التربوية) المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللغات، إذ جاءت قيمة (Sig) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05).

وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية القائلة: بعدم وجود فرق دالّ إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الإناث على استجاباتهم على استبانة (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللغات.

ويشير الشكل (8) إلى الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللغات حول الإسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغيّر الجنس.



شكل (8) الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللغات حول الإسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر الجنس

يفسر الباحث هذه النتيجة بأن أفراد عينة الدراسة من المدرسين والمدرسات في معهد اللغات بغض النظر عن جنسهم يسعون من خلال استخدام التقنيات الحديثة إلى تحقيق الإسهامات التربوية والأهداف التربوية المقررة في المعهد بالمستوى والأهمية ذاتها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (النعمان، 2002) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

- **الفرضية الثالثة:** لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $a = 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للإجابة عن هذا الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمؤهلهم العلمي (إجازة جامعية، ماجستير، شهادات أخرى) وأدرجت النتائج في الجدول (20).

جدول (20): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول الإسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الإسهامات التربوية	ماجستير	22	57.73	11.28	2.40
	دكتوراه	34	65.62	11.86	2.03
	شهادات أخرى	10	36.90	4.72	1.49
الأهداف التربوية	ماجستير	22	41.09	5.63	1.20
	دكتوراه	34	42.18	6.12	1.05
	شهادات أخرى	10	36.40	14.46	4.57

يظهر الجدول (20) أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة من المدرسين تبعاً لمؤهلهم العلمي (ماجستير، دكتوراه، شهادات أخرى).

من أجل التحقق من صحة الفرضية، استخدم تحليل التباين (ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (21).

جدول (21): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإجابات أفراد عينة الدراسة من المدرسين حول الإسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
الإسهامات التربوية	بين المجموعات	6399.980	2	3199.990	26.85	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	7509.293	63	119.195			
	المجموع	13909.273	65				
الأهداف التربوية	بين المجموعات	258.598	2	129.299	2.152	0.125	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	3785.159	63	60.082			
	المجموع	4043.758	65				

يشير الجدول (21) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مجال الأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، إذ بلغت قيمة الاحتمال (Sig = 0.126) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05). في حين تبين وجود فروق دالة وجوهية عند مجال الإسهامات التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، إذ بلغت قيمة (Sig = 0.000) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05).

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين المدرسين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية على النحو المبين في الجدول (22).

جدول (22): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في المؤهل العلمي عند مجال الإسهامات التربوية

بحسب إجابات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشيرين

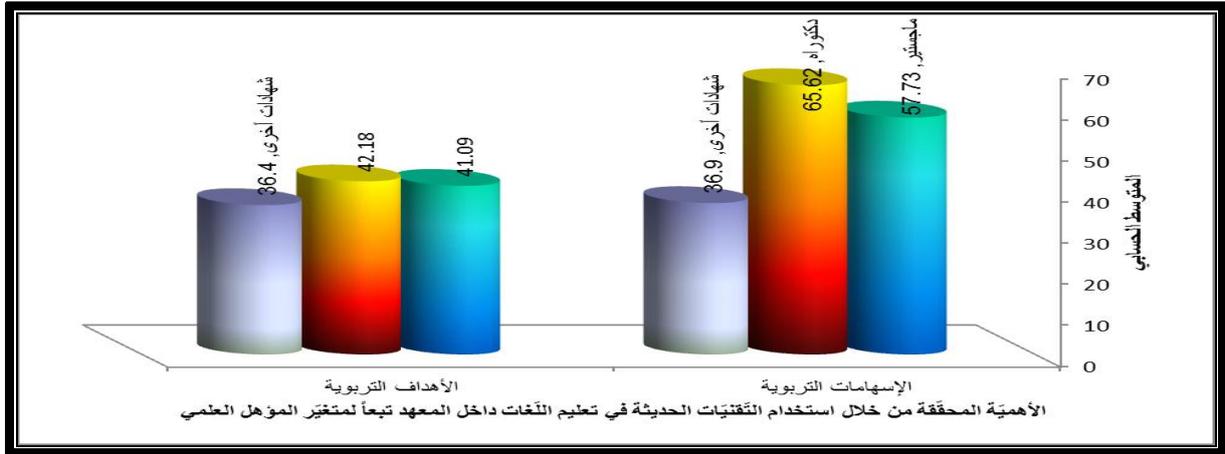
المؤهل العلمي (I)	(J) المؤهل العلمي	الفرق في المتوسط (I-J)	قيمة الاحتمال	القرار
ماجستير	شهادات أخرى	20.83(*)	0.000	يوجد فرق
دكتوراه	ماجستير	7.89 (*)	0.037	يوجد فرق
	شهادات أخرى	28.72(*)	0.000	يوجد فرق

من خلال قراءة الجدول (22) يتبين أن هذه الفروق جاءت بين حملة كل من الماجستير والشهادات الأخرى لصالح حملة الماجستير، وبين حملة كل من الدكتوراه وكل من الماجستير والشهادات الأخرى لصالح حملة الدكتوراه، حسب المتوسطات الحسابية.

وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية القائلة: بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول الأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة عند مجال الإسهامات التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح حملة كل من الماجستير والدكتوراه.

ويشير الشكل (9) إلى الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول الإسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.



شكل (9) الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول الإسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

يفسر الباحث هذه النتيجة بأنه كلما ازداد المستوى التعليمي للمدرس كلما كان أقدر على استخدام التقنيات التعليمية في معهد اللغات، خاصة إذا لجأت إدارة المعهد إلى تحديث التقنيات التعليمية وتطويرها، إذ يستطيع التعامل معها وتشغيلها بسهولة أكثر مقارنة مع المستويات التعليمية الأقل.

كما بينت نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة، إنه بغض النظر عن مؤهلهم العلمي يسعون إلى تحقيق الأهداف التربوية، والتي جاءت بدرجة مرتفعة.

واختلف مع دراسة (النعمان، 2002) التي أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومع دراسة (البخاري، 2009) التي وجدت عدم وجود فروق دالة إحصائية في آراء عينة الدراسة (المعلمات والمشرفات) بين المتوسطات الكلية لمحاوَر أداة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

- **الفرضية الرابعة:** لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول (الإسهامات

التربويّة، والأهداف التّربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تعزى إلى متغيّر عدد سنوات الخبرة.

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين حول (الإسهامات التّربويّة، والأهداف التّربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تعزى إلى متغيّر الخبرة لتغيّر عدد سنوات الخبرة، استخدم اختبار (t-test) للفروق بين عينتين مستقلّتين، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (23).

جدول (23): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين حول الإسهامات والأهداف التّربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات تعزى إلى متغيّر الخبرة عند (درجة الحرية = 64)

المجالات	متغيّر الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	قيمة الاحتمال (Sig)	القرار
الإسهامات التّربوية	أقل من 3 سنوات	22	45.23	10.78	-6.9	0.000	يوجد فرق
	3 سنوات فأكثر	44	65.34	11.34			
الأهداف التّربوية	أقل من 3 سنوات	22	38.64	9.95	-1.702	0.094	لا يوجد فرق
	3 سنوات فأكثر	44	42.09	6.45			

من خلال قراءة الجدول (23) يتبيّن أنّ الفروق التي ظهرت بين ومتوسط درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين من ذوي الخبرة أقل من 3 سنوات، ومتوسط درجات أفراد عيّنة الدّراسة من ذوي الخبرة 3 سنوات فأكثر، هي فروق غير دالّة وليست جوهرية عند مجال الأهداف التّربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات، إذ بلغت قيمة (SIG = 0.094) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغت قيمة (t = -1.702) المحسوبة، وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.01).

في حين بينت النتائج وجود فروق دالّة وجوهرية عند مجال الإسهامات التّربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد، إذ بلغت قيمة (p= 0.000) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، كما بلغت قيمة (t = - 6.9) المحسوبة، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.68)، عند درجات حرية (64) بمجال الثقة (95%)، وهذه الفروق جاءت لصالح ذوي الخبرة 3 سنوات فأكثر.

وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية القائلة: **بعدم وجود فروق دالّة إحصائية بين متوسّطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول الأهداف التّربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة.** وترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة عند مجال الإسهامات التّربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تعزى إلى متغيّر عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة 3 سنوات فأكثر.

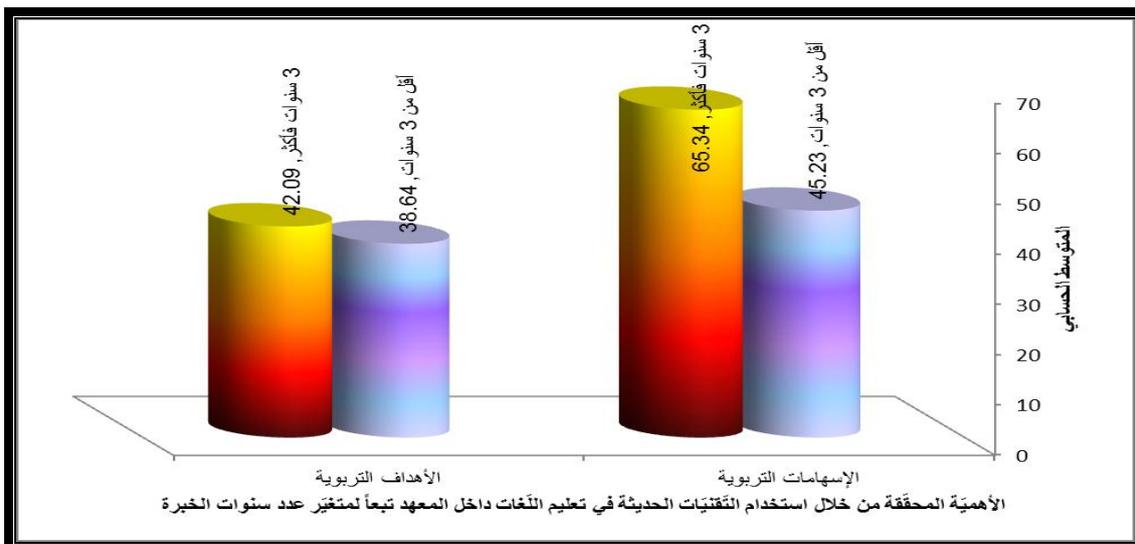
تبيّن النتائج السابقة عدم وجود فروق دالّة إحصائياً في الأهداف التربويّة المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة لدى المدرّسين، ويفسرّ الباحث هذه النتيجة بأن المدرّسين يسعون إلى تحقيق الأهداف التربويّة المقررة في معهد اللّغات، بغض النظر عن خبرتهم السابقة، والتي جاءت بدرجة مرتفعة.

في حين وجدت فروق دالّة إحصائياً في الإسهامات التربويّة المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تعزى إلى متغيّر عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة ثلاث سنوات فأكثر، فالمدرّسون الذين لديهم خبرة تدريسية لأكثر من ثلاث سنوات، اعتادوا على استخدام التقنيّات الموجودة في المعهد، ويدركون تأثيرها على المردود التّعليمي، وأصبحوا أقدر على استخدامها من المدرّسين الذين لديهم عدد سنوات أقل من ثلاث سنوات، خاصة وأن التقنيّات الموجودة في المعهد هي تقنيّات تقليدية، سهلة الاستخدام.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البخاري، 2009) التي وجدت عدم وجود فروق دالّة إحصائياً في آراء عيّنة الدّراسة (المعلمات والمشرفات) بين المتوسّطات الكلية لمحاوّر أداة الدّراسة حول استخدام مواقع تعليم اللّغة الإنجليزيّة على شبكة الانترنت تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

واختلف مع دراسة (النعمان، 2002) التي أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالّة في استخدام المعلمين للوسائل التّعليميّة تبعاً لمتغيّر الخبرة في التّدريس.

ويشير الشكل (10) إلى الفروق في متوسّطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول الإسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة.



شكل (10) الفروق في متوسّطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول الإسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة

• **الفرضية الخامسة:** لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ( $a = 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول (الإسهامات التّربويّة، والأهداف التّربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تعزى إلى متغيّر الجامعة.

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين حول الاسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تعزى لمتغيّر الجامعة (دمشق، وتشرين)، استخدم اختبار (t-test) للفروق بين عينتين مستقلّتين، تم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (24).

جدول (24): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين حول الاسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات تعزى إلى متغيّر الجامعة عند (درجة الحرية = 64)

المجالات	متغيّر الجامعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	قيمة الاحتمال (Sig)	القرار
الإسهامات التّربويّة	دمشق	28	55.43	14.98	-1.545	0.127	لا يوجد فرق
	تشرين	38	61	14.09			
الأهداف التّربويّة	دمشق	28	40.43	9.78	-0.449	0.655	لا يوجد فرق
	تشرين	38	41.32	6.26			

من خلال قراءة الجدول (24) يتبيّن أنّ الفروق التي ظهرت بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللّغات في جامعة دمشق، ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللّغات في جامعة تشرين، هي فروق غير دالّة وليست جوهرية عند مجالي (الإسهامات التّربويّة، والأهداف التّربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد، إذ جاءت قيمة الاحتمال (Sig) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05).

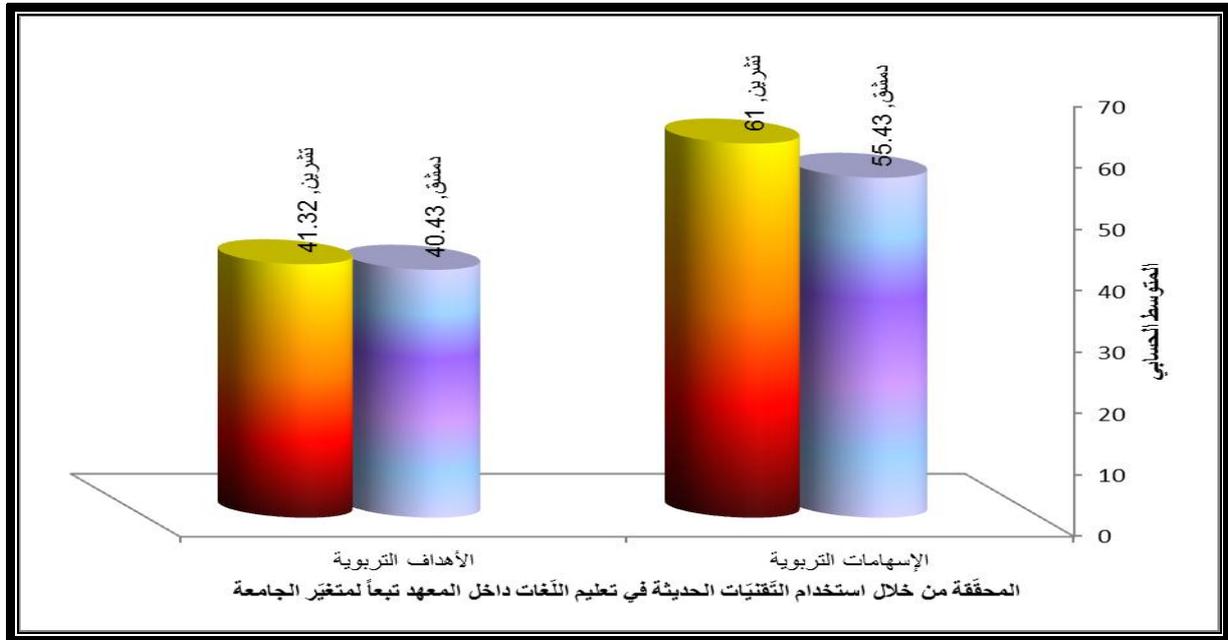
وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية القائلة: **بعدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول (الإسهامات التّربويّة، والأهداف التّربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تعزى إلى متغيّر الجامعة.**

بيّنت النتائج السابقة وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تعزى إلى متغيّر الجامعة.

أي أن هناك تقارباً بين إجابات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في جامعة دمشق وبين إجابات أفراد عيّنة الدّراسة في جامعة تشرين حول الإسهامات التّربويّة، والأهداف التّربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد في جامعتي دمشق وتشرين.

ويفسّر الباحث النتيجة بالرغبة الشديدة لدى المدرّسين في معهد اللّغات في كلّتا الجامعتين بضرورة استخدام التّقنيّات الحديثة في التّعليم، نظراً لحاجتهم الماسة للتطوير والتحديث، حيث يرون إنّه من خلال تطبيقها ستكون سبيلاً لتحسين العمليّة التعليميّة في المعهد، والتي أكّدت إجاباتهم أن درجة استخدامها جاءت بدرجة متوسطة في كلّتا الجامعتين.

ويشير الشكل (11) إلى الفروق في متوسّطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر الجامعة.



شكل (11) الفروق في متوسّطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر الجامعة

- **الفرضية السادسة:** لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ( $a = 0.05$ ) بين متوسّطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول (الإسهامات التّربويّة، والأهداف التّربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تعزى إلى متغيّر الدّورات التّدريبية.

ل للوصول إلى الفروق بين متوسّطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين الذين خضعوا لدورات تدريبية ومتوسّطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين الذين لم يخضعوا لدورات تدريبية حول الاسهامات

والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، استخدم اختبار (t-test) للفروق بين عينتين مستقلتين، تم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (25).

جدول (25): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات عينة الدراسة من المدرسين حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير الدورات التدريبية عند (درجة الحرية = 64)

المجالات	متغير الدورات التدريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	قيمة الاحتمال (Sig)	القرار
الإسهامات التربوية	خضع لدورة	25	64.6	15.32	2.709	0.009	يوجد فرق
	لم يخضع لدورة	41	55	13.08			
الأهداف التربوية	خضع لدورة	25	44.64	4.48	3.178	0.001	يوجد فرق
	لم يخضع لدورة	41	38.68	8.68			

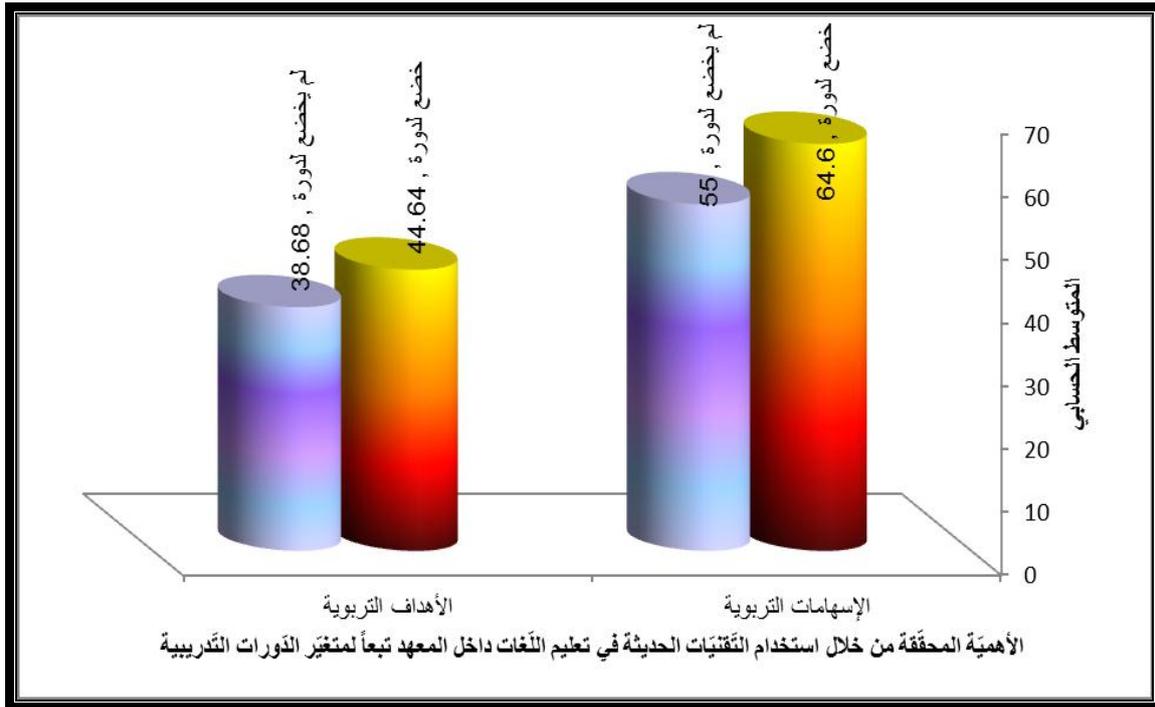
من خلال قراءة الجدول (25) يتبين أنّ الفروق التي ظهرت بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين الذين خضعوا لدورات تدريبية، ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات الذين يخضعوا لدورات تدريبية، هي فروق دالة وجوهرية عند مجال مجالي (الإسهامات التربوية، الأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، إذ جاءت قيمة الاحتمال (Sig = 0.009)، و (SIG = 0.001)، وهما أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، لصالح المدرسين الذين خضعوا لدورات تدريبية.

وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات عند مجالي (الإسهامات التربوية، الأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير الدورات التدريبية لصالح المدرسين الذين خضعوا لدورات تدريبية.

أكدت نتيجة الفرضية السابقة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات، أنه كلما ازدادت خبرة المدرس تكنولوجياً كان متمكناً في استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، ومن المعروف أن المدرس لا يكتسب الخبرة في هذا المجال إلا إذا طور نفسه من خلال التدريب المستمر لمواكبة التطورات الجديدة في مجال التقنيات، فالمدرس الذي اتبع من تلقاء ذاته وبرغبة منه دورات في مجال التكنولوجيا حسب احتياجاته، أو من خلال الدورات التدريبية التي تقيمها الجامعة، تكون درجة استخدامه للتكنولوجيا الحديثة أفضل وأعلى من المدرسين الذين لم يتبعوا أي دورة تكنولوجية.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة (البخاري، 2009) التي وجدت عدم وجود فروق دالّة احصائياً في آراء عيّنة الدّراسة (المعلمات والمشرفات) بين المتوسطات الكلية لمحاوّر أداة الدّراسة حول استخدام مواقع تعليم اللّغة الإنجليزيّة على شبكة الانترنت تبعاً لمتغيّر عدد الدّورات التّدريبية.

ويشير الشكل (12) إلى الفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر الدّورات التّدريبية.



شكل (12) الفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من المدرّسين في معهد اللّغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر الدّورات التّدريبية

- **الفرضية السابعة:** لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ( $a = 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من الطّلبة في معهد اللّغات حول (الإسهامات التّربويّة، والأهداف التّربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تعزى إلى متغيّر الجنس:

للوصول إلى الفروق بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من الطّلاب والطّالبات حول تقديرهم للإسهامات التّربويّة، ولأهداف التّربويّة المحقّقة من خلال استخدام التّقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد، استخدم اختبار (t-test) للفروق بين عينتين مستقلتين، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (26).

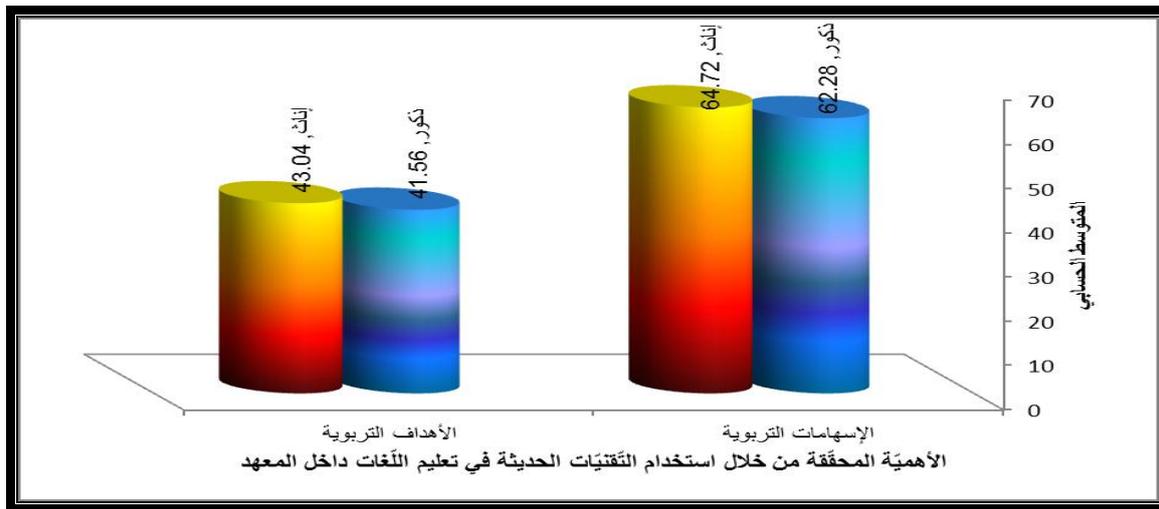
جدول (26): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات عينة الدراسة من الطلبة حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير الجنس عند (درجة الحرية = 266)

المجالات	متغير الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	قيمة الاحتمال (Sig)	القرار
التربوية الإسهامات	ذكور	134	62.28	13.737	-1.576	0.116	لا يوجد فرق
	إناث	134	64.72	11.423			
الأهداف التربوية	ذكور	134	41.56	7.178	-1.74	0.083	لا يوجد فرق
	إناث	134	43.04	6.791			

من خلال قراءة الجدول (26) يتبين أنّ الفروق التي ظهرت بين ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة، ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الطالبات، هي فروق غير دالة وليست جوهرية عند مجالي (الإسهامات التربوية، الأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات، إذ جاءت قيمة (Sig) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05).

وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية القائلة: **بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير الجنس.**

ويوضح الشكل (13) الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير الجنس.



شكل (13) الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير الجنس

يفسر الباحث هذه النتيجة بأن أفراد عينة الدراسة من الطلبة ذكوراً وإناثاً في معهد اللغات بغض النظر عن جنسهم متفقون على أن الإسهامات التربوية محققة بدرجة متوسطة، فنظرة أفراد عينة الدراسة

من الطلبة إلى واقع استخدام التقنيات التربوية في المعهد لا تتأثر بجنس الطالب، وإنما بعوامل أخرى، كما اتفقت آراء من الطلبة ذكوراً وإناثاً أن الأهداف التربوية المقررة في المعهد محققة بدرجة مرتفعة.

وانفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (الرفاعي، 1999) التي أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس إزاء أهمية التعليم الذاتي المبرمج بالكتاب والحاسوب.

- **الفرضية الثامنة:** لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $a = 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي:

للإجابة عن هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمؤهلهم العلمي (إجازة جامعية، ماجستير، شهادات أخرى) وأدرجت النتائج في الجدول (27).

جدول (27): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الإسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الإسهامات التربوية	ثانوية علمية	22	63.05	12.381	2.640
	ثانوية أدبية	45	63.33	10.574	1.576
	إجازة جامعية	155	63.95	13.373	1.074
	ماجستير	39	61.46	12.977	2.078
	دكتوراه	7	67.43	8.810	3.330
الأهداف التربوية	ثانوية علمية	22	41.36	6.298	1.343
	ثانوية أدبية	45	41.47	6.814	1.016
	إجازة جامعية	155	42.41	7.172	0.576
	ماجستير	39	43.44	7.549	1.209
	دكتوراه	7	42.00	3.367	1.272

يظهر الجدول (27) أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة من الطلبة تبعاً لمؤهلهم العلمي (ثانوية علمية، ثانوية أدبية، ماجستير، دكتوراه).

وللتحقق من صحة الفرضية، استخدم تحليل التباين (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول

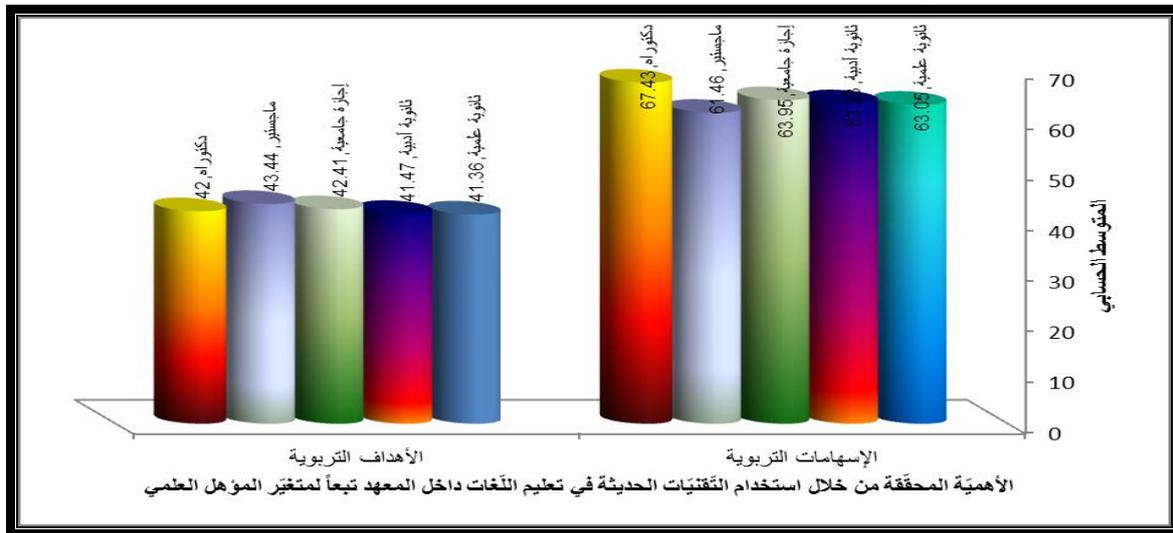
(28).

جدول (28): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
الإسهامات التربوية	بين المجموعات	307.052	4	76.763	0.475	0.754	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	42543.948	263	161.764			
	المجموع	42851.000	267				
الأهداف التربوية	بين المجموعات	103.244	4	25.811	0.521	0.72	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	13031.274	263	49.549			
	المجموع	13134.519	267				

يشير الجدول (28) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مجالي (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، إذ جاءت قيمة الاحتمال (Sig) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05).

وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية القائلة: بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات عند مجالي (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ويوضح الشكل (14) الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.



شكل (14) الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

تشير هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي للطلاب لا يؤثر في أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، فأفراد عينة الدراسة بغض النظر عن مؤهلهم يؤكدون أن الإسهامات التربوية جاءت بدرجة متوسطة، فهناك عوامل أخرى تؤثر في الاسهامات التربوية، كتوافر التقنيات الحديثة في المعهد،

وعدد الساعات المخصصة لاستخدامها، وهذا يؤكد مدى حاجة الطلبة إلى استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلّم، كما أكدّ أفراد عيّنة الدراسة من الطلبة بغض النظر عن مؤهلهم أن الأهداف التربوية محقّقة بدرجة مرتفعة. وعند مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها مع الدراسات السابقة، تبين عدم وجود دراسة مشابهة تقارن به الدراسة الحالية.

• **الفرضية التاسعة:** لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ( $a = 0.05$ ) بين متوسطات

درجات أفراد عيّنة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول (الإسهامات

التربوية، والأهداف التربوية) المحقّقة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في

تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغيّر اللغة التي يدرسها.

للإجابة عن هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عيّنة الدراسة من

الطلبة في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحقّقة من خلال استخدام التقنيات

الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً للغة التي يدرسها الطالب، وأدرجت النتائج في الجدول (29).

جدول (29): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عيّنة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الإسهامات والأهداف التربوية

المحقّقة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغيّر اللغة التي يدرسها

المجال	اللغة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الإسهامات التربوية	انكليزية	176	65.28	11.906	0.897
	فرنسية	41	59.17	14.363	2.243
	ألمانية	51	60.82	12.727	1.782
الأهداف التربوية	انكليزية	176	42.81	6.288	0.474
	فرنسية	41	42.51	8.047	1.257
	ألمانية	51	40.37	8.232	1.153

من خلال قراءة الجدول (29) يتبين أنّ هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأفراد عيّنة الدراسة من

الطلبة تبعاً للغة التي يدرسونها في المعهد (انكليزية، فرنسية، ألمانية).

وللكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجابات الطلبة في حول الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية

المحقّقة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر اللغة التي يدرسها،

استُخدم تحليل التباين (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (30).

جدول (30): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإجابات أفراد عيّنة الدراسة من الطلبة حول الإسهامات

والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر اللغة التي يدرسها

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
الإسهامات التربوية	بين المجموعات	1693.988	2	846.994	5.454	0.005	يوجد فرق
	داخل المجموعات	41157.012	265	155.309			
	المجموع	42851.000	267				
الأهداف التربوية	بين المجموعات	237.541	2	118.770	2.44	0.089	لا يوجد فرق
	داخل المجموعات	12896.978	265	48.668			
	المجموع	13134.519	267				

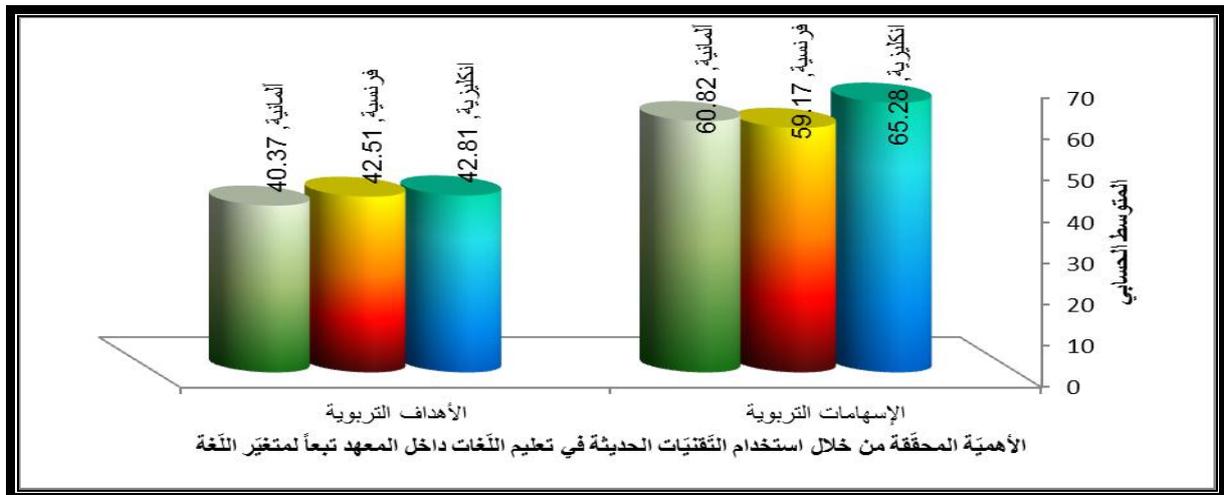
يشير الجدول (30) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مجال الأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، إذ بلغت قيمة الاحتمال ( $Sig = 0.089$ ) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة ( $0.05$ ). كما بينت النتائج وجود فروق دالة وجوهرية عند مجال الإسهامات التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، إذ بلغت قيمة ( $Sig = 0.005$ ) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة ( $0.05$ ). وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين الطلبة تبعاً لمتغير اللغة التي يدرسها التي يدرسها استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية على النحو المبين في الجدول (31).

جدول (31): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في اللغة عند التي يدرسها عند مجال

الإسهامات التربوية بحسب إجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات جامعتي دمشق و تشرين

اللغة (I)	اللغة (J)	الفرق في المتوسط (I-J)	قيمة الاحتمال	القرار
انكليزية	فرنسية	6.113(*)	0.019	يوجد فرق

من خلال قراءة الجدول (31) يتبين أنّ هذه الفروق جاءت بين الطلبة الذين يدرسون اللغة الانكليزية والطلبة الذين يدرسون اللغة الفرنسية لصالح الطلبة الذين يدرسون اللغة الانكليزية، حسب المتوسطات الحسابية. وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية القائلة: **بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير اللغة التي يدرسها.** وترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة عند مجال الإسهامات التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد لصالح الطلبة الذين يدرسون اللغة الانكليزية. ويوضح الشكل (15) الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الإسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير اللغة التي يدرسها.



شكل (15) الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول الإسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تبعاً لمتغير اللغة التي يدرسها

تشير نتيجة هذه الفرضية إلى أن اللغة التي يدرسها الطالب يؤثر في أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، فأفراد عينة الدراسة يؤكدون أن الإسهامات التربوية محققة بدرجة أكبر لدى طلبة اللغة الانكليزية مقارنة مع الطلبة الذين يدرسون اللغة الفرنسية، وربما يعود ذلك إلى عدم اهتمام أهل اللغة (الفرنسيين) بتطوير مناهج حديثة باستخدام التكنولوجيا وبالتالي عدم توافرها في الأسواق المحلية، وإلى زيادة أعداد الطلبة الملتحقين بالمعهد لدراسة اللغة الانكليزية، وهذا يؤكد مدى حاجة الطلبة من الأقسام الأخرى إلى استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلم، كما أكد أفراد عينة الدراسة من الطلبة بغض النظر عن اللغة التي يدرسونها أن الأهداف التربوية محققة بدرجة مرتفعة.

وعند مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها مع الدراسات السابقة، تبين عدم وجود دراسة مشابهة تقارن به الدراسة الحالية.

• **الفرضية العاشرة:** لا يوجد فرق دالّ إحصائياً عند مستوى دلالة ( $a = 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات حول (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى إلى متغير الجامعة:

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة حول الإسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد تعزى لمتغير الجامعة (دمشق، وتشرين)، استخدم اختبار (t-test) للفروق بين عينتين مستقلتين، تم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (32).

جدول (32): المتوسط الحسابي وقيمة اختبار (t) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة حول الإسهامات والأهداف التربوية المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات تعزى إلى متغير الجامعة عند (درجة الحرية = 266)

المجالات	متغير الجامعة	العينة	المتوسط الحسابي (T) المحسوبة	قيمة الاحتمال (Sig)	القرار
الإسهامات التربوية	دمشق	94	61.8	0.106	لا يوجد فرق
	تشرين	174	64.42		
الأهداف التربوية	دمشق	94	41.38	0.115	لا يوجد فرق
	تشرين	174	42.8		

من خلال قراءة الجدول (32) يتبين أنّ الفروق التي ظهرت بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات في جامعة دمشق، ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات في جامعة تشرين، هي فروق غير دالة وليست جوهرية عند مجالي (الإسهامات التربوية، والأهداف التربوية) المحققة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد، إذ جاءت قيمة الاحتمال (Sig) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدلُّ على أنّ الإسهامات التربوية،

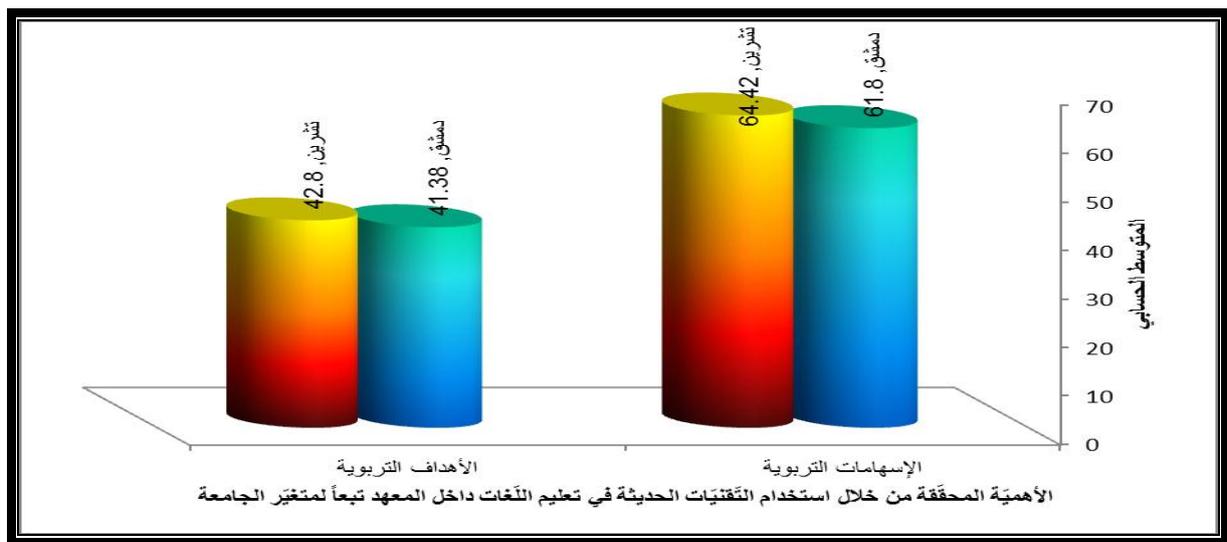
والأهداف التربويّة في معهد اللّغات في الجامعتين واحدة، التي تخضع للقوانين ذاتها وإلى ظروف متشابهة في كلّتا الجامعتين.

وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية القائلة: **بعدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من الطّلبة في معهد اللّغات حول (الإسهامات التربويّة، والأهداف التربويّة) المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تعزى إلى متغيّر الجامعة.**

تشير نتيجة هذه الفرضية إلى أن الجامعة التي يدرس فيها الطّالب سواء جامعة دمشق أم جامعة تشرين لا تؤثر في أهميّة استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد، فأفراد عيّنة الدّراسة في كلّتا الجامعتين يؤكّدون أن الإسهامات التربويّة جاءت بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك تشابه الظروف التي يخضع إليها معهدي اللّغات في الجامعتين، وهذا يؤكّد ضرورة استخدام التكنولوجيا بالتّعليم من وجهة نظر الطّلبة، كما أكّد أفراد عيّنة الدّراسة من الطّلبة في كلّتا الجامعتين أن الأهداف التربويّة محقّقة بدرجة مرتفعة، توافقت هذه النتيجة مع النتيجة التي تمّ التوصل إليها بحسب إجابات المدرّسين. إذ أن المدرّسون في معهد اللّغات في كلّتا الجامعتين، ينفذون سياسة المعهد العالي للغة المرسومة من قبل وزارة التّعليم العالي في الجمهورية العربية السورية التي تهدف إلى رفد مؤسسات التّربية والتّعليم وسوق العمل بالخريجين المؤهلين في مجال تعليم اللّغات وتعلّمها في العمليّة التعليميّة.

وعند مقارنة النتائج التي تمّ التوصل إليها مع الدّراسات السابقة، تبين عدم وجود دراسة مشابهة تقارن به الدّراسة الحاليّة.

ويوضّح الشكل (16) الفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من الطّلبة في معهد اللّغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر الجامعة.



شكل (16) الفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة من الطّلبة في معهد اللّغات حول الاسهامات والأهداف التربوية المحقّقة من خلال استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد تبعاً لمتغيّر الجامعة

## 4 . 3 . مقترحات الدّراسة:

استكمالاً للجهد التي بذله الباحث في التعرّف إلى واقع استخدام التّقنيّات الحديثة في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشرين. وفي ضوء ما انتهت إليه دراستها، والنتائج التي توصلت إليها، وإضافة إلى المقترحات التي قدّمت من قبل أفراد عينتي الدّراسة من المدرّسين والطلّبة في معهد اللّغات بجامعة دمشق وتشرين، يقترح الباحث الآتي:

- 1- تطوير طرائق التّدريس من خلال بناء برامج حاسوبية تفاعلية إثرائية وفق أسس علمية تربوية، والتركيز على الجوانب العمليّة وعدم الاقتصار على الجوانب النظرية فقط، وعدم الإسراع في عرض المعلومات، بل إعطائها الوقت الكافي.
- 2- إجراء دورات تدريبية للمدرّسين في المعاهد اللغوية لإكسابهم مهارات استخدام التّكنولوجيا الحديثة في العمليّة التعليميّة.
- 3- إغناء مقتنيات مكتبة المعهد بمصادر التّعلّم الإلكترونيّة (CD, DVD, Web) المعتمدة على حاسّتي السمع والبصر وإتاحتها للطلّبة سواء أكان ذلك خلال الدوام الرسمي أم خارجه.
- 4- التعاون مع جامعات أخرى في دول متقدّمة والاستفادة من تجاربها في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في مجال تعليم اللّغات الأجنبيّة.
- 5- إجراء دراسات أخرى تتعلّق بأهميّة الكفايات التّقنيّة التي يجب أن يمتلكها المدرّسون في معهد اللّغات من وجهة نظر الطّلبة ودرجة ممارستهم لها في عمليّة التّعليم، وحول فاعلية برامج قائمة على تقنيّات التّعليم الحديثة (الحاسوب، الوسائط المتعدّدة، الشبكة الدولية) ودورها في تحسين المهارات اللغوية الأربع (القراءة والكتابة والاستماع والتحدث).

## قائمة المراجع:

### • المراجع العربيّة:

- إبراهيم، جمعة (2010): أثر التعلّم الإلكتروني على تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء "دراسة تجريبية على طلبة الجامعة الافتراضية السورية. بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، م26، ع (2+1)، ص ص 175 - 233.
- إبراهيم، محمد عبد الرزاق (2007): منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة. عمان: دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (2003): لسان العرب. ط5، بيروت: دار الكتب العلميّة.
- أبو ريا، محمد يوسف (2005): استخدامات الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصّة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع(45)، ص ص 139 - 165.
- أحمد، محمد سالم (2008): إنتاج كتاب إلكتروني مقترح عبر الإنترنت في تعليم اللّغة الفرنسية بوصفها لغة أجنبية (DFLE) في ظل تطبيق تكنولوجيا التعلّم الإلكتروني لطلاب كليات التّربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- اسماعيل، الغريب (1997): تكنولوجيا التّعليم (نظرة مستقبلية)، ط1، الكويت: دار الكتاب الحديث.
- اسماعيل، الغريب زاهر (2001): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التّعليم، عمان: عالم الكتب للنشر.
- الآغا، ماجد عيسى (2007): فعالية برنامج تقني في تنمية مهارات بعض الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدينة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
- بادغيش، منال (2006): واقع استخدام عضوات هيئة التدريس في قسم اللّغة الانكليزية لتقنية الانترنت واتجاهاتهن نحوها في كليات التّربية للبنات بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التّربية: جامعة أم القرى، جدة، السعودية.
- الباوي، ماجدة ابراهيم (2009): فاعلية استخدام الوسائل المتعددة بالحاسوب على تحصيل الطّالبات لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحو استخدام الحاسوب في التعلّم والتّعليم. جامعة بغداد: كلية التّربية، ص ص 285 - 311.

- البخاري، إيمان محمد ترسن هاشم (2009): أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة أم القرى، جدة، السعودية.
- بدري، سهام (2012): دور المقاربة المعجمية في اكتساب اللغة الانجليزية وعلاقتها: ترجمة طلبية اللسانيات للعبارة الاصطلاحية نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة.
- التودري، عوض حسين (2004): المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. الرياض: مكتبة الرشد.
- جامع، حسن حسيني (2005): دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التعامل مع أنماط التعليم. دراسات وبحوث أعمال المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة، (3 - 4) مايو، الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، مصر.
- الجبان، رياض عارف؛ المطيعي، عاطف محمد نجيب (2004): تصميم البرمجيات التعليمية وتقنيات إنتاجها، الرياض: منشورات الدار الذهبية، المملكة العربية السعودية.
- جبر، يحيى (2009): حوسبة الحقائق التعليمية. (www.plgs.najah.edu/steff)
- جرجس، نادي (1999): الإنترنت والمشروعات المتكاملة وتنظيم التكامل المنهج وتطويره، الكويت: مكتبة الفلاح.
- الجرف، ريماء سعد (2006): مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعلم اللغة الانكليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس، ع26، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، السعودية.
- الجمهور، عبد الرحمن عبد الله (2000): فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنكليزية لطلاب الصف الأول ثانوي. دراسة تجريبية، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات حول المشكلات التعليمية والتربوية الملحة، كلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض، السعودية.
- حسن، رياح ماهر (2004): التعليم الإلكتروني، عمان: دار المناهج.
- حسين، جهاد محمد (2000): الإقناع خطوة أولى في طريق تعلم اللغة الإنجليزية. آفاق تربوية، ع16، ص ص 164 - 169.
- الحصري، أحمد كامل (2000): منظومة تكنولوجيا التعليم في المدارس الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، م10، الكتاب الثاني، ابريل.

- حمدي، نرجس، (1989): أثر استخدام أسلوب التّعليم عن طريق الحاسوب في التّعليم، مجلة دراسات، م16 ع(6) 81 - 108.
- الحيلة، محمد محمود (2008) تكنولوجيا التّعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر.
- الخان، بدر (2005): استراتيجيات التّعلّم الإلكتروني، حلب: دار الشعار للنشر والعلوم.
- خرما، نايف وحجاج، علي (1988): اللّغات الأجنبيّة: تعليمها وتعلّمها. عالم المعرفة، ع126، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- خليل، ياسر فارس (2000): أثر برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللّغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، تربية خاصة، عمان: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- دشنتي، فاطمة عبد الصمد؛ بهباني، إقبال عيسى (2000): مدى تأثير استخدام التّكنولوجيا كوسيلة تعليميّة على التحصيل العلمي في مادة اللّغة الانكليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربويّة، م20، ع77، الكويت، ص ص 18 - 37.
- الدوخي، منصور؛ الصقر، عبد الله (2004): برامج نظرية وتطبيقية لاضطرابات اللّغة عند الأطفال التقييم والعلاج، الكتاب الأوّل، جامعة الأمير سلطان.
- دويدري، رجاء (2000): البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العمليّة، ط1، دمشق: دار الفكر للنشر.
- ديب، أوصاف (2012): واقع توظيف تقنيّات التّعليم في ماجستير تعليم اللّغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة جامعة دمشق، م28، ع2، ص ص 197 - 238.
- رضوان، ياسر (2008): أثر تصميم برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والتّحصيل والاتجاه نحوها لدى هيئة التدريس بكلية فلسطين التّقنيّة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى، قسم تكنولوجيا التّعليم والمعلومات، غزة.
- الرفاعي، إسماعيل (1999): فاعلية تدريس قواعد اللّغة الإنكليزية المبرمجة بالكتاب والحاسوب: دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الإعدادي في مدارس مدينة دمشق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التّربية، جامعة دمشق.

- الرفاعي، إسماعيل خليل (2001): إعداد المعلم لدوره الجديد الحاسوب وشبكات الاتصال في التربية في القرن الحادي والعشرين، مجلة (بناة الأجيال)، ع 39، المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في الجمهورية العربية السورية، ص ص 74-82.
- الرفاعي، خليل (2006): آراء الطلاب نحو استخدام الإنترنت في تعلم اللغة الانكليزية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، دمشق، م22، ع1، ص ص 208 - 241.
- الزبيدي، نحمد مرتضى (1987): تاج العروس. ج8، القاهرة: دار الوفاء.
- الزراد، فيصل (1990): اللغة واضطرابات النطق والكلام، الرياض: دار المريخ.
- زهران عدنان، (2003): التعليم عن طريق الإنترنت، عمان: دار زهران.
- الزهراني، عماد بن جمعان (2008): تصميم وتطبيق برمجية الكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية، السعودية.
- زيلعي، رياض بن أحمد إبراهيم (2009): أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: كلية التربية بمكة المكرمة، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية.
- سالم، أحمد محمد (1999): تطوير تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية في ضوء مدخل الوسائط المتعددة، مجلة كلية التربية، جامعة ببنها، السعودية.
- سالم، أحمد محمد (2002): فاعلية التعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارة الاتصال الشفوي للغة الفرنسية لدى الطلاب المقبولين بكليات التربية، مجلة كلية التربية، جامعة ببنها، السعودية.
- سالم، رائدة خليل (2007): تكنولوجيا التعليم. ط1، عمان: منشورات دار أجنادين، الأردن.
- سالمون، حبلي (2004): دليل التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة. ترجمة: هاني مهدي الجمل، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- سعادة، جودت أحمد؛ السرطاوي، عادل (2007): استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. ط2، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سلامة، عبد الحافظ بن محمد؛ الدايل، سعد بن عبد الرحمن (2006): استخدام الأجهزة التعليمية. ط3، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- سلامة، عبد الحافظ بن محمد؛ الدايل، سعد بن عبد الرحمن (2008): مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. ط4، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- سليمان، السيد عبد الحميد (2003): سيكولوجية اللغة والطفل، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

- سليمان، هالة (2007): فاعلية برنامج حاسوبي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في اللغة الانكليزية: دراسة تجريبية في المدارس التطبيقية للمناشط الطلابية. رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق: جامعة دمشق، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس.
- سليمان، هالة (2011): برنامج حاسوبي إثرائي متعدد الوسائط في اكتساب مهارات اللغة الإنكليزية وتقييم فاعليته. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
- سنقر، صالحه (2000): تطوّر التعليم العالي في سورية من عام 1970 وحتى 2000 وتوجهاته المستقبلية. دمشق: وزارة التعليم العالي، سورية.
- السيد، عبد اللطيف السيد (2000): مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الحصيلة اللغوية ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- السيد، نبيل محمد (2003): برنامج مقترح لتنمية المهارات اللازمة لاستخدام الشبكات لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ببنها. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- الشافعي، ابراهيم (1996): المنهج المدرسي من منظور جديد. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الشامي، وفاء علي (2004): سمات التوحد تطورها وكيفية التعامل معها، ط1، الرياض: مكتبة فهد الوطنية.
- شديفات، يحيى محمد؛ أرشيد، طارق محمد (2008): أثر استخدام الحاسوب في فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم في مديرية التربية والتعليم للواء لبادية الشمالية الشرقية في الأردن، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية، م9، ع1، 229-274.
- الشرهان، جمال (2003): الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم. ط3، الرياض: مطابع الحميضي.
- شمي، نادر سعيد؛ إسماعيل، سامح سعيد (2008): مقدّمة في تقنيات التعليم، ط1، عمان: منشورات دار الفكر، الأردن.
- الصنيع، دلال عبد الكريم (2005): أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة مقرر تراكيب اللغة الإنجليزية (110) على تحصيل طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الصواف، أحمد فتحي (2004): الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في المجتمع المعلوماتي، مؤتمر المعلوماتية وتطوير التعليم (26 - 27) سبتمبر، البرنامج القومي لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- عبد الرحيم، بشير (1989): في تقنيات التربية، استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم. ط3، بيروت: دار إحياء العلوم.
- عبد العال، أحمد عاطف محمود (2007): فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة الانجليزية على توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء المعايير القومية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- العجلوني، خالد إبراهيم؛ الحمزان، محمد خالد (2009): أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة المدارس الاستكشافية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م(10)، ع(1)، البحرين، 221-244.
- عرابي، حسن (2008): فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الفيزياء لطلاب الصف الثامن وأثرها على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية في مدارس مدينة طرطوس الرسمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- العربي، صلاح عبد الحميد (1981) تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق. ط1، بيروت: مكتبة لبنان.
- عزمي، نبيل جاد (2005): التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، ط1، السيب: منشورات مكتبة الضامري، سلطنة عمان.
- العشيرى، هشام أحمد (2001): تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين. دار الكتاب الجامعي: الإمارات العربية المتحدة.
- العصيمي، عبد العزيز (2015): واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- العقيلي، عبد العزيز (1997): تقنيات التعليم والاتصال. الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع.
- علي، خضر (2015): تقنيات التعليم 1. ط1، اللاذقية: منشورات جامعة تشرين، سورية.
- عليان، ربحي مصطفى؛ اشيتوه، فوزي فايز (2010). تكنولوجيا التعليم: النظرية والممارسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- عليان، رحي مصطفى؛ الدبس، محمد (1999): وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- عمار، سام (2002): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- عمر، أحمد مختار (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة. ط1، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- العمري، أكرم (2003): أثر التعليم بالحاسوب والعرض المعلوماتي تعلم المبتدئين للغة الإنكليزية كلغة أجنبية واتجاهاتهم نحو تلك الوسائط. المجلة العلمية. م19، ع2، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- العوني، محمد (2005): الوسائل التعليمية والطالب. عمان: دار الفكر، الأردن.
- عيادات، يوسف أحمد (2004): الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .
- الغديان، عبد المحسن عبد الرزاق (2007): استخدام طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للحاسب الآلي والإنترنت. جامعة قطر، مجلة العلوم التربوية، ع (13)، ص ص 39 - 80.
- الغزو، إيمان محمد (2004): دمج التقنيات في التعليم: إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة. الإمارات: دار العلم.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2000): الوسائط المتعددة التفاعلية" اعداد وانتاج البرمجيات. ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2002): استخدام الحاسوب في التعليم، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- فتح الله، مندور (2009): وسائل وتكنولوجيا التعليم التفاعلية، ج2، الرياض: دار الصميمي.
- فتح الله، منذر عبد السلام (2004): وسائل وتقنيات. الرياض: مكتبة الرشد، السعودية.
- فتيحة، حمّار (2008) الثانوية ودورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ دراسة ميدانية في ثانويات بلدية "بن عكنون". رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع.
- الفرماوي، حمدي (2006): نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- قادي، إيمان (2007): واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- قادي، خديجة بنت عمار (2008): أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر طرق تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الإعداد التربوي في جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القاسمي، علي والسيد، محمد علي (1991) التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.
- القاضي، يوسف مصطفى؛ زيدان، محمد مصطفى (1980): اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة. جدة: دار الشرق للنشر والتوزيع والطباعة.
- القلا، فخر الدين (1999): طرائق تدريس المعلوماتية، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، دمشق: وزارة التربية، سورية.
- القلا، فخر الدين؛ صيام، محمد وحيد (2003): تقنيات التعليم. دمشق: منشورات جامعة دمشق (مديرية الكتب الجامعية).
- القلا، فخر الدين؛ فويتي، غسان شيخو محمد (2005): طرائق تدريس المعلوماتية والاتصالات، دمشق: وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.
- القلا، فخر الدين؛ ناصر، يونس؛ جمل، محمد جهاد (2006): طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، العين: دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
- القمش، مصطفى نوري؛ المعاينة، خليل (2007): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان: دار المسيرة.
- كرم الدين، ليلي (2004): اللغة عند طفل ما قبل المدرسة نموها السليم وتنميتها، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الكريطي، رياض كاظم عزوز؛ منهي، مرتضى عبد الحسين (2014): واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية (جامعة بابل)، ع18، ص ص 482 - 498.
- الكسباني، محمد السيد (2005): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية. طنطا: دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر.

- كُنساره، احسان؛ عطار، عبدالله (2013): وسائل الاتصال التعليميّة والتكنولوجيا الحديثة. ط5، مكة المكرمة: مؤسسة بهادر للإعلام المتطور، السعودية.
- كُنساره، احسان؛ عطار، عبد الله (2009): الحاسوب وبرمجيات الوسائط. مكة المكرمة: مطابع بهادر، السعودية.
- لافي، سعيد عبد الله (2006): التكامل بين التّقنيّة واللّغة. القاهرة: عالم الكتب.
- لال، زكريا يحيى (2006): فعالية برنامج في تقنية الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتيا لدى طلاب كلية التربية، جامعة أم القرى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربويّة والاجتماعية والإنسانية، م18، ع (1)، 10 - 43.
- لال، زكريا، يحيى؛ الجندي، علياء عبد الله (1995): مقدّمة في الاتصال وتكنولوجيا التّعليم، الرياض: مكتبة العبيكان.
- لال، زكريا، يحيى؛ الخبري، عليان عبدالله (2004): وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، القاهرة: دار الفكر العربي، جمهورية مصر العربية.
- محجوب، وجيه (2005): أصول البحث العلمي ومناهجه. عمان: دار الفكر، الأردن.
- محمد، أسامة أحمد (2002): برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاقته بمستوى النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- محمد، عادل عبد الله (2007): صعوبات التّعلّم، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- مصطفى، إبراهيم؛ الزيات، أحمد؛ عبد القادر، حامد؛ النجار، محمد (1998). المعجم الوسيط، ط2، مطبعة مصر، القاهرة.
- مصطفى، فهم (2005): مدرسة المستقبل ومجالات التّعليم عن بعد. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المطوع، نجاه (2007): تأثير اللّغات الأجنبية على اللّغة الأم. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- منصور، أحمد حامد (1987): تكنولوجيا التّعليم وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي. الكويت: دار السلاسل.
- منصور، أحمد حامد (2006): دراسات في تكنولوجيا التّعليم. القاهرة: دار الوفاء.
- موسى، عبد الله بن عبد العزيز؛ المبارك، أحمد بن عبد العزيز (2005): التّعليم الإلكتروني: الأسس والتّطبيقات. شبكة البيانات (وزارة التربية والتّعليم)، الرياض: المملكة العربية السعودية.

- موسى، عبدالله بن عبد العزيز (2002): "التّعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده. عوائقه. ورقة عمل مقدّمة الى ندوة "مدرسة المستقبل" في الفترة 16 - 8/18، جامعة الملك سعود، 1 - 17.
- الموقع الرسمي للمعهد العالي للغات بجامعة تشرين (2013) الرسالة والرؤية والأهداف. ( www.tishreenuniversity. Edu. sy).
- الموقع الرسمي للمعهد العالي للغات بجامعة دمشق (2015) مكتبة المعهد العالي للغات بجامعة دمشق الإلكترونية. (www. Damascusuniversity. Edu. sy).
- ميخائيل، امطانيوس (2003): القياس والتقويم في التّربية الحديثة، ط 4، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- النجار، عبد الرحمن عمر (2003): استخدام حزمة البرامج الإحصائية (spss) في تحليل البيانات. ط 1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- نشوان، يعقوب حسين (2004): البحث العلمي وأهميته في التّعليم عن بعد والتّعليم الجامعي المفتوح. عمان: دار الفرقان.
- النعمان، أيمن محمد (2002): واقع استخدام معلمي ومعلمات اللّغة الإنكليزية للوسائل التّعليمية في تربية أربد الأولى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التّربية.
- وزارة التّعليم العالي في الجمهورية العربية السورية (2007-2008) دليل جامعة تشرين للعام الدراسي 2007 - 2008. جامعة تشرين: مطبعة دار البعث.
- وزارة التّعليم العالي في الجمهورية العربية السورية (2015) دليل الطّالب بجامعة دمشق لعام 2014. دمشق: جامعة دمشق.

• المراجع الأجنبية:

- Abbas, I (2013): **Investigating the student attitudes towards using the best practices in English listening in the blended –Learning environment at AL -Quds Open University.** Palestinian Journal Of Open Education. 4(7) 35-72.
- Akbiyik, C. And Akbiyik, G. (2010): **Different multimedia Presentation TYP and students Interpretation Achiever.** World Academy OF Science, Engineering and Technology, 66, 332 - 335.
- Akbiyik, C., & Akbiyik, G. (2010): **Different Multimedia Presentation Types and Students' Interpretation Achievement.** World Academy Of Science, Engineering &Technology, N.66, 332 - 335.
- Akbulut, Y. (2007): **EFFect of multimedia annotations on INCidental vocabulary Leaming and Reading comprehension of Advanced Leamers of English as a Foreign Language.** Instructional science: An International jornal of The learning sciences 35(6), 499 - 517.
- Almekhlafi, G (2006): **The Effect of Computer Assisted Language Learning (CALL) ON United Arab Emirates English as a Foreign Language (EFL) School students Achievement and Attitude.** Journal of Interactive Learning Research, V17, N2, 121-142.
- Brown, H. Douglas (1980): **Principles of Language Learning and Teaching,** Englewood Cliffs, N. Y. : Prentice- Hall Inc.
- Caverly, David and MacDonald, Lucy (2006): **Techtalk: Designing Online Developmental Education Courses.** Journal of Developmental Education. v. 23. issue 1 , Fall 99 , pp 36 – 37.
- Chen, Z (2006): **The effects of multimedia annotations on L 2 voca BULARY IMM ediate recall and reading comprehension: Acomparative study of text- picture and audio-picture annotations under incidental and intonctional leaming condition.** University Of South Florida. Dissertatlions and Theses, USA.
- Chuo, T. (2004): **The Effect of the Web Quests Writing Instruction on EFL Learners Writing Performance, Writing Apprehension and Perception.** Unpublished doctoral dissertation. La Sierra University, China, 145p.
- EL- Sheikh, M. (1997): **The Internet and the School Library Message,** Vol. 32, No .1, Jordan.
- Entonadomailto, B. Florentino. Diaz, A. Laura (2010) **A Training proposal for e-learning Teachers, spain, www.eurodi.org.**

- Field, G. B.(2007): **The Effect of Using Renzulli Learning on Student Achievement: An Investigation of Internet Technology on Reading Fluency and Comprehension.** University of Connecticut, Storrs: Unpublished Doctoral Dissertation.
- Harmer, Jeremy (2001): **The Practice of English Language Teaching. England:** Pearson Education Limited.
- Hassan, Ali.Saud (1998): **The Methodologies of Teaching English,** University of Damascus.
- Hunt, Jant and Nancy, Thibeault (1996): **Bridging The Multimedia Generation Gap.** The association of Small Computer Users in Education (Assue), Summer conference proceedings, North Myrtle Beach, Sc.
- Joffe, L. (2000): **Getting Connected: Online Learning For The EFL (English As A Foreign Language) Professional.** ERIC Document Reproduction Service No. ED447298.
- Johnson, C . And Rector, J. (1997): **The Internet Ten,** Social, Vol. 61, No .3, USA.
- Karajka, J. (2000): **Using The Internt Inesl Writing Instruction ADAM.** mickiewicz university, poznam, polanda.
- Kersner, myra (2001): **Speech And Language Therapy,** david fulton publishers, London.
- Leah, J (2005) **DO ICT Enfance Tacheng and Learning in South AFRICA And Egypt.?.** (www.Digitalopportunity.org).
- Lee .D.M.S (1991): **Usage Pattern and Sources of Assistance for personal Computer Msers,** Mis Quarterly, vol. 10-4, 583-587
- Lin, H (2006): **Effects of Static Visuals and Computer-Generated Animation in Facilitation Immediate and Delayed Achievement in the EfL Classroom.** Jornal Foreign Languge Annals, V39, N2, Pp 203-219.
- Mckibbin, celeste (2006): **An Advanced Review Of Speech – Language Pathology,** second edition, pro- ed, texas.
- Meger,G. (1996): **The Effect of Teacher Training on Internet Usage in The Classroom,** Dissertation Abstracts, AAc1380822 Proquest, USA.
- Meloni, C. (1999): **The Internet In The Classroom.** ESL Magazine, Vol.1, No1, p.p 10-16.
- Muller, Hartman, A. (2000): **A Comparison of the Effects of Programmed Instruction on Achievement in English Grammer.** P1 Journal, Vol. 27, No.1, PP.1-9.

- Mutawa and Kailani (1998): **Methods of Teaching English to Arab Students.** 5<sup>th</sup>. Edition, England: Longman Ltd.
- Paine, Pamela (2003): **An Outline for Designing a Hybrid First Year Language Course with WebCT,** Auburn University AL, Alabama, USA.
- Rivers, Wilga (1981): **Teaching Foreign Language Skills,** Chicago University Press, Chicago
- Robertshaw, Mike, (1997): **Introducing the Internet into Education at the open University of Hong Kong,** OUHK, Hong Kong.
- Şen, A. and Neufeld, S. (2006) **In Pursuit of alternatives in ELT methodology: Web Quests.** The Turkish Online Journal of Educational Technology –TOJET. 5(1), p. p 122 – 134.
- Singh, V. P (2006): **Text Book of Multimedia.** Delhi, IND, Computh public ations Limited, Retrieved form <http://www.ebrary.com>.
- Sutton, B (2006): **Pedagogy and Curriculum.**([www.digitadivid.net](http://www.digitadivid.net)).
- Talley Daniel A. (2007): **Taking Principles of Microeconomics. Successful Strategies for Internet Delivery.** (<http://www.homepages.dsu.edu>).
- Tawalbeh .D (1990 **EFL learners' perception toward call at the Bell College in Bristol"**. Unpublished MED Dissertation, The University of Bath, UK.
- Tomblin, j. bruce (2002): **Diagnosis In Speech Language Pathology,** Thomson learning, United States.
- Tsai, S (2005): **The Effect Of EFL Reading Instruction By Using A Web Quests Learning Module As A CALI Enhancement On College Students Reading Performance In Taiwan,** Unpublished doctoral dissertation. Idaho State University, USA.
- Vernon, Natasha (2007): **Teaching Through Games.** New york: Macmiffan. co, 99p.
- Wood, Rojer. (1999): **The Technical Teaching.** Manchester Publishing co, 103 p.
- Woodbridge, jerry (2004): **Digital Kaleidoscope: Learning with Multimedia.** ([www.techlearning.com](http://www.techlearning.com)).

## ملحق رقم (1)

## قائمة بأسماء السادة المحكمين

الجامعة	الكلية	الاختصاص	الصفة العلمية	الاسم	الرقم
تشرين	التربية	علم نفس الصحة	أستاذ مساعد	د. فؤاد صبيبة	1.
تشرين	التربية	تقنيات التعليم	مدرس	د. أمينة شعبان	2.
تشرين	التربية	الإدارة المدرسية	مدرس	د. ثناء غانم	3.
تشرين	التربية	الإعلام التربوي	مدرس	د. رامي أمون	4.
تشرين	التربية	إعداد المعلم	عضو هيئة فنية	د. عمار سليم	5.
تشرين	التربية	تربية ما قبل المدرسية	مدرس	د. مطيعة أحمد	6.
تشرين	التربية	الإحصاء في التربية وعلم النفس	أستاذ مساعد	د. منذر بوبو	7.
تشرين	التربية	طرائق التدريس	مدرس	د. ميساء حمدان	8.

## الملحق رقم (2)

### بطاقة المقابلة حول التقنيات التعليمية الحديثة المتوفرة في المعاهد اللغوية الجامعية

يقوم الباحث بإجراء دراسة ماجستير بعنوان "واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في المعاهد بالجامعات السورية وآفاق تطويرها المستقبلية"، ستسهم إجابتك في تحسين استخدام تقنيات التعليم الحديثة في المعاهد اللغوية الجامعية، علماً أننا سنحافظ على سرية المعلومات ... مع كل الشكر والاحترام.

#### أولاً: معلومات عامة:

- عدد المدرّسين داخل المعهد: .....
- تتوافر الصيانة الدورية للأجهزة التكنولوجية في المعهد:  نعم  أحياناً  لا
- عدد الفنيين المختصين بالصيانة داخل المعهد: .....
- اللغات التي يتم تدريسها في المعهد: (من الممكن ذكر أكثر من إجابة)
- انكليزية  فرنسية  روسية  فارسية  ألمانية  عربية  لغات أخرى (حددها).....
- الدورات اللغوية التي يجريها المعهد: (من الممكن ذكر أكثر من إجابة)
- الإعداد لامتحانات الدراسات العليا  دورات خاصة بالموفدين والبعثات العلمية
- دورات محادثة  ترجمة  قواعد دورات أخرى (حددها):.....
- ما الاختبارات التي يجريها المعهد:  تسجيل للماجستير  تسجيل للدكتوراه  الاختبار الوطني
- اختبارات أخرى (حددها) .....
- طريقة إجراء الاختبارات في معهد اللغات: (من الممكن ذكر أكثر من إجابة)
- الكترونية  شفوية  كتابية  شفوية وكتابية طرق أخرى (حددها) .....
- للمعهد موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت:  نعم  لا
- الوسائط التكنولوجية المتوفرة لتخزين محتوى المواد التعليمية: (من الممكن ذكر أكثر من إجابة)
- CD  DVD  كاسيت فيديو  كاسيت صوتي  USB  وسائط أخرى (حددها):.....

#### ثانياً: الأجهزة التكنولوجية المتوفرة في المعهد لأغراض التدريس:

سبب عدم الاستخدام	الحالة		العدد	الأجهزة
	مستخدم	غير مستخدم		
				الحاسوب
				الفيديو
				التلفزيون
				السيارة التفاعلية (الإلكترونية)
				المسجلات الصوتية
				أجهزة العرض
				شبكة الإنترنت
			1-.....	أجهزة أخرى (حددها)
			2-.....	
			3-.....	

### الملحق رقم (3)

#### استبانة موجهة إلى المدرّسين في المعاهد اللغوية الجامعية

يقوم الباحث بإجراء دراسة ماجستير بعنوان "واقع استخدام تقنيات التّعليم الحديثة في المعاهد اللغوية بالجامعات السورية وآفاق تطويرها المستقبلية"، ستسهم إجابتك في تحسين استخدام تقنيات التّعليم الحديثة في المعاهد اللغوية الجامعية، علماً أنّنا سنحافظ على سرّية المعلومات ... مع كل الشكر والاحترام.

#### أولاً: معلومات عامة

- الجنس :  ذكر  أنثى
- المؤهل العلمي:  ماجستير  دكتوراه  شهادة أخرى (حدّدها): .....
- عدد سنوات الخبرة في التّدرّس داخل المعهد:  أقل من ثلاث سنوات  أكثر من ثلاث سنوات
- اللّغة التي تدرّسها داخل المعهد (من الممكن أكثر من إجابة واحدة):
- انكليزية  فرنسية  روسية  ألمانية  فارسية  عربية  لغة أخرى ( حددها )
- اتبعت دورات تدريبية لاستخدام التقنيات الحديثة بتدريس اللّغات:  نعم  لا
- في حال الإجابة بنعم ما نوع هذه الدّورات : .....
  - في حال الإجابة ب (لا)، هل تعتمد على خبرتك الشخصية لاستخدام التقنيات:  نعم  لا

#### ثانياً: التقنيات الحديثة التي تستخدمها في تدريسك للغات داخل المعهد:

التقديرات	الأجهزة التّقنيّة				
	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
					الحاسوب
					التلفزيون
					السطح الإلكترونيّة (التفاعلية)
					التسجيلات الصوتية
					أجهزة العرض
					الفيديو
					شبكة الإنترنت
					-1 .....
					-2 .....
					-3 .....

ثالثاً: أهميّة استخدام تقنيات التّعليم الحديثة في تعليم اللّغات من وجهة نظر المدرّسين:

#### (أ) الإسهامات التّربويّة:

الرقم	العبارة	التقديرات				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	أدرّب المتعلّم على الاستماع من خلال التسجيلات الصوتية					

2	أكرر الاستماع للنصوص المدروسة باستخدام التسجيلات الصوتية
3	أطلب من المتعلم تقليد الجمل المسموعة باستخدام التسجيلات الصوتية
4	أقوم بتسجيل صوت المتعلم باستخدام التسجيلات الصوتية
5	أطلب من المتعلم مقارنة لفظه بأصوات أكثر دقة ووضوح
6	أعرض النصوص المدروسة باستخدام التقنيات البصرية
7	أعرض صور لها صلة بموضوع الدرس باستخدام التقنيات البصرية
8	أطلب من المتعلم تحليل محتوى الصور المعروضة شفويًا
9	أطلب من المتعلم تحليل محتوى الصور المعروضة كتابيًا
10	أسجل بعض الدروس التلفزيونية التي تساعد في توضيح الدرس
11	أعرض الدروس التلفزيونية على الطلبة داخل المعهد
12	أستخدم جهاز الفيديو لشرح الدروس داخل المعهد
13	أكرر عرض الدرس من خلال جهاز الفيديو داخل المعهد
14	أقوم بإيقاف العرض عند الأفكار الأساسية
15	أطلب من المتعلم كتابة ملخص عن الدرس المعروض بجهاز الفيديو
16	أزود المتعلمين بنسخ من شريط الفيديو
17	أطلب من المتعلمين تحليل الشريط في المنزل
18	أجعل كل متعلم يتدرب على مهارات اللغة باستخدام برامج حاسوبية
19	أقوم بتحصيل المتعلمين بواسطة برامج حاسوبية
20	أنصفح مواقع تعليم اللغات مع الطلبة على شبكة الإنترنت داخل المعهد
21	أقوم بتحميل المواضيع ذات الصلة بالدرس من خلال شبكة الإنترنت
22	أقوم بتحصيل المتعلمين بإجراء اختبارات على مواقع شبكة الإنترنت داخل المعهد

(ب) الأهداف التربوية: إن استخدام تقنيات التعليم الحديثة يمكنني من تحقيق الأهداف الآتية :

الرقم	العبارة	التقديرات				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبدأ
1	زيادة الدافعية لتعلم اللغات					
2	تنمية قدرات المتعلم على التحليل					
3	تنمية قدرات المتعلم على التركيب					
4	زيادة قدرة المتعلم على فهم النصوص المسموعة					
5	زيادة قدرة المتعلم على فهم النصوص المكتوبة					
6	تطوير مهارة التعبير والكتابة عند المتعلم					
7	تمكين المتعلم من استخدام القواعد اللغوية					
8	إكساب المتعلم مهارات التواصل مع الآخرين					
9	تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي					
10	مواكبة التطورات في مجال دمج التقنيات بتعليم اللغات					

- ما الصعوبات التي تعاني منها عند استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغات داخل المعهد؟ (اذكر أهم اثنتين)
- ما المقترحات التي تقدمها لتحسين تعلم اللغات بواسطة التقنيات الحديثة داخل المعهد؟ (اذكر أهم اثنتين)

## الملحق رقم (4)

### استبانة موجهة للمتعلّمين في المعاهد اللغوية الجامعية

يقوم الباحث بإجراء دراسة ماجستير بعنوان "واقع استخدام تقنيات التّعليم الحديثة في المعاهد اللغوية بالجامعات السورية وآفاق تطويرها المستقبلية"، ستسهم إجابتك في تحسين استخدام تقنيات التّعليم الحديثة في المعاهد اللغوية الجامعية، علماً أنّنا سنحافظ على سرّية المعلومات ... مع كل الشكر والاحترام.

#### أولاً: معلومات عامة:

- الجنس:  ذكر  أنثى  
 المؤهل العلمي:  شهادة ثانوية  علمي  أدبي  جامعي: اذكر تخصصك الدراسي:  
 دراسات عليا:  ماجستير  دكتوراه  
 اللّغة التي تدرسها داخل المعهد:  
 انكليزية  فرنسية  روسية  ألمانية  فارسية  لغة أخرى (حدّدها):  
 أسباب إتباعك لدورة اللّغة:  
 للتوظيف  للتسجيل بالدراسات العليا  للسفر  لملء وقت الفراغ  أسباب أخرى (حدّدها):

#### ثانياً: أهمية تقنيات التّعليم الحديثة في تعلّم اللّغات الأجنبية من وجهة نظر المتعلّمين:

#### (A) الإسهامات التّربويّة:

الرقم	العبارة	التقديرات				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أنترب على قراءة نصوص المنهاج باستخدام التقنيات السمعية					
2	أستمع للنصوص المدروسة عدة مرات باستخدام التقنيات السمعية					
3	أقوم بتقليد لفظ الجمل التي يتم الاستماع عليها باستخدام التقنيات السمعية					
4	أقوم بتسجيل صوتي ومقارنته بأصوات أكثر دقة باستخدام التقنيات السمعية					
5	أكتسب مهارة لفظ الكلمات عند استخدام التقنيات السمعية					
6	أستمع بقراءة النصوص المعروضة باستخدام التقنيات البصرية					
7	أحلّل محتوى الصور المعروضة باستخدام التقنيات البصرية					
8	أعبر عن محتوى الصور المعروضة باستخدام التقنيات البصرية شفويّاً					
9	أعبر عن محتوى الصور المعروضة باستخدام التقنيات البصرية كتابياً					
10	أشعر بالإثارة والتشويق عند عرض الدرس باستخدام التقنيات السمعية البصرية					
11	أنتفاعل مع الدرس المعروض باستخدام التقنيات السمعية البصرية					
12	أتعلّم كثيراً من المفردات عند استخدام التقنيات السمعية البصرية					
13	أطور مهارتي في الاستماع والتحدث عند استخدام التقنيات السمعية البصرية					
14	أقنّ مهارات اللّغة بسرعة عند استخدام البرامج الحاسوبية اللغوية					
15	أستخدم مواقع تعليم اللّغات على شبكة الإنترنت داخل المعهد					
16	أوفّر كثيراً من الوقت والجهد عند التعلّم من خلال مواقع تعليم اللّغات داخل					

					المعهد
17	أزيد من مهارتي في القراءة عند استخدام مواقع تعليم اللغات داخل المعهد				
18	أزيد من مهارتي في الكتابة عند استخدام مواقع تعليم اللغات داخل المعهد				
19	أزيد من قدرتي على التحدّث عند استخدام مواقع تعليم اللغات داخل المعهد				
20	أقوم بإجراء الاختبارات من خلال مواقع خاصة على شبكة الإنترنت داخل المعهد				

(B) الأهداف التّربويّة: استخدام تقنيّات التّعليم الحديثة داخل المعهد يساعدي في أن :

الرقم	العبارة	التقديرات				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	ألفظ الكلمات بشكل جيّد					
2	أكتب الكلمات بشكل صحيح					
3	أتقن استخدام قواعد اللّغة					
4	أتحدّث بطلاقة وجرأة					
5	أستمع بقراءة النصوص					
6	أعبر عن الموضوع شفويّاً					
7	أعبر عن الموضوع كتابياً					
8	أتذكر المعلومات لمدة زمنيّة طويلة					
9	أتمكن من فهم النصوص المسموعة					
10	أتمكن من فهم النصوص المكتوبة					
11	أتواصل مع الآخرين بثقة					

ما الصعوبات التي تعاني منها عند استخدام التقنيّات الحديثة في تعليم اللّغات داخل المعهد؟ (اذكر أهمّ اثنتين)

- ..... ①
- .....
- ..... ②
- .....

ما المقترحات التي تقدّمها لتحسين تعلّم اللّغات بواسطة التقنيّات الحديثة داخل المعهد؟ (اذكر أهمّ اثنتين)

- ..... ①
- .....
- ..... ②
- .....

## الملاحق رقم (5)

الجدول (1) العبارات التي عُذلت على الاستبانة الموجهة إلى أفراد عينة الدراسة من المدرسين في معهد اللغات بجامعة دمشق وتشرين

المحور	الرقم	العبارات قبل التعديل	بعد التعديل
محور الإسهامات التربوية	1	أطلب من المتعلم مقارنة صوته بأصوات أخرى	أطلب من المتعلم مقارنة لفظه بأصوات أكثر دقة ووضوح
	2	أعرض صور ضوئية لها علاقة بموضوع الدرس	أعرض النصوص المدروسة باستخدام التقنيات البصرية
	3	أطلب من المتعلم أن يعبر بنفسه عما يراه في الصور المعروضة	أطلب من المتعلم تحليل محتوى الصور المعروضة شفويًا
	4	أطلب من المتعلم تحليل محتوى الصور المعروضة كتابيًا	أطلب من المتعلم تحليل محتوى الصور المعروضة كتابيًا
	5	أقوم بنسخ البرامج التلفزيونية ذات العلاقة بالدرس	أسجل بعض الدروس التلفزيونية التي تساعد في توضيح الدرس
	6	أعرض الدرس التلفزيوني على الطلبة	أعرض الدروس التلفزيونية على الطلبة داخل المعهد
	7	أعرض بعض الدروس من خلال جهاز الفيديو	أستخدم جهاز الفيديو لشرح الدروس داخل المعهد
	8	أكرر عرض الدرس من خلال جهاز الفيديو	أكرر عرض الدرس من خلال جهاز الفيديو داخل المعهد
	9	أطلب من المتعلم دراسة الشريط في المنزل	أزود المتعلمين بنسخ من شريط الفيديو
	10	أنصفح مواقع تعليم اللغة على شبكة الانترنت	أنصفح مواقع تعليم اللغات مع الطلبة على شبكة الإنترنت داخل المعهد
	11	أقوم بتحميل مقاطع الفيديو ذات العلاقة بالدرس	أقوم بتحميل المواضيع ذات الصلة بالدرس من خلال شبكة الإنترنت
	12	أطلب من المتعلم إجراء اختبارات من خلال شبكة الانترنت	أقوم بتحصيل المتعلمين بإجراء اختبارات على مواقع شبكة الانترنت داخل المعهد
	13		أقوم بإيقاف العرض عند الأفكار الأساسية
	14	إضافة	أطلب من المتعلم كتابة ملخص عن الدرس المعروض بجهاز الفيديو
	15		أطلب من المتعلمين تحليل الشريط في المنزل
	16		أقوم بتحميل التسجيلات الصوتية ذات العلاقة بالدرس
	17		أعرض ما يتم تحميله على الطلبة داخل المخبر
محور الأهداف التربوية	1	إثارة المتعلمين وتشويقهم لموضوع الدرس	زيادة الدافعية لتعلم اللغات
	2		تنمية قدرات المتعلم على التحليل
	3		تنمية قدرات المتعلم على التركيب
	4	تنمية قدرة المتعلمين على التفكير	زيادة قدرة المتعلم على فهم النصوص المسموعة
	5		زيادة قدرة المتعلم على فهم النصوص المكتوبة
	6	تطوير مهارات المتعلمين في التحدث والكتابة	تطوير مهارة التعبير والكتابة عند المتعلم
	7	زيادة دافعية التعلم نحو التعلم الذاتي	تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي

إكساب المتعلم مهارات التواصل مع الآخرين	زيادة التفاعل بين المتعلمين	8
مواكبة التطورات في مجال استخدام التقنيات بتعليم اللغات	مواكبة التطورات المتسارعة في مجال استخدام التقنيات الحديثة	9
حذف	توفير الوقت والجهد في العملية التعليمية	10
	زيادة التحصيل العلمي لدى المتعلمين	11
	تنمية الاتجاه الايجابي نحو مادة التعلّم	12

الجدول (2) العبارات التي عُذلت على الاستبانة الموجهة إلى أفراد عينة الدراسة من الطلبة في معهد اللغات بجامعتي دمشق وبتشرين

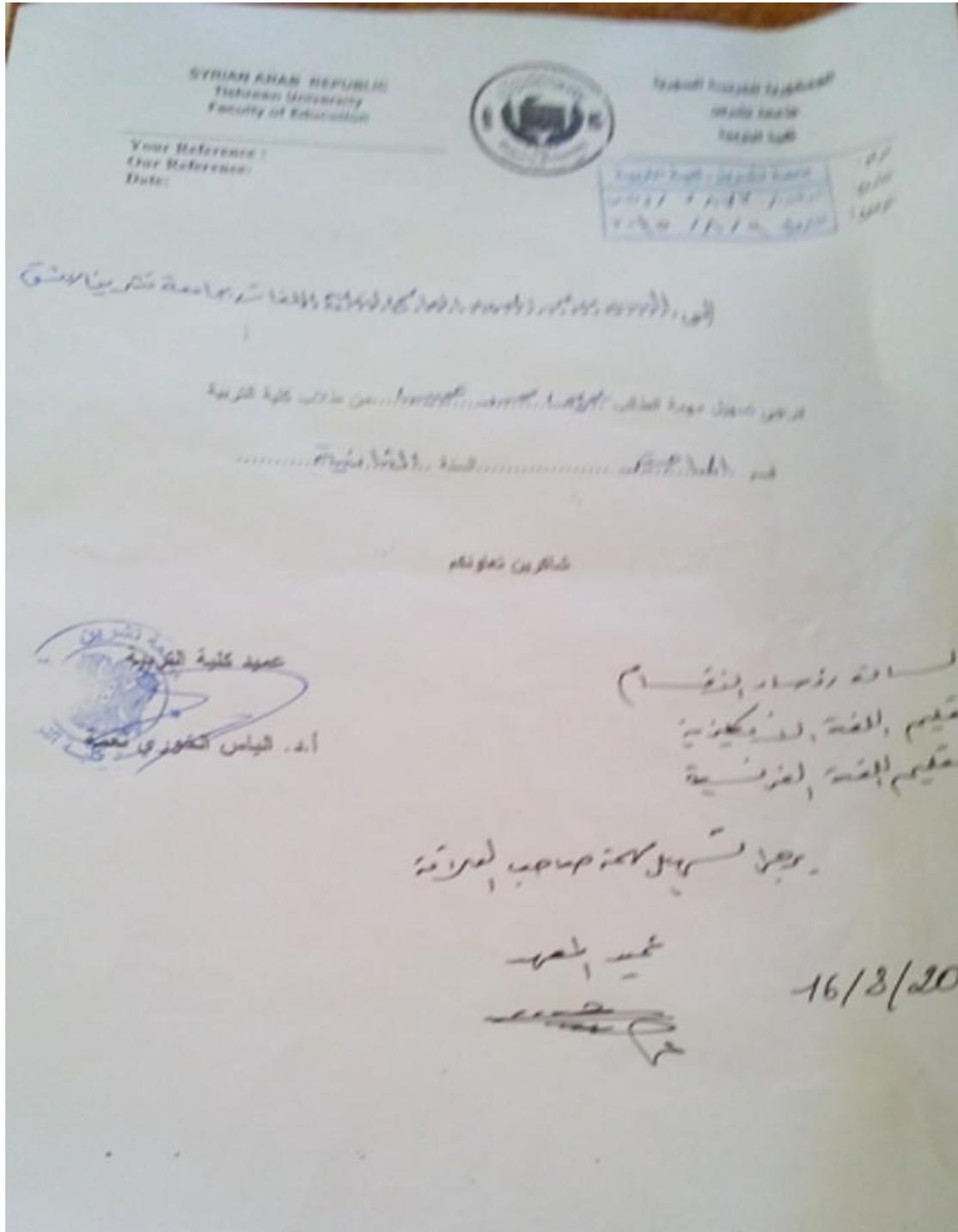
المحور	الرقم	العبارات قبل التعديل	بعد التعديل
محور الإسهامات التربوية	1	أتقن النصوص التي أدرسها باستخدام التقنيات السمعية	أستمع للنصوص المدروسة عدة مرات باستخدام التقنيات السمعية
	2	أكتسب مهارة الاستماع من خلال التسجيلات الصوتية	أستمع للنصوص المدروسة عدة مرات باستخدام التقنيات السمعية
	3	أكتسب مهارة اللفظ من خلال التسجيلات الصوتية	أقوم بتقليد لفظ الجمل التي يتم الاستماع عليها باستخدام التقنيات السمعية
	4	أقارن بين صوتي وأصوات أخرى أكثر دقة ووضوح	أقوم بتسجيل صوتي ومقارنته بأصوات أكثر دقة باستخدام التقنيات السمعية
	5	أفكر بشكل جيد عند استخدام التقنيات البصرية	أكتسب مهارة لفظ الكلمات عند استخدام التقنيات السمعية
	6	أتعلم بسهولة عند استخدام التقنيات البصرية	أستمع بقراءة النصوص المعروضة باستخدام التقنيات البصرية
	7		أحلل محتوى الصور المعروضة باستخدام التقنيات البصرية
	8	أكتسب مهارة التنبؤ عند استخدام التقنيات البصرية	أعبر عن محتوى الصور المعروضة باستخدام التقنيات البصرية شفويًا
	9		أعبر عن محتوى الصور المعروضة باستخدام التقنيات البصرية كتابيًا
	10	أشعر بالإثارة والتشويق عند استخدام تقنيات سمعية بصرية	أشعر بالإثارة والتشويق عند عرض الدرس باستخدام التقنيات السمعية البصرية
	11	أكتشف كثيراً من المفردات عند استخدام تقنيات سمعية بصرية	أتعلم كثيراً من المفردات عند استخدام التقنيات السمعية البصرية
	12	أتفاعل مع المدرس وزملائي عند عرض الدرس باستخدام تقنيات سمعية بصرية	أتفاعل مع الدرس المعروض باستخدام التقنيات السمعية البصرية
	13	أطور مهارتي في الاستماع والتحدث عند استخدام تقنيات سمعية بصرية	أطور مهارتي في الاستماع والتحدث عند استخدام التقنيات السمعية البصرية
	14	أتعلم مهارات اللغة بسرعة عند استخدام البرامج الحاسوبية اللغوية	أتقن مهارات اللغة بسرعة عند استخدام البرامج الحاسوبية اللغوية
	15	أزيد من خبرتي اللغوية من خلال المواقع	أستخدم مواقع تعليم اللغات على شبكة الإنترنت داخل المعهد

	المتخصصة بتدريس اللغات على شبكة الانترنت داخل المعهد		
16	أوقر كثيرا من الوقت والجهد عند التعلّم من خلال مواقع تعليم اللغات داخل المعهد	أوقر كثيرا من الوقت والجهد عند التعلّم من خلال مواقع تعليم اللغات داخل المعهد	
17	أقوم بإجراء الاختبارات من خلال مواقع خاصة على شبكة الإنترنت داخل المعهد	أقوم قدرتي اللغوية بإجراء الاختبارات الموجودة على شبكة الانترنت داخل المعهد	
18	أزيد من مهارتي في الكتابة عند استخدام مواقع تعليم اللغات داخل المعهد	شبكة الانترنت تزيد من مهارتي في الكتابة	
19	أزيد من قدرتي على التحدّث عند استخدام مواقع تعليم اللغات داخل المعهد	شبكة الانترنت تزيد من مهارتي في التحدث	
20	أزيد من مهارتي في القراءة عند استخدام مواقع تعليم اللغات داخل المعهد	شبكة الانترنت تزيد من مهارتي في القراءة	
21	<b>حذف</b>	التقنيّات السمعية البصرية تزيد من خبرتي اللغوية بشكل أفضل	
	ألفظ الكلمات بشكل جيّد	ألفظ الحروف بشكل جيّد	1
	أستمتع بقراءة النصوص	أقرأ النصوص بمتعة	2
	أعبر عن الموضوع شفويّاً	أعبر عن الأفكار شفويّاً	3
	أعبر عن الموضوع كتابياً	أعبر عن الأفكار كتابياً	4
	أتذكر المعلومات لمدة زمنيّة طويلة	أحتفظ بالمعلومات لمدة زمنيّة طويلة	5
	أتواصل مع الآخرين بثقة	تنمي قدرتي على الانفتاح نحو العالم	6
	<b>حذف</b>	تنمي الاتجاه نحو التعلّم الدّاتي	7
		تنمي الاتجاه الايجابي نحو مادة التعلّم	8
	أتمكن من فهم النصوص المسموعة		9
	أتمكن من فهم النصوص المكتوبة	<b>إضافة</b>	10

محور  
الأهداف  
التربوية

## الملاحق رقم (6)

### تسهيل مهمة



# **The reality of using modern educational technology in the Higher Institutes of languages in the Syrian universities and the horizon of future development**

## **Abstract**

The present study aims at investigating the reality of using modern teaching techniques in language institutes in Damascus and Tishreen universities, and the extent of achievement of objectives and educational contributions, revealing the difficulties of use, and ways to overcome these difficulties 'from the standpoint of both students and teachers.

In order to achieve the objectives of the study the researcher prepared three tools for study; they are: monitoring card for available modern techniques in language institutes in addition to initial questionnaires; the first one directed to teachers, and the second to students.

A confirming their reliability and validity have been the tools of the study applied on a sample of (66) teachers and (268) students in both institutes of languages at Damascus and Tishreen universities.

The study found a range of results, including:

Most teachers in University language institutes depend on traditional technological technique such as conventional audio recording devices more than modern techniques such as computer software , electronic whiteboard and internet.

The appreciation of study samples members of both teachers and students of the educational goals modern technologies in language teaching came in high degree While their appreciated about educational contributions of modern techniques in Languages teaching came in medium degree.

There is a good correlation between the degree of teacher use of modern teaching techniques and educational contributions.

The lack of statistically differences between weighted averages teachers grades on educational objectives for modern educational technology due to variables of gender and university.

The lack of statistically differences between weighted averages teachers grades on educational objectives for modern educational technology due to a variable educational degrees, while statistical differences were found when the area of educational contributions achieved for M.A.Ed. and Ph.D. teachers..

The lack of statistically differences between weighted averages grades teachers on educational goals of modern teaching techniques due to variable experience, while there are statistical differences concerning the educational contributions for teachers with experience of three years or more.

The existence of statistically differences between weighted averages grades teachers on educational goals about the educational importance (goals and contributions) which achieved through the use of modern technologies in language teaching attributed to variable courses for teachers who have undergone training courses.

The lack of differences between the average scores of students in the Institute of languages about the goals and educational contributions to the use of modern technologies in language attributable to variables of gender, qualifications, and University.

The lack of differences between the average scores of students in Institute of languages about the educational objectives of modern techniques in language attributable to foreign-language variable, while statistical differences found when the area of educational contributions achieved for the benefit of students studying English.

One of the most important difficulties of using modern technologies in teaching from the perspective of both students and teachers are: lack of technology in language institutes especially modern ones, lack of sufficient time for teachers to cover the curriculum, not showing video clips but using just audio techniques, and not distributing electronic copies of the audio text. ·

One of the main proposals was to provide linguistic laboratories that accompany new developments and the teaching needs, also to make training courses for members of the teaching staff periodically to introduce how to use those techniques, reducing the number of students within the classroom, and secure electronic copies to support the teaching of foreign language in the Institute's library or to downloaded it on the Institute.

**Syria Arab Republic**  
**Tishreen University**  
**Ministry Of Higher Education**  
**Faculty of Education**  
**Curricula and Methods of Instruction Department**



**The Reality of Using Modern Educational Technology in the Higher  
Institutes of Languages in the Syrian Universities and the Horizon of  
Future Development**

**A Thesis submitted requirement for the Degree of Master of Curricula and  
Methods of Instruction**

**Prepared By:**

**Yehia Muhammad Ajeeb**

**Supervised by:**

**D. Khodor Mustafa ALI**

**Associate. Professor in Curricula and Methods  
of Instruction Department**

**2016 /2015**